الكواكب

العدد ٦٩
٢٥ نوفمبر ١٩٥٢
٧ ربيع الاول ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد • بربارا ستانويك



١ ـ بعد أن ألقى فريد الاطرش نظرة الى هذه الصورة التى تجمع بينه وبين بشارة وشقيقته المرحومة أسمهان قال : « كان بشاره اذا دخل الى الأستديو ووجد أن المشهد ستشترك فيه مجموعة من الفتيات « الكومبارس » غمره الفرح والسرور ، واذكر أنه حدث أثناء تصوير فيلم «انتصار الشباب» أن كانت هناك معض الراقصات اللواتى يظهرن فى أحد المناظر الاستعراضية، وقبل بدء العمل جلس بشارة بينهن فقالت له احداهن : « الكبر بان عليك خالص يا سى بشارة اليومين دول .. » . فقال بشارة وهو يضحك : « أنا حاسس انى كبرت فعلا وان ذاكرتى بقت ضعيفة خالص ، واحساسى مات.. بقى لى ساعة أقرص فى ايدى الشمال ومش حاسس بألم ابدا ! » ... فضحكت الفتاة وقالت بخبث : «دى مش ايدك اللى بتقرصها..دى ايدى انا!»

هذه الصورة تذكرنى

هذه مواقف مختلفة من بعض الافلام التى ظهر فيها المرحوم بشارة واكيم .. أثارت ذكريات عديدة ، عندما عرضناها على بعض زملائه من أهل الفن بمناسبة الاحتفال بذكراه الرابعة



٢ ـ أمسك عبد الفتاح القصرى هذه الصورة ومسح دموعه ثم قال : « كان بشاره فى فترة من الفترات ، القاسم المشترك فى جميع الافلام المصرية .. وكان يعمل ليل نهار ليستطيع أن يواجه بعض المسئوليات المادية التى تعرض لها .. ولكنه لم يكن ينفق على نفسه الا ما يحفظ له مظهره كفنان ، ثم يترك الباقى ـ وهو كثير ـ لاسرته التى كان يحمل أعباءها على كتفيه ... وكان جميع زملائه يحسدونه على قوة احتماله لمتاعب العمل ، وهم لا يعلمون أن الرجل يبذل من صحته وقواه ويعيش لغيره لا لنفسه ..

٣ ـ وقال محمد كامل : « انى أعتبر بشارة واكيم أستاذا فى فن الكوميديا ، وجميع ممثلى الادوار الفكاهية مدينون له بنجاحهم فى السينما . « وأذكر انه فى اليوم الذى صورنا فيه هذا المشهد من فيلم « حياة حائرة » زار الاستديو أحد المنتجين ، وكان ضخم الجثة ويلبس ملابس فاخرة ، ويحلى أصابعه بعدة خواتم يبرق فيها الماس ... وكنت لا أعرف هذا الرجل ، فالتفت الى بشارة أسأله : هو ده غنى الحرب اللى بيرسموه فى المجلات !؟ فضحك بشارة وهو يقول : « لا .. ده غنى سينما .. منتج عمل قرشين من السينما اللى بنحرق فيها دمنا !! »



٤ ـ ابتسمت فردوس محمد وهى تلقى نظرة على هذه الصورة ، ثم قالت : « من الذكريات الطريفة التى بعثتها هذه الصورة فى نفسى ما حدث أثناء العمل فى فيلم « حياة حائرة » .. فقد وقعت احدى ممثلات الفيلم فى غرام شاب اسود اللون من طلبة الجامعة ، وراحت تستعد للزواج منه رغم أنه لم يمض على وفاة زوجها الاول أكثر من شهرين .. وعلم بشارة بالقصة فعلق عليها بقوله : « أصلها حزينة على جوزها اللى مات فاتجوزت رجل أسود ولبست أسود علشان تبقى حياتها سوده !! »



كلمة الأسبوع

الاذاعة الجديدة

احتفلت الدولة فى الأسبوع الماضى بارساء حجر الأساس لمبنى الاذاعة الجديد ، الذى تقرر انشاؤه بميدان الحرية . وقد أعلن وزير الارشاد القومى فى خطبته أن المبنى الجديد سيتكون من عشرة طوابق ، ويكون بذلك أعلى دار للاذاعة فى العالم ، وسيحتوى على مسرح ضخم يتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص ، وعلى اثنى عشر استوديو منها ثلاثة «للتليفزيون» وغير ذلك من المرافق . وكل هذا جميل . . ولكن هذا البناء الشامخ سيظل هيكلا جامداً لاروح ، فيه إذا نقلنا اليه الأداة العتيقة التى كانت مسيطرة على الاذاعة فى العهد الماضى

أجل .. ليست العبرة بالبناء الضخم ، وإنما بالروح الذى يشيع فيه ، والعقول التى توجهه وتسيطر عليه . فهل أعددنا العدة لمواجهة المستقبل الذى نرجوه للاذاعة فى هذا العهد ؟

يجب أن نكون واقعيين وعمليين ، فنرسل من الآن البعوث إلى الخارج من شبان الاذاعة النابهين كى يعرفوا كيف تعمل محطات الاذاعة فى أمريكا وانجلترا وغيرهما من الدول الأجنبية ، ويتدربوا على مختلف الأعمال والفنون التى تتصل بالاذاعة و« التليفزيون » . وبهذا نكون جيلا من رجال الاذاعة الفنيين الذين يستطيعون حمل رسالتها على أساس من الفن والفهم الصحيح

إن دار الاذاعة لايجوز أن تكون مرتعاً مباحاً للمحاسيب من موظفى الوزارات ، الذين لم تكن ترشحهم للعمل بها سوى أواصر القربى من الوزراء وأصحاب النفوذ . ومن العجيب أن هذا كان يحدث فى ظل قانون الاذاعة الذى كان يعطيها استقلالا ، ويجعل لها مجلساً أعلى يختص بتصريف شؤونها . وقد جاء قانون إنشاء الوزارة الجديدة فألغى قانون الاذاعة ومجلسها الأعلى ، وجعل منها إدارة أو مصلحة لوزارة الارشاد القومى . ونحن لا نأسف على إلغاء ذلك النظام ، فقد ثبت فشله وعجزه ، ولكننا نخشى أن يكون فى جعلها مصلحة حكومية تقييداً لحرية التصرف وسرعة البت فى الأمور

إنها تجربة جديدة ، ونرجو أن تكون الأخيرة ، وأن تستقر الأمور فى هذا المرفق القومى الهام . وقد سبق أن قلنا إن النصوص والنظم وحدها لاتخلق الاستقلال ، لأنه قبل كل شىء شعور داخلى يجب أن يحس المرء به فى أعماق نفسه . فعلى الوزارة الجديدة أن تحسن اختيار رجالها ، وأن تحشد للمبنى الجديد العقول المفكرة ، والذوق الرفيع ، والخبرة المدربة ، قبل أن تحشد له الأجهزة والأدوات

عجائب

عندما تزوجت النجمة الحسناء « كورين كالفت » قال لها زوجها :

— أتعرفين ياعزيزتى أنك فى نظرى العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا ؟

فتطلعت اليه كورين برهة ثم قالت له : « إذن خذ حذرك ! »

فسألها فى دهشة : « لماذا ؟ »

فأجابت : « لأنى لو ضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات .. حاتبق واقعتك سوده ! »

نقد فيلم

مصطفى كامل

بقلم الأستاذ يوسف وهبى

عندما علمت برغبة الفنان البارع والمخرج الدقيق احمد بدرخان فى انتاج فيلم عن مصطفى كامل ، اكبرت فيه الجراة والنخوة الوطنية ، وبعد أن شاهدت فيلم « مصطفى كامل » على الشاشة ، أيقنت ان أحمد بدرخان لم يهدف فى هذا الفيلم الى الربح واستغلال عواطف الجمهور، بل انه اراد ان يرسم صورة صحيحة عن مصطفى كامل بغير تنميق ولا تشويق ولا حواشى ، وأكبر دليل على صدق نيته ، انه لجأ الى زعيم من زعماء الحزب الوطنى ، وهو رجل لايشتغل فى حقل القصة ، ليقدم صفحات مصطفى كامل فى كتاب لا فى فيلم سينمائى

•

لقد قرانا تاريخ مصطفى كامل على الشاشة واستوعبناه فى ليلة واحدة ، وهذا بلا شك عمل مفيد للطالب والتلميذ ، ولكن .. وهنا أقف كثيرا عند كلمة ولكن ، فأنا بين اتجاهين ورأيين متضاربين ، واستخلص من هـــذا بحكمى على الفيلم بأنه كتاب وليس قصة سينمائية . ويقينى ان أحمد بدرخان قد خشى من النقد ومن معاصرى مصطفى كامل فتحاشى الاختلاق والتشويق ، وهو على حق فى هذا ، فجمهورنا فى مصر اذا ماوضعنا له تاريخ بطل من أبطال الوطنية حاسبنا على كل صغيرة وكبيرة فى حقائق الحوادث ، بخلاف الجمهور الأمريكى والعالمى ، فهو يسمح للمؤلف السينمائى أن يزيد فى الوقائع ، ويســـتنجد بالخيال ويحيط الموضوع بالمشـــوقات والمواقف المثيرة غير حاسب للحقائق حسابا .. فحكمى اذا على الموضوع انه صورة صادقة « لمصطفى كامل» ، وبما ان تاريخ هذا البطل كان خاليا من (الرومانتيك) فقد كان الفيلم خاليا أيضا منه ، ولذا فقد حكمت على الموضوع السينمائي انه أقرب الى كتاب منه الى قصة سينمائية .. ولقد قلبنا صفحات الكتاب ، واستعدنا الذكريات ولكن مشاعرنا ظلت هادئة ، اللهم الا من خطب رائعة القاها الفنان الهاوى الأديب ممثل الدور الذى أشهد له بالبراعة فى الخطابة .. ولكن .. ومرة أخرى اقف أمام كلمة ولكن ، فقد وصفت أنور احمد بأنه اديب مثقف وخطيب بارع ، فلست اتطلب منه اذا ان يكون ممثلا قديرا على تصوير كل المشاهد ، وليس معنى هذا انه لم ينجح فى الدور ، بل على النقيض ، لقد نجح نجاحا لا نعتقد انه فى مقدور الكثير من الفنانين ، والفضل فى هذا النجاح للشبه والتكوين والثقافة وحسن الالقاء ، أما التعبير الســـينمائى الذى يتطلبه النظارة من الممثل فهذا صعب على الهاوى فى أول دور يمثله . وكثيرا ما أحاطنى أنور أحمد بهالة من روح مصطفى كامل ، كما انه كثيرا ما اخرجنى من جو القصة ، خصوصا فى مراحل المرض ومواقف العاطفة ، وأظن ان الأستاذ الكبير أحمد بدرخان الذى تقيد بصاحب الدور لم يستطع ان يطلب منه ما يطلبه المخرج من الفنان المحترف

•

هذا من جهة الحكم على بطل القصة ، ننتقل الى بقية الأبطال ، وهم أولئك الذين ظلموا بطل القصة الأول . وكيف ظلموه ؟

ظلموه لأن النظارة لجأوا الى المقارنة ، ولأن



الناقد المخرج

المخرج احاطه بالفحل حســـين رياض والجبارة امينة رزق ، فقد وصل الاثنان فى دوريهما الى القمة .. اما الصغيرة ماجدة فقد أعادت الى ذهنى صورة من الفنانة العالمية سلفيا سدنى .. ما أرقها ، ما أروع نظراتها !.. ما أشهى مشاهد خجلها ! .. انه التوفيق فى الاختيار ، وكان هذا الفضل للمخرج قبل الفنانة ، فان سجلت نجاح ماجدة يجب أن أعترف للمخرج بحسن الاختيار

اما دور شقيق مصطفى كامل ، فما دمنا قد أردنا ان نرسم صورة صحيحة لهـــذه الأسرة المعروفة منا جميعا ، فقد ظلم المخرج محمود المليجى باختياره لتمثيل هذا الدور ، ومحمود المليجى فنـــان أصيـــل ، نجح فى كل دور مثله ، ولو كنا لانعرف الضابط على فهمى كامل لوضعناه فى قائمة البارزين ، ولكن الشبه بعيد فى التكوين والخلق ، واظن ان المسئول فى هذا هو المخرج الذى أحسن الاختيار لبقية الأدوار.. أما وقائع القصة وتصويرها وسردها فقد كانت بالغة الروعة ، ماعدا واقعة دنشواى وثورة عام ١٩١٩ ، واعتقد ان هذه كانت دعامة متينـــة يستطيع بها المخرج أن يهز مشاعر الجماهير هزا بالغا .. فان كان الزميل الفنان احمد بدرخان قد خشى من الرقابة ومن احتجاج انجلترا على تصوير فظاعة حادثة دنشواى ، وأشفق على نفسه من رفض التصريح بالفيلم ، فقد كان فى استطاعته بسهولة أن يصل الى القمة فى تسجيل ثورة عام ١٩١٩

•

ولا يسمح لى هذا المقال المختصر أن أحلل المشاهد مشهدا مشهدا ، ولكنى أعترف أن أكثرها كان ناجحا ، الا اننى أتساءل لم لجأ المخرج الى حوار باللغة الفصحى بين مدام جوليت آدم ومصطفى كامل ، فاما انه أراد أن يتحاشى الحوار باللغة الفرنسية ، وفى هذه الحالة كان يجب عليه أن يسير بنفس الحوار العامى الذى تكلم به أبطال القصة

ثم ننتقل الى موقف المحكمة الانجليزية ، فمن الجائز فى هذا الموقف ، ولو انه بعيد عن التاريخ ، أن يتخاطبوا باللغة العربية ذات اللكنة الانجليزية ولكننا فى اجتماع الضباط الانجليز أثناء تعاقرهم الخمر تحدثوا مع بعضهم البعض بالعامية ، وأعتقد أن الجو الملائم لهذا المشهد والمشاهد السابقة أن يتحدثوا فى فرنسا بالفرنسية وفى اجتماع الضباط بالانجليزية ، وان كان المخرج يخشى أن لايفهم الجمهور هاتين اللغتين ، فمن السهل أن يضع ترجمة باللغة العربية على الشريط فى هـــذه المشاهد

أما الموقف الذى ضايقنى تماما ، فهو مشهد الطبيب الفرنسى فى باريس وهو يحدث مصطفى كامل بالعربية ذات اللكنة الفرنسية ، فهل معنى هذا ان طبيب مصفى كامل الفرنسى كان يعرف اللغة الدارجة ؟

•

أعترف اننى فى كلمتى العاجلة هذه قد قسوت فى نقدى للمخرج ، وعذرى اننى أعتبر أحمد بدرخان من أحسن مخرجينا ، كما اننى أطلب الكمال منه .. وليس فى نقدى هذا انتقاص لهذا الفيلم النظيف المتقن الذى يشرف الصناعة المصرية ، كما اننى وقد أدركت هدف أحمد بدرخان الذى نزل الى ميدان الانتاج ، وكانت باكورة انتاجه هذا العمل الوطنى العظيم ، آمنت بأنه لم يرم الى الربح مثل ما رمى الى تسجيل الوقائع التاريخية الصحيحة ، واننى لأهنىء أحمد بدرخان بأنه برهن انه ليس بتاجر ، بل فنان ووطنى من الطراز الأول ، فهو لم يقدم فيلما شعبيا ، بل سجل مجدا وطنيا .. واننى أقترح على وزارة المعارف أن تشترى من منتج هذا الفيلم ، أو تتفق معه على عرضه فى جميع المدارس والجامعات وفى البلدان والقرى وللجمهور قاطبة ليســـتفيـــد القطر بأسره من دراســـة وتضحيات الزعيم الراحل ، كما انه ســـيكون بمثابة اعتراف حكومتنا الناهضة بتقدير كل عمل وطنى جليل

هى دعوة مشكورة ، وروح عالية ، تلك التى دفعت بعض الزملاء الفنانين ان يلجأوا الى زميل يطلبون أن يبدى رأيه فى مجهود فنى كبير ، وكأنهم ارادوا بهذه الدعوة الكريمة التى تقدموا بها الى أن يبرهنوا على روح فنية عالية ، ورغبة خالصة فى التعاون والاستشارة بآراء من يتوسمون فيهم الخير ، وما دامت تلك الدعوة صادقة ، وما دمت أومن بأنهم انما يسعون الى الكمال ، فها أنذا أقول كلمتى الصادقة غير مجامل ولا ملاطف ، فكثيرا ما كتبت عن النقد والنقاد .. فليكن اذن ثبـــاتى على مبدئى هو مقيـــاس لما اســـطره ..

يوسف وهبى

ظلم !

نادرة ترويها فيرا ايلين نجمة « م ٠ ج ٠ م » :
للنجم جريجوري بيك طفلان، هما جوني وستيفن .. وقد حدث أن رأى جوني مرة امه وقد سقط منها طبق على الارض فتحطم .. فالتفت الى ستيفن قائلا : « اشمعنى هي لما بتكسر طبق مابتضربش نفسها ؟! »

حول العالم الفني

محنة النقد الفني

ما أشقى أولئك الذين يحترفون « صناعة » الكتابة !

وما أعظم المتاعب التي يتعرضون لها !

إنهم في كثير من الأحيان، اذا أرضوا الحق أغضبوا الناس ، وإن أرضوا الناس أغضبوا الحق والضمير

وهم لا يستطيعون أن يكفوا عن الكتابة ، لأنها قوام حياتهم ، والمطبعة لا ترحم ، فهي تلتهم إنتاجهم وتطلب المزيد . والقلم يغري بالكتابة كلما طاف بالذهن رأى أو خاطر ، وكأني به في يد الكاتب الحر كالجواد الأصيل المنطلق في حلبة السباق ، يأبى أن يتوقف أو يتمهل حتى يبلغ الغاية

وما أتعس الناقد الفني الذي يحاول أن يرضى ضميره . . !

إنه يعرض نفسه لألوان من السخط والغضب لا قبل له بها ، وليس الى دفعها من سبيل

كتبت مرة كلمة رفيقة أنقد بها فيلماً أنتجه وأخرجه صديق لي أحرص على صداقته . ولقد جهدت طويلا لكي تكون كلمتي لينة هادئة ترضى الحق ولا تؤذي الصديق . ولكن المقال لم يكد يظهر حتى لقيني صديقي ثائراً هائجاً وهو يقول :

— لم أكن أظن أن بيننا ثأراً قديماً قبل اليوم . . ! !

— لماذا ؟

— ما شاء الله . . ألست أنت كاتب هذا المقال ؟

— أجل . . ولكن هذا رأيي

— وأين حقوق الصداقة ؟ !

— وما دخل الصداقة في إبداء الرأى الذى أعتقده ؟ إنني مستعد أن أنشر ما تشاء من رد تناقش فيه ما أبديت من آراء

— بلاش فلسفة . . فهذا آخر العهد بيننا . . ! !

وقد كان . . ولم آسف كثيراً على فراق من كان صديقي

وفي مرة أخرى كتبت كلمة تتضمن نقداً لقصة فيلم وضعها أديب ناشيء ، فرد على حضرته بمقال في إحدى المجلات . وبدلا من أن يرد على النقد من الناحية الموضوعية ، اندفع في رعونة وطيش يسبني ، ويشتم المجلة التي نشرت نقدي ، والدار التي تصدرها

لماذا نضيق بالنقد الى هذه الدرجة ؟

ولكن أين هو النقد النزيه الذى تحمل لواءه أقلام حرة واعية ؟ !

رحم الله ذلك الزمن الماضي ، عندما كان يكتب في النقد الفني فكرى أباظة ، ومحمد التابعي ، وسعيد عبده ، ومحمود كامل ، وغيرهم من كبار الكتاب

لقد كان النقد الفني في تلك الأيام قوة فعالة في التوجيه والارشاد ، وكان أهل الفن يخشون حسابه . ولكن أولئك الكتاب الكبار تحولوا عن النقد الفني الى ألوان أخرى من الكتابة والانتاج الأدبي والصحفي ، كما تحول النقد الفني نفسه الى بوق من الدعاية والتهريج تولته في أغلب الأحيان أقلام تافهة ، فاستخف به أهل الفن ، وأصبح يدهشهم أن يرتفع بين هذه الأصوات قلم بالرأى الحر

وهذه هي محنة النقد الفني في هذه الأيام

انور احمد

سليمان نجيب يقول:

نحن فى حاجة إلى الغذاء الفنى الخارجى

الكواكب

الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا احد الذين حملوا عبء النهوض بفن المسرح فكتب عدة مسرحيات صادفت نجاحا كبيرا ، كما اشترك فى التمثيل مع بعض الفرق وكان لاشتراكه اكبر الأثر فى نجاح هـذه الفرق ... وهو اليوم اذ يتحدث الى « الكواكب » عن شئون المسرح انما يتحدث حديث الخبير الذى لمس ما يشكو منه المسرح المصرى عن قرب وعرف اسباب انهياره التى تستبد به يوما بعد يوم ..

• فى الوسط المسرحى اليوم خلاف بين رجاله حول اعادة تنظيمه على اسس جديدة ، فما رأيك وانت من اقطابه ؟

— انى لا أفهم أن ينتهى تنظيم المسرح عند حد تغيير قرار بقرار ، فقبل أن نختار الأفراد يجب أن نطرح على أنفسنا هذا السؤال : « ما هى أسباب تأخر المسرح ؟ وهل هى أسباب قاصرة على مصر أم أسباب عالمية ترتبط بالتطور الذى شمل الحياة الفنية فى العالم كله ؟! » فاذا ما أجبنا على هذا السؤال ، استطعنا أن نواجه الأمر بشجاعة ووضعنا سياسة مسرحية ثابتة وأساساً يتمشى مع هذا التطور ، ولابد لنا قبل كل شىء أن نتذرع بالصبر فلا يزعجنا فشل ولا يبهرنا النجاح

• قامت جمعية انصار التمثيل فى الماضى لتحتضن المواهب الممتازة من الهواة وكان لها فضل تغذية المسرح المصرى بالمواهب البارزة ، ولكن لوحظ فى السنوات الاخيرة ضعف نشاط هذه الجمعية فما ردك على هذا وانت رئيسها ؟

— ان ما حدث للمسرح كله حدث لجماعة أنصار التمثيل والسينما ، وإذا كانت الجمعية لم تنشط بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية فلأنها تمثل أمام جمهور محدود . وقد كان مرجع ذلك أيضاً انصراف أعضائها الى نشاط فنى آخر شمل الاذاعة والسينما والتأليف ، ومع ذلك فالجمعية دائماً فى نشاط مستمر وهى تتهيأ لموسم تمثيلى قوى هـذا العام ، ستقدم فيه روايتين جديدتين

• هل نستطيع ان نعرف شيئا عن موسم الاوبرا هذا العام ؟

— ان موسم الأوبرا هـذا العام بدأ بفرقة المسرح الحديث التى قدمت على خشبته مسرحيتى « كفاح الشعب » و « نزاهه الحكم » ، كما بدأت الفرقة المصرية موسمها الجديد وستقدم خلاله مسرحية « صفقة مع الشيطان » التى قمت بترجمتها مع الصديق صلاح ذهنى وبانتهاء الفترة الأولى للفرقة المصرية سيبدأ الموسم الأوربى بفرقة « باليه أمريكا اللاتينية » ويليه موسم الكوميدى الفرنسى برياسة « جان لويس بارو » وزوجته « مدلين رينو » ، ثم تعود الفرقة المصرية لاستئناف موسمها ، وتقدم بعدها جماعة أنصار التمثيل ، فى أواخر شهر مارس ، مسرحيتها . وهكذا إذا نظرت الى الموسم نظرة غير مغرضة ، رأيت أن الموسم شامل كامل ، قد جمع ألواناً من الفن تليق بأمة متحضرة كمصر

• هل تعتقد ان مصر خسرت كثيرا بسبب عدم احياء موسم الاوبرا الايطالية هذا العام ؟

— فى قولنـا أن مصر خسرت كثيراً بعدم احياء موسم الأوبرا الايطالية مبالغة واسراف... ان الذى حـدث هو أن جمهور عشاق الموسيقى والغناء العالمى قد حرم من متعته هذا العام ، وكذلك أفراد الجاليات الأجنبية الذين يجدون فى هذه المواسم ما يشعرهم أنهم ليسوا بعيدين عن أوطانهم... انها خسارة ولاشك أن لا نرى موسم الأوبرا الايطالية ولكنها خسارة يمكن تداركها فى المستقبل ..

• المعروف ان دار الاوبرا انشئت لتقـدم الروايات الغنائية ، فهل تعتقد انها صالحة من الوجهة الفنية لتعمل بهـا الفرق التمثيليـة أيضا ؟!

— ان مسرح الأوبرا قد أعد بطريقة تجعل الصوت والرؤيا واضحين تمام الوضوح ، وهذان العنصران هما اللازمان للمسرح أياً كان لونه

• ما رايك فى الاعانات المالية التى كانت تمنحها الحكومات فى العهـود السابقـة للفـرق الاجنبية !

— ان الحكومة كانت ولا تزال تمنح الفرق التمثيلية الأجنبيـة اعانات مالية ، وليس فى ذلك اسراف ولا بذخ ، فهـذه الفرق تختار بعناية ، وتراعى فيهـا شروط قاسية ويتعرض متعهدوها لمخاطر الخسارة ، وهذه الفرق التى نباهى نحن بدفع اعانات لها تدفع لها حكوماتها ضعف ما ندفع وربما أكثر لتواجه نفقاتهـا الضخمة وتجنبها التعرض للخسارة ، ومع ذلك فقد ثبت رسمياً من حساب مصلحة الضرائب نفسها أن هذه الفرق رغم حصولها على اعانات من حكوماتها ومن الحكومة المصرية لا تربح إلا أرباحاً ضئيلة . . . وليس من المعقول أن تأتى هـذه الفرق لتخسر مالياً حباً فى سواد عيوننا...وزيادة على هذا فان ما نعطيه لهذه الفرق اعانة باليمين ، يدفعه المتفرجون عن طيب خاطر ضريبة باليسار ..



- لا بد لنا قبـل كل شىء ، أن نتذرع بالصبر .. فلا يزعجنا فشل ، ولا يبهرنا نجاح
- سيجمع موسـم دار الأوبرا الوانا من الفن يليق بأمة متحضرة
- لا اسراف ولا بذخ فى منـح الفرق الأجنبية اعانات مالية
- ليس من المعقول أن تاتى الفرق الأجنبية الى مصر لتخسر ماليا

هل تعـلم ؟

• ان محكمة السيدة زينب حكمت على السيدة مارى منصور ، الفنانة القديمة ، بالحبس سبعة ايام لانها كانت تملك سيارة تحدث اصواتا مزعجة .. وكان هذا منذ خمسة وعشرين عاما !

• وان الشيخ سيد درويش هو الذى لحن النشيد القومى : « بلادى بلادى ، لك حبى وفؤادى » ليستقبل به الزعيم سعد زغلول عند عودته من منفاه .. ولكنه مات قبل أن يحقق أمنيته !

• وان احدى المجلات الفنية نشرت منذ ٢٣ عاما الاعلان التالى : « النقاد المسرحيون مدعوون لاكلة كفتـة وكباب يوم الاثنين ببوفيه حديقة الازبكية بناء على دعوة زكى عكاشة .. وهذه الدعوة على سبيل الكلام »!!

أهل الفن في المرآة

عقيلة راتب

بقلم الاستاذ صالح جودت



لو وقفت هـــذه السيدة تغنى « أنا من ضيع فى الاوهام عمره » لصدقتها.. فقد أضاعت فى الأوهام أجمل أيام الشباب !

كانت صبية حلوة فى أول مطالع الصبا ، قبيل سنة ١٩٣٠ ، حينما وقفت على مسرح الكسار لاول مرة تمثل ، وتغنى ، أمام زوجهـــا حامد مرسى ، الذى كان يومئذ من نجوم المسرح الغنائى

وكانت فتنتها حديث الناس فى شـــارع عماد الدين،ولكنها لم تتجاوز حدود ذلك الحى،لا لانها لا تستحق أن تتجاوزه ، فقد كان لها من جمالها وشبابها وفنها وحيويتها ما هو زعيم بأن يصل بها الى مرتبة عالية ، ولكنها كانت تعيش كالعصفور الأسير ، الذى يخشى عليه صاحبه سهام العيون

لست أدرى من الذى اكتشفها فى ذلك العهد، ولكنى أعتقد أن اكتشافها لم يكن الا حوالى سنة ١٩٤٢ ، حينما رفع المخرج الموهوب ، المرحـــوم كمال سليم ستارة النسيان عن هـــذه الموهوبة المغمورة ، وقدمها الى الناس فى فيلم من أجمـــل الاعمال الفنية ، اسمه : « قضية اليوم »

وأذكر أن المرحوم كمال كان يحب أن يناديها باسمها الحقيـــقى ـ كاملة ـ ويؤمن بأن لها من اسمها نصيبا ، فهى فنانة كاملة حقا

وأذكر أيضا أنه تحدى بها يومئذ جميع بنات الفن ، ولكن الوقت لم يسعفه والأجل لم يمهله

•

وهكذا عادت الاقدار توجه ضربتها الثانيـــة للعصفور الأسير ، الذى أضاع فى الاوهام أجمل ايام الشباب !

احترفت عقيـــلة القاء المونولوجات فى بعض الصالات ردحا من الزمن ، وكان لها مونولوج جميل لا يزال يذكره رواد الملاهى الخفيفة بالثناء والاعجاب هو المونولوج الذى تقول فيه :

« أحب هدومك يا كابتن

« أموت فى نجومك يا كابتن

وقد نجحت فى هذا الميدان نجاحا ملحوظا .. وأستطيع أن أقول أنها كانت رشيقة فى حركاتها على خشبة المسارح الخفيفة

فهل هى ممثـــلة ؟ أم مغنية مسرحيـــة ؟ أم مونولوجست ؟

الواقع انهـــا كل هؤلاء ... وهى فوق ذلك ممثلة كوميديا ، وممثلة درام ... وهى عناصر كان يمكنها أن تشق بها طريقهـــا فى السينما بنجاح لو أنها بدأت فيها مبكرة ، ولو أنهـــا لم تضع أكثر من عشر سنوات من أحى سنى الشباب خلف ستارة النسيان فى شارع عماد الدين

•

لهذه الفنانة صوت ، ليست فيه حلاوة صوت أم كلثوم .. ولا حتى نور الهـــدى أو صباح . ولكنه مع ذلك يبعث الطرب والنشوة فى النفوس لانه يصدر عن فن جميل ، واحساس مرهف ، وقت واحد

وصوت عقيلة راتب يؤثر فيك حين تســـتمع اليه ـ لا عن طريق الراديو ـ وانما حين تراها رأى العين على المسرح أو شاشة السينما ، لان لها وجها كثير الاعصاب قوى التعبير الى أبعد حدود القوة

والواقع ان وجهها ، بوصفه هذا ، هو ميزتها الرئيسية التى شقت لها طريق المجد على الشاشة. فانت تسمع فى دنيا الفن تعبـــيرا مأثورا ، هو قولهم « وجه جديد » عن كل ممثلة جديدة أو ممثل جديد . ذلك لان « الوجه » نفسه هو أهم شىء فى الممثلة أو الممثل ، على المسرح أو الستارة

وكثيرا ما يظفر السينمائيون بفتيات شديدات الفتنة ، ويرشحونهن للمجـــد ، ولكن الآمال المعقودة عليهن لا تلبث أن تذوب ، لان « الوجه السينمائى » يجب أن يكون جميـــلا ومعبرا فى وقت واحد

أما عقيلة ، فاعتقد أنها من أقوى الوجوه المعبرة فى مصر ، هذا الى جانب ما لها من فتنة كانت فى يوم من الايام جبارة ، ولا يزال فيه من هذه الفتنة نصيب غير قليل

وهـــذا هو السر الاول فى عقيلة الذى ضمن لها النجاح فى جميع أفلامها ، أو أكثرها

ومن الغريب ، ان هذه الفنانة التى نشأت فى أحضان المسرح الضاحك ، لم تولد لتضحك ،ولا لتضحك الناس ، بل ولدت لتبكى ، ولتنتزع الدموع من عيون الناس !

ولهذا فان عقيلة تنجح ، أكثر ما تنجح ، فى الادوار القاسية عليها ، فى المأســـاة التى تهز كيانها ، لانها تمثلها من أعماقها ، وتتأثر لهـــا بعقلها الباطنى

•

لمعت عقيلة ، خلال سنوات الحرب الاخـــيرة ، فى أفلام كثيرة،وكانت فى بعض المواسم « محظية الموسم » التى تظهر فى أكثر أفلامه . ثم اختفت حقبة طويلة ، وتكاد تظل مختفية حتى الآن ، ولست أدرى تعليلا لذلك الا أن المواسم السينمائية مجنونة ، تهيم بنجم معين لغير سبب ، ثم تتخلى عنه لغير سبب

على انى أعتقد أن عقيلة ـ مهما طال اختفاؤها ـ لن يأفل نجمها ، فان هناك دورا هاما ينتظرها حين تتقـــدم بها السن قليـــلا ، هو دور الأم التعسة الشقية

ذلك لان عقيلة قد تخطت دور الشابة الصغيرة التى يهيم بها الشباب ، ولكن رونق الجمـــال لا يزال يحف بهـــا فيقصيها عن دور الأمومة الهادئة الجليلة

ولعل أصلح أدوارها الآن ، هو دور الزوجة المظلومة ، التى يتخلى عنها زوجهـــا تحت اغراء صغيرة لعوب ، أو دور الأرملة التى تكافح فى غابة كلها ذئاب





أخبار

الرئيس يضع الحجر الأساسى لمبنى الاذاعة : حضر عدد كبير من أهل الفن حفلة وضع الحجر الأساسى لمبنى الاذاعة الجديد الذى سيقام بميدان الحرية وأشاد كثير منهم بالخطاب الشامل الذى القاه حضرة فتحى رضوان وزير الارشاد القومى عن قيمة الاذاعة واهميتها فى حياة الامم ، كما قال يوسف وهبى أنه معجب بتلك اللفتة التى اهتم بها الرئيس اللواء محمد نجيب فى كلمته التى القاها ، والتى تحث على الاهتمام بجوهر الاذاعة لا بمظهرها . كما قالت أمينة رزق أنها تدعو الى الله مخلصة فان يسود هذا الشعور وأن نهتم بالجوهر فى كل مشكلاتنا العامة والخاصة ونترك المظاهر . وترى فى الصورة اليمنى حضرة فتحى رضوان فى أثناء القاء الكلمة ، وتظهر فى الصورة الآنسة أم كلثوم .. وفى الصورة الثانية ترى يوسف وهبى وهو يصفق للرئيس اللواء ، وبجانبه الآنسة أمينة رزق تشاركه فى التصفيق هى وبعض المدعوين الى هذه الحفلة التاريخية ..



الرئيس الأب : حضر الرئيس اللواء محمد نجيب حفلة افتتاح موسم الفرقة المصرية وشاهد مسرحية «غروب الاندلس» للشاعر عزيز أباظه وقد زار الرئيس الممثلين فى الكواليس فهنأهم على مجهودهم ، ثم تقدمت اليه الطفلة « هالة » ابنة فاخر فاخر وأهدته باقة جميلة من الزهور بينما ارتدت شريطا من الحرير كتبت عليه عبارة « الاتحاد . النظام . العمل » وبرى الرئيس وهو يحمل « هالة » وحوله وزير الشئون وبعض أعضاء الفرقة



الفن كطبيب : هكذا تقول النجمة الامريكية بتى ديفيز بعدما وقع لها حادث الاغماء فى المسرح الذى كانت تمثل فيه احدى رواياتها . وقد نقلت للعلاج ومثلت المسرحية بدونها فى الليلة التالية . ثم توقف العمل فيها ريثما استردت بتى ديفيز صحتها فعادت لتمثيل الرواية حيث استقبلها الجمهور استقبالا حماسيا أزال كل ما كانت تشعر به من مرض . وترى هنا على خشبة المسرح تحيى جمهورها ، وقد أحاط بها زملاءها وزميلاتها



مصورة الكوفي

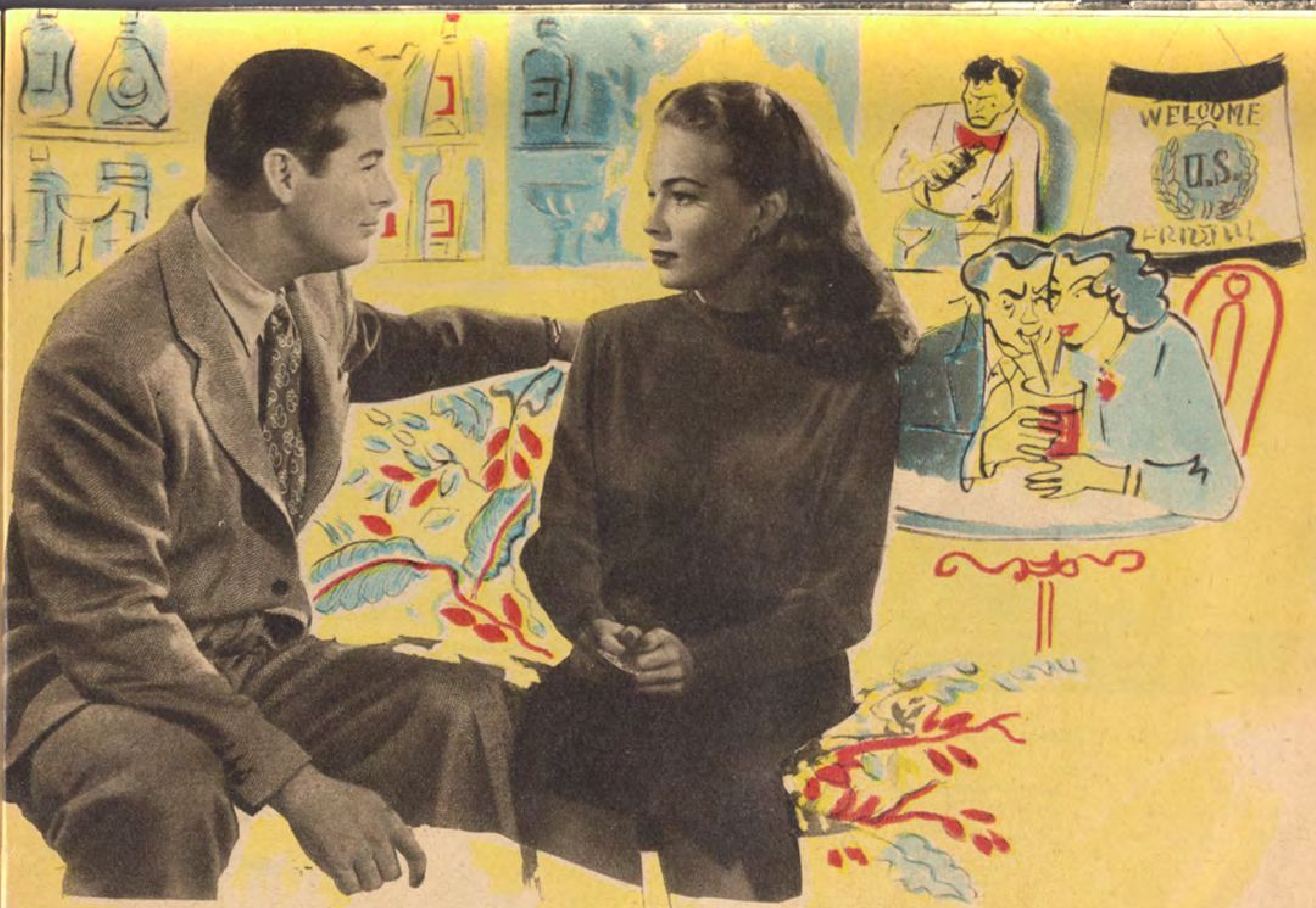
السينما الفرنسية تزدهر : منذ سنوات ورجال السينما فى فرنسا يبذلون جهودا جبارة للنهوض بهذه الصناعة والعودة بها الى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الاولى . وقد كانت فرنسا هى الاولى فى هذا الميدان ، ولكن نشوب هذه الحرب عاقها عن مواصلة جهودها فتقدمتها أمريكا وتفوقت عليها . ولكن السينمائيين الفرنسيين لبثوا يعملون على استرجاع مكانتهم السابقة ، فأمكنهم أن يقدموا اخيرا أفلاما كبيرة شهد لها الجميع بالتفوق .. وخاصة الافلام التى يقدمها المخرج « رينيه كلير » .. وقد اهتم رئيس الجمهورية الفرنسية بتشجيع هذه الصناعة والمشتغلين بها ، فحضر افتتاح أفلام عديدة .. من بينها الفيلم الجديد لرينيه كلير وهو « حسان الليل » .. وكان من بين الذين شاهدوا هذا الفيلم مع الرئيس الامير اغا خان وزوجته .. وتراهما هنا وبجانبهما النجمان الفرنسيان « ميشيل مورجان » و « هنرى فيدال »





معرض فنانة : الذى لايعرفه الكثيرون وهو أن مديحة يسرى — علاوة على كونها ممثلة ممتازة — رسامة تجيد تحريك ريشتها فى لمسات بديعة .. وتقضى مديحة هذه الايام اغلب أوقاتها فى مرسمها الخاص الذى تفرد له حجرة فى منزلها ، غارقة وسط الالوان والموديلات لاتمام عدد من اللوحات تعتزم عرضها فى معرض خاص . وترى الفنانة مديحة — فى الصورة — وهى تضع « الرتوش » الاخير للوحة زيتية جميلة انتهت من رسمها فى الاسبوع الماضى

شفاء شيرلى تمبل : كانت نجمة السينما شيرلى تمبل قد أصيبت بعد أن أنجبت مولودها الجديد بمرض أقعدها مدة طويلة عن الظهور فى المجتمعات التى كانت تتردد عليها مع زوجها الثانى الكوماندوز « شارلس بلاك » . وقد استردت شيرلى أخيرا صحتها ، وسافرت الى نيويورك مع زوجها حيث التقطت لهما هذه الصورة فى نادى ستورك . وقد اعتزلت شيرلى تمبل السينما منذ زواجها الثانى ، ولكن يقال أنها ستعود اليها قريبا ...



من قصص الحياة

راشيل ..!

هذه القصة أحدثت ضجة فى أمريكا لانها تصور حياة البؤس والالم فى بلاد الدولار والذهب .. وقد الفها الكاتب الامريكى الكبير « ارسكين كالدول » واني اذ انقلها الى « الكواكب » بكل مافيها من حب وعاطفة ، وفقر وعذاب .. انصحكم بقراءتها ..

« أمينة نور الدين »

كانت تخرج كل يوم فى جوف الليل الدامس .. من حارة مظلمة كثيرة الملتويات والمنعرجات .. الى حيث كنت أنتظرها فى ذلك الشارع الكبير المتلالىء الانوار ...

وكانت تبدو مضطربة خائفة كالطفل اذا ماابتعد عن منزله . وانى لاذكر أنه لم يسبق لها ان تأخرت عن موعدنا الدائم — وهو الثامنة من المساء — اللهم الا ثلاث مرات . ولم تزد مدة تأخرها عن عشر دقائق على اكثر تقدير

ولم تخبرنى راشيل أين كانت تسكن ، ورفضت السماح لى بأن أصحبها الى منزلها . فلم أكن أراها الا خارجة من الحارة التى تتفرع من الشارع الذى كنا نلتقى فيه . وكانت تقفل راجعة من نفس الطريق الذى جاءت منه..

كان عذرها دائما واحدا ، هو ان والدها لايبيح لها اطلاقا مصاحبة الشبان ، وانه اذا رآنا معا فقد يعتدى عليها بالضرب ، وقد يقتلها او يطردها خارج البيت . ولهذا السبب وحده ، واحتراما منى لشعورها ورغبتها ، حافظت على وعدى ولم أحاول مطلقا ان أتتبعها لاعرف محل اقامتها ..

وكم كانت تبدو ساذجة رقيقة حين تقول لى : « سأجىء اليك يا « فرانك » طالما كنت تود مقابلتى . ولكن تذكر وعدك لى بأن لا تحاول معرفة محل سكنى .. » .. ثم تهمس فى أذنى قائلة : « ربما تسمح الظروف فى المستقبل بحضورك الى بيتى . ولكن ليس الآن .. »

وكانت تكرر لى هذه العبارات فى كل مرة تقابلنا فيها . وكأنها تريد ان تؤكد لى ان هناك خطرا يكمن فى ذلك الشارع الضيق المظلم الذى يقودها الى منزلها .. ولكنى كنت على يقين من انه لاخطر هناك . فقد كان منزلى يقع فى هذه المنطقة التى كنت أعرف كل ركن من اركانها . كما اننى كثيرا ما كنت أسير فى هذه الحارة اثناء النهار لانها كانت تؤدى الى باب منزلنا الخلفى . ولكن ما آن يجن الليل حتى يصبح السير فيها محرما على ، ومقصورا على راشيل ...

●

وكنت اعرف ان راشيل رقيقة الحال الى حد الفقر — ففى خلال سنة كاملة تقابلنا فيها كل يوم ، لم ارها الا فى ثوب واحد مصنوع من القطن الازرق الرخيص . ولكنى لم أر هذا الثوب متسخا فى يوم من الايام ، فقد كانت حريصة على تنظيفه وغسله ورتقه بعناية ودقة

وكثيرا ما فكرت فى أن أعرض عليها شراء ثوب جديد لها . كنت أخشى أن يجرح عرضى شعورها او يقطع رابطة الحب التى توثق بين قلبينا ..

وقد حدث ذات يوم ان ارتدت راشيل جوربا حريريا اسود اللون . فكان هذا مفاجأة لى . اذ أننا مذ عرفنا بعضنا لم ارها الا فى جورب قصير ابيض . وكنت اتوقع ان تحضر فى الليلة التالية بالجورب الجديد . ولكنها اتت بدونه فلم استوضحها السبب لاننى عاهدت نفسى على ان لا أمس احساسها

وكنا كلما تقابلنا نسير فى الشارع الكبير الساطع الاضواء ، حتى نصل الى محل لبيع المرطبات فى مواجهة احدى دور السينما . فنقف هنيهة نتشاور ونختار احد المكانين لنقضى فيه السهرة . وكم كان بودى أن أصحبها اليهما معا ، ولكن الدولارات الثلاث التى اربحها من عملى فى بيع الصحف لم تكن تسمح لى بذلك

وكنا ، اذا ما وقع اختيارنا على السينما ، نجلس متلاصقين ، وامسك بين راحتى بيدها الصغيرة الجميلة . وقد اعتدنا فى الايام التى يقل فيها الاقبال على الدار ان نحجز مكانين منفردين فى آخر الصالة . فأنتهز فرصة عدم وجود رقباء كى اقبلها قبلة سريعة متلهفة .. فاذا ما انتهى العرض خرجنا الى الشارع وسرنا حتى نبلغ اول الحارة التى يكتنفها ذلك الظلام الغامض فندلف قليلا داخلها ، وذارعى تحيط بخصرها اللدن ، وتقبض عليه بشدة ، بينما تضغط هى على يدى ضغطا شديدا . ثم يلتفت كل منا الى الآخر ، فلا تلبث راشيل ان ترتمى فى أحضانى ، وتلهب شفتى بقبلاتها الحارة .

ويبتلعها الظلام فلا اراها الا فى مساء اليوم التالى . وكم كنت أحس — عندما نفترق — بالوجوم والكآبة يغمراننى ، فأظل أسير مكانى

اصيخ السمع الى صوت قدميها وهما تتوغلان داخل الحارة ثم أتمالك نفسى واتجه الى منزلى الذى يطل على هذه الحارة من الناحية الخلفية فاقف فى نافذته أحدق فى الظلام ..

●

وحدث قبل نهاية الصيف ان منحتنى عمتى قطعة ذهبية من فئة العشرة دولارات بمناسبة عيد ميلادى . وما ان تسلمتها حتى شرعت فى وضع برنامج ممتع لى ولراشيل . وتخيلتها وهى تفاجأ بهذه القطعة الذهبية . وتصورتها وهى تستقل معى عربة الى قلب المدينة .. وكان فى برنامجى ان نذهب اولا الى احد المطاعم لنملأ جوفينا ثم نتوجه بعد ذلك الى احد المسارح الكبرى حيث ننعم بانفاق جزء من هذا المبلغ الضخم ...

وقبل ان يلف الليل الشارع الضيق نزلت من منزلى لانتظر راشيل فى مكانى المعهود . وفيما كنت منتظرا رآتنى شقيقتى الكبرى فصاحت بى : « اين انت ؟. ان امك تبحث عنك . انها تريد منك امرا هاما ... »

فأجبتها : « سأذهب اليها فى الحال ... »

ولم يكن قد بقى على موعد راشيل سوى ربع ساعة ، فأسرعت الى منزلى لمقابلة امى حتى استطيع العودة قبل حضور راشيل

واعطتنى علبة مستديرة وطلبت منى ان ارش محتوياتها فى صندوق فضلات الطعام . وكنت قبل ذلك قد سمعت والدتى وهى تتحدث عن الفئران المزعجة التى تتجمع فى صندوق القمامة وضرورة القضاء عليها .. ففهمت الغرض واتجهت الى الباب الخلفى الذى يطل على الحارة ورششت المسحوق على صندوق فضلات الطعام ، وتناولت قبعتى وقفلت راجعا بسرعة الى حيث انتظر راشيل

●

وهناك وجدتها فى انتظارى . وقالت لى انها وصلت منذ لحظات بسيطة . فأخذتها من ذراعها وسرنا قليلا فى الشارع ، ثم توقفت فجأة ، واخرجت القطعة الذهبية من جيبى ووضعتها امام عينها وما ان رأت راشيل بريق الذهب حتى فزعت وقفزت من مكانها واختطفتها من يدى واخذت تتأملها بحرص ، ثم وضعتها فى راحة يدها واطبقت عليها بشدة ، ثم اعادتها الى .. واخبرتها عن مشروعاتى فى تلك الليلة فازداد فرحها

وسمعنا صوت سيارة قادمة ، فأوقفناها ، وطلبت من سائقها ان يأخذنا الى قلب المدينة . ولاحظت انه يجرى بنا بسرعة فتضايقت . لاننى كنت اتوقع ان يسير ببطء حتى نستطيع التمتع بالسيارة لحظات اطول

ونزلنا من السيارة وبدأنا فى خطوات بطيئة . ولكن راشيل ابصرت امامها احد محال المرطبات فالتفتت الى وهى تقول : « اننى ظامئة يافرانك » هل لك ان تدخل معى هنا وتأتينى بكوبة ماء ..؟ »

فأجبتها : « اذا كنت ظامئة الى هذا الحد فهيا بنا .. ولكن .. ألا تستطيعين الانتظار بعض الوقت ؟.. ان هناك مطعما قريبا ولن يستغرق وصولنا اليه اكثر من دقيقة واحدة تستطيعين بعدها ان تشربى ما يحلو لك من الماء ..

ولكنها قاطعتنى قائلة : « اننى لن استطيع الانتظار يا « فرانك »

ثم قبضت على ذراعى بشدة وهى تقول : « فرانك !. اعطنى كوب ماء بسرعة ... »

ودخلنا المحل فطلبت من العامل بعض الماء فى الوقت الذى كانت فيه قبضة راشيل تشتد شيئا فشيئا على ذراعى ..

(البقية على صفحة ٤٣)



خادمة مودرن

السيدة : واحد اسمه « الأسطى حسن » عايز يقابلك ..

الخادمة : دخليه الصالون وقدمى له القهوة عقبال ما اجى !

[تمثيل هدى شمس الدين وفكرية محمد]



بسمم الله الرحمن الرحيم .. اللهم اجعل من هــذا « فيتامينا » « للرومبا » الجديدة .. هــكذا يفتتح الموسيقــــار محمــــد عبد الوهاب جلستــــه على المـــائدة .. ..

فيتامينات الألحان

... انتقل الموسيقار محمد عبد الوهاب من منزله بالهرم الى شقة كبيرة تطل على النيل في الزمالك ... وانتقل في مقدمة «العفش» الفاخر مطبخه العتيد ... وقد استغرقت عملية نقل العفش عشرة أيام تعطلت فيها لغة الألحان .. فقد رفضت ان تنتقل الى « سميراميس » حيث نزل الموسيقار، حتى يتم اعداد منزله الجديد .. لان الفيتامينات التي اعتادت ان تتناولها على مائدة عبد الوهاب في منزله لم تكن متوفرة على مائدة «سميراميس» فلما تم اعـــداد المنزل ، عادت الألحان الى « نوتاتها » سالمة !

دعاني عبد الوهاب الى مائدته .. وقد تعودت منه نسيانا عجيبا فى المواعيد التى تتصـــــل « بالأكل » وخاصة اذا كان الأكل فى منزله .. لذلك حرصت على تذكيره بالموعد يوما بعد يوم .. حتى جاء اليوم الموعود ..

وذهبت ومعى المصور لنلتقط صورا للفيتامينات التى توحى اليه بأعذب الألحان .. واستقبلنا عبد الوهاب مرحبا رغم أنه يعلم اننا جئنا لتناول الغداء .. وتناول الحديث النظام الذى أثث به منزله الجديد .. وقلت له اننى هنأت السيدة قرينتــــه على ذوقها الفريد .. فقال : « هذا نفاق ، انه ذوقى أنا » .. وتدخلت هى فى الحديث، فقالت « بل ذوقى أنا » .. وحمى وطيس النقاش بينهما حول مصدر الذوق وصاحبه، انتصرت فى نهايته السيدة حرمه اذ ساقت حجة لا تقبل الدليل العكسى فقالت : « كيف تدعى انه ذوقك وقد هربت الى سميراميس بحقيبة ملابسك قبل « العزال » بعشرة أيام حتى طلبتك بالتليفون » .. ورغم قوة دفاع الزوجة فان عبد الوهاب أبى الا أن « يقاوح » حتى النهاية قائلا : « لقد نظمت لك كل شيء قبل ذهابى وأحضرتك الى هنا وقلت لك تضعى فى هذا الركن كذا .. وفى ذلك كذا و .. و .. »

وقال شقيق الزوجة : « قل هذا ذوقك فعلا لانك أسقيته لزوجك خلال السنوات

التى مضت على زواجك حتى الآن .. »

و « انبسط » عبد الوهاب وقال : « كويسة دى »

وأعدت المائدة ..

عذر قانونى

وقالت قرينة عبد الوهاب : « أصبح الآن من المستطاع أن نقول ويقول كل صاحب عزومة انه حاول شراء ديك رومى فلم يوفق .. وانه حاول زيادة مقطوعية الفراخ فلم يوفق . انها حجة قدمها العهد الجديد لكل بخيل .. » .

ولم ينتظر عبد الوهاب حتى يقوم «السفرجى» بكشف الاطباق .. بل كشفها كلها .. وراح ينظر الى أربع فرخات متربعات على صحن كبير .. وامتدت ملعقته الى طاجن بامية ثم بدأ يصفر « سهرت منه الليالى » بعد أول لقمة .. وبدأ عبد الوهاب ياكل من كل صنف دفعة واحدة .. قطعة من الفراخ تليها قطعة من الفطير على كمية من البامية مع قطعة من اللحم و « الكفتة » و .. و ..

وكان طبيعيا أن يدور الحديث حول الطعام

الوحى .. اطباق

قال عبد الوهاب : « الطعام فى نظرى هو فيتامينات ألحانى .. وقد لاحظت - بعد طول أكل ! - أن لكل صنف من أصناف الطعام وحيا مخالفا لوحى الآخر

« فمثلا .. ودعنى أكشف لك عن سرى .. لقد تكلف تلحين « الجندول » عشرين ديكا روميا .. وهذا معناه أن الله أراد لى الخير اذ لحنتها قبل نفاذ الديكة من السوق .. والا لما خرج لحن الجندول ! ..

« وأغنية عاشق « الروح » .. لقد التهمت من أجلها صينية من البطاطس بالسمك .. ونشيد التحرير تطلب منى أن آكل ثلاث أقات من « الجمبرى المشوى »

« أما بقية ألحان فيلم غزل البنات فقد تكلفت عشرة أزواج من الفراخ الفيومى ، طهيت على شكل « اسكالوب بانيه »

« سلطة قوطة »

« وقطعة « بنت البلد » حرقت قلبى من أجلها بالتهام طبق مملوء (بسلاطة قوطة) وآخر (بلبن خض) !

« أما الاغانى القديمة .. اغانى «أنا انطونيو» و « كلنا نحب القمر » و « فى الليل » وغيرهما فقد لحنتها عندما كنت أتقاضى من الحكومة سته جنيهات بالتمام والكمال مرتبا شهريا نظير تلقين التلاميذ .. أمثال حضرتك! .. الاناشيد الوطنية وغيرها .. وكنت أعتقد - وقتذاك - أن هذه الجنيهات الست ثروة لا تقاس الى جوارها ثروة عبود .. فكنت أحتفظ بنصفها للزمن الظالم وأنفق نصفها الآخر فى ابراز مظهرى كفنان كبير صغير السن .. ومعنى هذا اننى لحنت هذه الاغانى القديمة الرائعة .. على موائد أصدقائى وكانت دائما زاخرة باطايب الطعام التى لم تكن توفرها لى جنيهاتى الست ؟!!



الله .. الله أهه كده والا بلاش .. يقولها وهو يطلب الى مدعويه أن يتفضلوا قوام؟!!



ايه ده ؟ يقولها عبد الوهاب من غير تلحين وهو يكشف عن المستور من الأطباق ؟ !!

عبد الوهاب يؤكد للمحرر أن « الأكل » الدسم لا يفر معدة الفنان الملهم ..



وحمام بالفريك

« و « مريت على بيت الحبايب » مثلا تناولت من أجل لحنها « طاجن حمام بالفريك » فى منزل صديقى عبد الحميد عبد الحق .. وكان محاميا ناشئا والحمد لله ...

« و « القلب ياما انتظر » .. تطلب منى لحنها التهام ثلاثة أطباق من الملوخية البورانى ..

« رحم الله أيام زمان .. كانت أيام فقر مطعم بالغنى .. غنى النفس .. وغنى العواطف ! »

ستة أشخاص

وكان عبد الوهاب قد انتهى خلال هذا الحديث من التهام ما على المائدة ، التى قال لزوجته عنها قبل اعدادها انه ينتظر ستة أشخاص على الغداء .. ورغم انه كان يعلم اننى فقط الذى سأتناول الطعام معه الا انه آثر أن يوهمها اننا ستة لكى ينفرد بطعام الخمسة الباقين !

وفى سبيل الفيلم الجديد ... تضحى الزوجة الوفية بميزانية البيت كله .. من أجل مطبخ عبد الوهاب

سهرات زمان

وتحدث عبد الوهاب عن البيت وهناء البيت وأن هذه الهناءة لا تتوفر بوجود زوجة جميلة مطيعة فقط .. بل لابد أيضا من وجود طباخ يعرف كيف يرضى البطون فيسكت الألسنة ..

وجرى الحديث حول سهرات زمان .. التى كانت ألوان الطعام فيها تغنى عن كل شيء ... حتى عن عنصر الجنس اللطيف الذى يزين موائد هذه الايام !

وفلسفة عبد الوهاب عن الطعام .. سهلة « مهضومة » .. فهو يقول ان الحيوان قد خلق ليأكل ولا يفكر .. أما الانسان فهو يسعى ويكد .. ليأكل .. ثم يفكر ولا يمكن أن تنبت فكرة صالحة من معدة خاوية !

فاذا أردتم لى أن ألحن وأن أخرج ما تعتقدون انها روائع وانها لروائع حقا ... بعد اضافة عبارة : « أخجلتم تواضعى » ! فهيا الى سوق الخضر والفاكهة اشحنوا منها الى منزل عبد الوهاب بالزمالك !

خلاف على التسعيرة

ويقول عبد الوهاب ان خلافا قد نشب بينه وبين صديقه عبد الحميد عبد الحق .. حول تسعيرة الفراخ والديوك الرومى .. فرأى الاستاذ عبد الحق أن لا تسعر هذه الاصناف الكمالية لان منتجيها من النسوة الفقيرات فى الريف اللائى يعشن على تربية « الكتاكيت »

ورأى عبد الوهاب أن هذه التسعيرة لازمة حتى لا تختفى الفراخ .. لانها اذا لم تسعر تفقد قيمتها .. ويفقد هو شهيته لها .. فتضيع الألحان .وتطير مع الفراخ الطليقة من التسعيرة؟!!

ورغم ولع الموسيقار بألوان الطعام المتقنة الطهو الا انه لا يتناول أى صنف من الخمور لان الخمر « تزحم » المعدة فلا تدع للأكل مكانا !

السنة الأولى

ستوديو مصر

العدد ١٢

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

الفن فى خدمة الثورة

كلنا نذكر بالفخر ذلك الدور الرائع الذى لعبه الفن فى الثورة الوطنية سنة ١٩١٩ ، فقد كان غذاءها ووقودها ، أشعل الحماس ، وألهب المشاعر ، وحث على التآخى وعلى التضحية فى سبيل مصر ... وكان الفنانون هم جنود الثورة المجهولون ...

وها هو ذا الفن يعيد تمثيل دوره الرائع ، فى هذه الثورة المباركة ... وهو أكثر صقلا وأوفر تجربة ... وأمضى حماسا وأعمق ايمانا برسالته فى عهد التحرير ، هذه الرسالة التى اتسع نطاق أدائه لها بحيث لن تقتصر على اشعال الحماس والدعوة الى التضحية ، بل تتعداها الى تبصير الشعب بمبادىء الثورة ، وتعريفه بأهدافها ، والى شرح مشروعاتها الاصلاحية الكبرى التى ترفع عن الشعب ما عاناه من ألم واستبداد ، وتقر بين طبقاته العدل والمساواة ... وتدفع بها الى حياة جديدة ملؤها الكرامة، فتطمئن الى مستقبلهما ...

وقد كان « ستديو مصر » أسبق الشركات السينمائية الى الاستجابة لرسالة العهد الجديد ، بالسعى الى تصوير مساوىء عهد الطغيان ، ونشر المبادىء التى قامت عليها الثورة المباركة ، وبيان أهدافها ... فأقدم الاستديو على انتاج فيلم « الله معنا » الذى تتعرض قصته لمأساة الاسلحة الفاسدة التى استشهد بسببها كثيرون من خيرة ضباط الجيش وجنوده ، وكانت وصمة لهؤلاء الطغاة المستهترين ، وخيانة منهم فى حق مصر ... وهكذا، وبمثل هذا الفيلم، يجند ستديو مصر الفن فى خدمة الثورة المباركة ، أى فى خدمة مصر، فيثب بالفن وثبة جديدة نحو النهضة والكمال

نشرة الاخبار

• وافق الرئيس محمد نجيب على أن يمثل الاستاذ زكى طليمات شخصيته فى فيلم « الله معنا »

• اسندت مهمة ادارة الانتاج فى ستديو مصر الى اليوزباشى محمد حلمى عبده ابراهيم

يبدأ ثلاثة من المنتجين،انتاج افلامهم فى الاستديو هذا الاسبوع، فينتج الحاج مصطفى حسن فيلم « كلمة الحق » اخراج فطين عبد الوهاب وتمثيل شادية واسماعيل يس وسراج منير وميمى شكيب ، وينتج محمد احمد حماده فيلما من اخراج كمال الشيخ ، وتمثيل مديحة يسرى ويحيى شاهين ، كما ينتج جمال فارس فيلم « ارض الابطال » عن وثبة الجيش المباركة، اخراج نيازى مصطفى،وتمثيل كوكا وجمال فارس

• يبدأ فى منتصف ديسمبر القادم ، تصوير الفيلم الجديد الذى ينتجه ويقوم ببطولته الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ويخرجه المخرج محمد كريم ، وقد اطلق على الفيلم اسم « نور بعد الظلام »

• اخرج المصور طما فيلما قصيرا يتضمن استعراضا لاحدث مودات الازياء المصنوعة من منسوجات شركة الغزل والنسج بالمحلة الكبرى، وقد وضعت تصميمها الآنسة ايفون ماضى

رسائل القراء

احمد الجبالى ـ جامعى

ـ اعجبت بالوثبة التى وثبتها جريدة مصر،خصوصا العدد الخاص باستعراض الجيش ... فلماذا لا يعمل ستوديو مصر على عرض الجريدة فى الخارج ؟

• ان ستديو مصر يعرض جريدته فى الخارج من مدة بطريقة التبادل، اى انه يرسل منها نسخة لانجلترا وفرنسا وامريكا ، للجرائد الاخبارية بها ، فتختار كل جريدة الانباء المناسبة ، وبالفعل وردت عدة جرائد منها وبها اجزاء من جريدة مصر . هذا فضلا عن ان ستديو مصر بسبيل الاتفاق مع ايطاليا واندونيسيا والباكستان على نفس هذا النظام

آنسة حياة الجمل . القاهرة

ـ هل فيلم عبد الوهاب الجديد من انتاج ستديو مصر ؟

• الفيلم الجديد للاستاذ محمد عبد الوهاب من انتاجه وبطولته وسيجرى تصويره فى ستديو مصر كما هى العادة فى افلام عبد الوهاب كلها

احمد ماهر . الخرطوم

ـ ألا يعتقد ستديو مصر ان العهد الجديد بين مصر والسودان يطالبه بتصوير افلامه هناك بحيث يشترك فى تمثيلها السودانيون ؟

• ان ستديو مصر يدرس هذه الفكرة ، وستلمس قريبا من الاتجاه الجديد ما يرضى اهل الجنوب



فاتن حمامة وعماد حمدى فى احد مشاهد « الله معنا »



محمود المليجى فى مشهد من فيلم « الله معنا » اخراج بدرخان

في حياة كل واحد منا ليلة يحاول ان يعالج فيها النوم فيستعصي عليه..وتتحالف عليه الافكار مع الأرق فيظل مسهدا .. وهذه بعض ليالي الأرق عند أهل الفن .. نرويها للقراء ليقرأوها قبل النوم !!

ليلة .. أصابني فيها الأرق !

تقول فاتن حمامة ان عواطف الأمومة استيقظت كلها ليلة انجبت ابنتها نادية

زينة الحياة

قالت فاتن حمامة :

ان الليلة التي أصابني فيها الأرق ليلة محفورة في ذهني ولن أنساها مهما ابتعدت الايام بها .. ليلة أنجبت نادية .. ان عواطف الأمومة الكامنة في أعماق كل حواء ، تستيقظ كلها فجأة حينما تنفصل عنها فلذة الكبد .. ويجتاح كل حواء احساس العرفان للخالق الذي يهبنا هذه المخلوقات الصغيرة التي تكبر على الايام ونبقى فيها !

لم أنم في تلك الليلة .. كنت أفكر في هذه النعمة التي أنعم بها الله علينا ، وأفكر في ألف وسيلة ووسيلة لاسعادها واجابة كل مطالبها وفرش المستقبل أمامها بالورود والرياحين ... وكنت اريد ان أهب من فراشي لأذهب اليها وأعانقها وأضمها .. ولم يكن يمنعني الا أمر الطبيب ..

ان نادية تكبر وآمالي في مستقبلها وسعادتها تكبر معها ..

بل ان نادية علمتني الأرق .. فكلما أصابها أي شيء مهما كان تافها ، جاء الأرق ولا يتركني الا مع الفجر

والأرق الذي يكون سببه هذه العاطفة الغريزية ألذ أنواع الأرق .. وان كنت أعرف انه ليس في الأرق ما يلذ !

التوبة !

وقال محمود المليجي :

وصلني ذات يوم خطاب من أحد المعجبين ، قال فيه في اقتضاب انه مجرم احترف الاجرام حتى صار انسانا يخشاه كل من حوله .. يفرض الاتاوات ، ويسرق وينهب ويقتل ، ويد القانون لم تمتد اليه بعد .. ثم قال ان أحد أصدقائه قد أغراه بدخول أحد الافلام التي اشتركت في تمثيلها ، وقد كنت أقوم بدور مجرم غفل عنه القانون .. فطغى وبغى ، ولكن عين السماء لم تكن غافلة عنه ، فاقتصت منه قصاصا مروعا حاسما ! وحينما شاهدني أمثل «دوره الطبيعي» بدأ ضميره يعود اليه .. وما أن خرج من الدار التي عرض فيها الفيلم حتى أعلن التوبة ، وبدأ عملا شريفا وان كان قليل الأجر !

لم أنم ليلة وصلني هذا الخطاب .. لم أنم من فرط السرور ، لادراكي ان السينما تستطيع أن تفعل الكثير .. وان هذا درس واحد من دروس عديدة تلقنها للناس .. ولادراكي أنني نجحت في ارجاع الضمير الى ذلك الرجل الذي عاش في حياته كما عشت في فيلم سينمائي من نسج الخيال

ليس بعد !

وقالت هدى سلطان :

ان حياتي مليئة بالمشاغل حتى انني لا أجد وقتا للأرق ، وحالما أضع رأسي على الوسائد آخذ قسطي من النوم كاملا .. ولم يكن الأرق ليصيبني أكثر من دقائق « أندمج » بعدها في النوم العميق !

ولكني أستطيع أن أقول لك انني سأصاب بالأرق بعد أعوام .. بعد أن تكبر ابنتي فيتقدم اليها الازواج يتخاطفونها ، وكل منهم يطلبها لنفسه .. ساعتئذ سأصاب بالأرق لأوازن بين مزايا كل خاطب ، وأقارن بين ما يستطيع كل منهم أن يقدمه في سبيل هناء ابنتي..ولن أنام قبل أن يقر الرأي على واحد منهم !

وهذا طبعا لا يتعارض مع كوني أحب لها الحرية في اختيار شريك حياتها ، ولكن يجب أن تعلم أن رأي الأم ألزم ما يكون لفتاة يتقدم اليها الازواج وهي في عمر الورد .. مثل ابنتي !

سيف الجلاد !

وقال محمد فوزي :

في ليلة العرض الأولى لفيلم «سيف الجلاد » لم أذق للنوم طعما .. ولم يكن هذا الا لشدة فرحي .. فقد كان هذا أول فيلم أشترك فيه ، مثلت وغنيت ، وشاهد النقاد والمخرجون الفيلم فأثنوا علي .. وقد كنت خائفا بحق .. لان الفشل في الفيلم الأول معناه السقوط الذي لا « استئناف » بعده .. وقد ساورتني في تلك الليلة أحلام كثيرة بالبطولة والمجد والثروة .. بعد النجاح في الفيلم الاول

وقبل أن يعرض أول أفلامي الملونة أصبت بأرق آخر .. وبعد العرض أصبت بأرق ثالث حين جاءت النتيجة باهرة مشرفة !

أرق اجباري !

وقال محمد توفيق :

في عام ١٩٤٢ كان أتوبيس كبير يحملني مع الزميلين أنيس حامد ومحمود السباع .. وباقي أفراد فرقة الطليعة ـ التي كنت أحد أفرادها ـ وكان الاتوبيس يقطع الطريق ، في رحلة فنية ، بين عمان وبغداد ، وهي مسافة تستغرق ٤٨ ساعة كاملة .. وقد توقف بنا عند منطقة الرطبة على حدود شرق الاردن والعراق ، ونزلنا لنستريح قليلا في تكنات الجمرك ، وقد وجدتها فرصة سانحة لازالة الغبار عن وجهي ، فنزلت بالروب والبيجاما الى دورة المياه في بدروم تحت الارض ، ودخلت ثم أغلقت الباب خلفي . وحين انتهيت عالجت الباب فلم يفتح ، كان من النوع الذي يغلق من الخارج .. وطرقت الباب فلم يسمعني أحد ، وصحت ولكن دون جدوى .. وظللت في مكاني من الثانية عشر مساء حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي حين جاء أحد رجال الجمرك الى دورة المياه فأفرج عني ..

وخرجت لأجد الاتوبيس قد تحرك بهم ! وجن جنوني .. وعرفت أن تركهم لي لم يكن مقصودا لانني تعودت أن أتدثر في الاغطية وأنام في مؤخرة الاتوبيس ، ولابد أنهم رأوا الاغطية فحسبوني بداخلها ، وظللت في بناء الجمرك حتى اتصل بنا الاستاذ أنيس وقال انهم وصلوا الى فندق سميراميس في بغداد ، فركبت سيارة وقفت بي عند فندق سميراميس .. وشاهد الجالسون في البهو الضخم شخصا يدخل بيبجاما وروب ودون حقائب فانطلقوا يضحكون، واندفعت جريا على الدرجات حتى طار خلفي «المتردوتيل » فأفهمته حقيقة ما حدث .. وقادني الملعون وهو يضحك الى الحجرة التي حجزت لي !

وكانت ليلة ليلاء .. ذات أرق اجباري لم يخطر لي من قبل على بال !



يمى شكيب .. باقة ورد لحسن ابو فزالة !



زوجة فاخر تحفظه دورا ..

جولة وراء الكواليس

المسرح فى الموكب الشعبى

عاد شهر نوفمبر .. وعاد معه النشاط والمرح والحيوية الى المسرح المصرى كما يحدث فى الموسم التمثيلى كل عام ، ولكن مع فارق واضح .. هو ان النهضة المصرية الجديدة التى جرفت عهد الفساد والقلق والخوف ، قد جعلت من مرح الوسط الفنى حقيقة خالية من الماكياج ، وزادت من حيويته أضعافا مضاعفة

فالروايات التى افتتحت بها الفرق المسرحية أبوابها لهذا الموسم ، هى نتاج هذه الحيوية التى سرت فى عروق المسرح ودفعته الى السير فى الموكب الشعبى ..

أمنية أنور وجدى

ان انور وجدى الذى هجر المسرح منذ سنوات غير آسف . قد عاد اليوم يبث المسرح لواعج اشواقه .. فقد عرض على بعض أصدقائه فى الفرقة المصرية ان يتيحوا له الفرصة لكى يمثل احدى الروايات على مسرحها ، ويقول البعض ان كلمة « عرض » فيها الكثير من التجاوز ، فانه فى الواقع توسل ، والحف فى التوسل . وقال انه لا يطلب شيئا من المال ، ولا يشترط اى قيد ، وانما كل امانيه ان يظهر على المسرح مرة اخرى ، ويطفىء ذلك الحنين الذى بدأ يجتذب قلبه الى المسرح

وفى غرفة الاستاذ جورج ابيض بمسرح الاوبرا ، راح سعيد خليل وامينة رزق يعرضان عليه امنية أنور وجدى ، وهز جورج رأسه ولم يتكلم .. وهزة رأس جورج أبيض مثل السكوت الذى هو دليل الرضا !

التقشف !

وفى غرفة التدخين بالاوبرا ، جلس كل من فردوس حسن وحسين رياض وفؤاد شفيق وحسن البارودي يتحدثون عن خطبة القاها الرئيس محمد نجيب وحث فيها على الصبر والتقشف وتحمس الجميع واقترحوا تأليف لجنة من الفرقة تدعو اعضاءها الى التقشف . وعندئذ قال فؤاد شفيق :

ــ وعلى ايه .. ماهى مرتباتنا فى الفرقة ماشية على سياسة التقشف خلقه !

فرصة !

وفى أحد البناوير بمسرح الاوبرا اجتمع كل من زينب صدقى ومديحه يسرى وكوكا لمشاهدة مسرحية « غروب الاندلس » .. وجرى الحديث حول السبب الذى يمنع مديحه وكوكا من العمل فى المسرح .. فقالت مديحه :

ــ انا احب أن أظهر على المسرح ، ولكن كيف اوفق بين الاجر الضئيل الذى تدفعه الفرق للممثلات وبين مظهرى الذى احرص على ان يكون على « سنجة عشرة » ..

اما كوكا فقد قالت :

ــ انا ماعنديش اى مانع ..

تعاون عائلى

ولا يذهب فاخر فاخر الى المسرح الآن الا وفى صحبته السيدة زوجته ، التى تصر على ان تعاونه على حفظ دوره وارتداء ملابسه التمثيلية .. ثم على ان تتخذ كافة التدابير الصحية لوقايته من التعرض للبرد عند خروجه من جو الاوبرا الدافىء الى برد الطريق

وقد حفظت زوجة فاخر دوره من كثرة تحفيظه لزوجها فى البيت وفى غرفته بالمسرح .. واخشى ان اقول انها حفظته اكثر منه !

اما احمد علام فلا تراه بين الفصول الا مختليا فى حجرته التى تشبه الصومعة ، ومعه صديقته المخلصة (البيبة) !

(شنب) ضائع !

وفى كواليس مسرح الريحانى ستصادف ضجة وجلبة تتضاءل الى جانبها ضوضاء سوق الخضار ، فقد استدعى الامر اعداد ملابس جديدة لجميع ممثلى رواية « حكم قراقوش » لان الملابس القديمة باع ورثة الريحانى بعضها واكلت الفيران البعض الآخر

ولابد ان تجد مثلا عادل خيرى يصيح قائلا : « يا جماعة مفيش سيف قصير شويه على قدى » ؟ او تجد ميمى شكيب تمصمص بشفتيها قائلة : « بقى دى طرحه تلبسها الاميرة شمس » ؟ .. او ترى سيد سليمان رائحا غاديا يبحث عن شاربه المستعار قائلا : « ماحدش شاف شنبى » ؟

منه واليه !

وبعد الفصل الاول اقبل الممثلون جميعهم



مناقشة فنية بين سعيد خليل وأمينة رزق مع جورج أبيض



علام فى صومعته .. بين الماكير والبايب



مؤتمر التقشف .. فردوس حسن وفؤاد شفيق وحسين رياض وحسن البارودى وسعيد خليل



سراج منير وزكى رستم

على حسن فايق ممثل دور « بندق ابوغزاله » – وهو الدور الذى كان يمثله المرحوم نجيب الريحانى – يهنئونه بحرارة على ابداعه ، حتى ان ميمى شكيب اهدته باقة الورد التى كان عليها ان تظهر بها على المسرح كما يقضى دورها بذلك ، وعندما حاول «فلاديمير» ، مدير المسرح ، ان يمنعها من ذلك قالت له هامسة :

– معلهش .. ما انا حارجع اسرق الورد تانى من اودة حسن !!

القراقوشان !

وبينما هذا يحدث فى الكواليس .. تجد زكى رستم مقبلا على صديقه سراج منير فى غرفته معانقا بحرارة ، ويضحك سراج ويقول :

– قراقوش السينما جاى يهنى قراقوش المسرح ..

ذلك لان زكى رستم هو الذى سيقوم بدور السلطان قراقوش فى الفيلم الذى سينتجه سراج منير عن رواية حكم قراقوش

ويضحك زكى رستم ويقول فى تواضع :

– انا خايف لابقى جنبك قراقوز مش قراقوش !

يا ساتر !

وفى ثكنات قصر النيل كانت تجرى بروفة لاحدى المسرحيات التى ستقدمها فرقة التمثيل باحدى وحدات الجيش ، ويشرف على اخراجها عبد البديع العربى

ولا تكاد فاطمة رشدى تحس بوجودنا وهى تؤدى مشهدا تراجيديا عنيفا .. حتى اذا انتهت منه راحت ترحب بنا وتقول :

– اتفضلوا .. الثكنات ثكناتكم !.. أجيب لكم مدفع والا دبابة ؟!

فاطمة رشدى مندمجة فى ثكنات قصر النيل





شـكوى واحدة فقط ؟!

القهوة المضبوطة .. والسيجـارة .. والجلسة على الارض .. هذه هي مقدمات صيـاغة الاغانى عنـد بيرم !..

بيرم التونسى يبيع الأغنية بمليم !

هل تصدق ان هناك من ينام ملء جفنيه فى الليالى التى تحمل فيها أسلاك الأثير صوت أم كلثوم ؟ أمر بعيد الاحتمال قطعاً خاصة اذا كان هذا الشخص هو الذى تجرى كلماته أغاريد على شفتيها .. اذا كان هو بيرم التونسى صاحب « الآهات » و « أنا وانت » و « كل الأحبه اتنين اتنين » .. ولكن هذا هو الواقع فان بيرم ناظم الأغانى لا يكره شيئـا قدر الغنـاء .. ولله فى خلقـه شـؤون ..

طلبت اليه أن أزوره فى منزله ، فقال لى فى التليفون : « ربنا أمر بالستر .. وعاوز تفضحنى ليه ؟ ! .. »

وألححت عليه فقبل أن أزوره على أن أتحمل ما قد يصيبنى فى الطريق من طوب أولاد الحارة وعربدة شبانها فقبلت

وبحثت طويلا عن شارع « النواوى » فى حى السلخانة حتى وجدت المنزل

وسألت عن بيرم التونسى .. فقيل لى انه ذهب الى الأستديو ليشاهد احدى الراقصات التى سترقص على أغنية له

وانتظرت طويلا أمام باب المنزل .. وتأملت فى الحى الذى يقطنه أشهر زجالى مصر وأقدمهم وأرقهم معنى ، وأقواهم سخرية

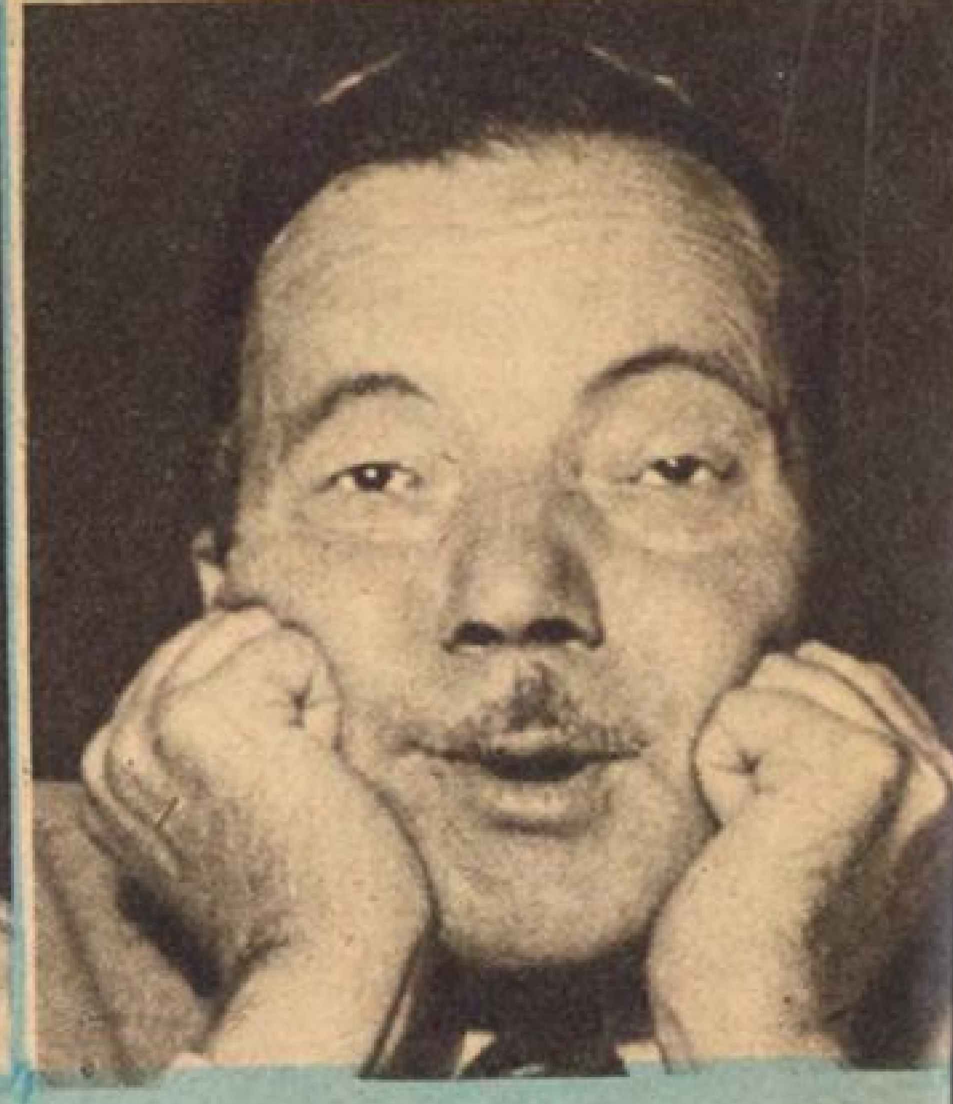
وعاد بيرم التونسى ليقول لى : « ان ثلاث حجرات لاتكفى لكى أعيش فيهـا وأتنفس .. فالأولاد كثيرون .. و « الدوشة » لاتنقطع .. لهذا آثرت أن أنقل لحافى ومرتبتى ومكتبتى الى هذه الحجرة الصغيرة لأكون الى جوار « باب الخروج »

• وسألته : « ماذا يقولون عنك فى هذا الحى القديم »

فأجاب : « ان أحدا لايعرف مهنتى .. حتى زوجى لاتعرف مهنتى .. فاذا سألتها احدى جاراتها : « النبى حارسـه بيعمل ايه ؟ » أجابتها : « والله مانا عارفه .. أهه بيشتغل وخلاص وبيجيب فلوس .. ده المهم .. ! »

« وقد حدث أن دق التليفون فى منزلى وردت زوجى وسألها المتحدث عن اسم صاحب التليفون فسألتنى : « أقوله اسمك ايه ؟ »

« وحدث أيضا أن تحدثت سيدة فى التليفون وسألت عن اسم صديقة لها .. فقلت لها : « النمرة غلط » ولكنها سألتنى من أكون وغلطت أنا فقلت لها « بيرم التونسى » واذا بها تصيح



هل أنا مغناوى ؟.. يمكن !



انفاس من سيجارة ..

مستنكرة : « المغناوى .. قطيعة ! » وقفلت السكة فى وشى »

« فهل أنا مغناوى ؟ ! يمكن ! »

•

• **وقلت لبيرم : « يوجد دائما عند الفنانين مناظر وطيور وحيوانات توحى اليهم بالافكار الجميلة وتؤنس وحشتهم .. فماذا عندك منها ؟ »**

وضحك طويلا وقال : « العصافير عندى تؤكل اولا باول ، والقطط تطرد اولا باول .. والمناظر تلقى فى المهملات اولا باول »

• **قلت له : « اذن أين تؤلف أغانيك ؟ ! »**

فأجاب : « فى الطريق .. وعلى المقاهى .. فاننى اهرب من المنزل مع الفجر .. واستلقى على اول مقعد يقابلنى فى ركن مقهى .. وابدأ عملى .. وياويلى .. اذا تقدم منى احد معارفى وحيانى .. فان سلسلة افكارى تنقطع على الفور واضطر الى لم اوراقى وانتقل الى مقهى آخر ..

« ويا ويلى اذا ما فتح المقهى الراديو .. اهرب بدون أوراقى الى الطريق .. وأظل اسير على غير هدى .. حتى اجد مقهى بديره أجنبى لايملك مذياعا .. وعندئذ احط رحالى واتم ما بدأته واكمل أغنيتى .. ولذلك فان اغلب اغانى جاء مولدها بين أحضان المقاهى الأجنبية

•

• **وسألته : « متى ألفت أول زجل لك ؟ »**

فقال بعد لحظة صمت : « كان هذا عام ١٩١٤ فى الاسكندرية .. التى أنا من مواليدها .. وكنت شابا .. أو على وشك ان اكون شابا اذ اننى من مواليد عام ١٨٩٣ .. وكان الزجل عن « زفة المطاهر » وهو ما لم انشره للآن وقد قلت فيه :

يا هل البلد دى فلقتونى
يا مسلمين غلبتونى
ان عبت فيكم تلومونى
وتجعلونى مع المجانين
من جمعة شفت بعينيه
فى السكة ساعة العصرية
موكب وفيه ميت عربيه
راكبين عليها عيال حافيين

« وكانت أزجالى كلها تهدف الى اصلاح أحوالنا الاجتماعية ، اذ كان يحز فى نفسى أن ارى أهل بلادى يعيشون فى تأخر شديد مما كان يثير سخرية الأجانب منا

•

• **قلت له : « هل لك مغامرات .. أعنى مغامرات أدبية ؟ »**

فأجاب : « ايوه كده اتعدل .. مغامرات أدبية ؟ ! نعم فقد اصدرت بدون أمر وزارة الداخلية مجلة « المسلة » وكتبت تحتها انها لا جريدة ولا مجلة ، وبدلا من وضع التاريخ على كل عدد وضعت حرف « ا . ب . ج » وهكذا

« وكتبت فى عددها الأول قصة لخصت فيها الحركة الوطنية والالفة التى قامت بين المسلمين والاقباط فقلت :

احمدك يا من فتحت الباب علينا
بعد ازمان لما دبنا واتهرينا
وانت يا جار الهنا خليك معانا
يا للى ماسك الهجر من ليلة الرواية
خلى باب للصلح واسمع دى الحكاية
واللى فات مات ندفنه وحقك عليه

« وسافرت مجبرا وامضيت ١٢ سنة فى فرنسا وست سنوات فى تونس ، واصدرت فى تونس جريدة « الشباب » فأغلق الفرنسيون الجريدة وطردونى من هناك .. فذهبت الى سوريا وامضيت سنة واحدة .. فطردونى من سوريا وارجعونى الى تونس وكنت أعرف وأنا اركب الباخرة معتقلا الى تونس أن السجن او النفى فى «داكار» ينتظرنى هناك فيسر الله لى طريق النزول من الباخرة فى بورسعيد وهربت وعدت فى ابريل عام ١٩٣٨

• **عدت أسأله : « هل لك شكوى ؟ »**

فأجاب على الفور : « شكوى واحدة ؟ ! .. يجب أن يعلم المشتغلون بالفن ان الفن كالعلم وكالدواء لايمكن احتكاره .. ولكنهم لايعرفون هذا فى مصر ، أما فى الخارج فالمؤلف يأخذ أجرة التكليف الأولى حتى ينتهى من عمله ثم له بعد ذلك حقوق أخرى كثيرة من التسجيل الميكانيكى والأداء العلنى ولكننا فى مصر لانعترف حتى اليوم بهذا كله ، فمثلا انا وصديقى زكريا احمد قمنا بتأليف وتلحين اغانى فيلمى «فاطمة» و «سلامة» .. وهما أعز ما كتبت فى حياتى .. واصبحت كل هذه الأغانى ملكا لشركة الاسطوانات دون أن تدفع لنا مليما واصبحت كل أغنية من أغنياتى هذه تساوى مليما واحدا »

« واشكو من نفسى يا صديقى ..

« اننى أعيش فى بلد لايعرفنى .. بل اننى غير معروف « الصنعة » فى أسرتى . وقد قال سيدنا سليمان الحكيم عن « الهدهد » « لأذبحنه ولأعذبنه عذابا شديدا .. » فقيل له : « ما هو العذاب الذى يكون أشد من الذبح ؟ » فأجاب : « أن يوضع فى طائفة من غير بنى جنسه » .. كذلك أنا يا صديقى »

لطفى رضوان



جلسة مريحة على مقعدين .. فى انتظار زيارة الوحى ! ...

للجمال أسرار!

« لعل نجوم هوليوود اللامعات أعلم النساء بحكم خبرتهن بمواصع الجمال فى المرأة ، وهذه طائفة منهن تتحدث عن الجمال ومكمنه ..



مارتا تورين

سر الجمال فى المرأة هو تلك الشخصية الجذابة التى تشع من بريق عينيها ، فتسحر الرجال وتأسرهم .. فالاهتمام بالعيون وتدريب نظراتها هى أولى الوسائل التى يجب أن تتخذها المرأة لاظهار جمالها

جين راسل

لا يمكننى أن أتكلم عن الجمال دون أن أفكر فى الرقص ..! فأهم ماينبغي أن تعنى به المرأة هو السيقان .. فأكثر الرجال ينظرون الى سيقان المرأة قبل أن ينظرون إلى وجهها ..!

والرياضة ـ وخصوصاً ركوب الخيل والتنس ـ أحسن ما أنصح به المرأة لافراغ ساقيها فى قالب رشيق



ريتا هيوارث

الشعر هو تاج الجمال الطبيعى فلا داعى للبحث عما عداه وأنا أعتقد أن شعرى الناعم المنساب على كتفى هو ـ سر جمالى . وأنا أقضى فى تمشيطه ، وعقصه ، والعناية به ، أكثر وقتى .. فالمرأة تستطيع ـ بالاهتمام بشعرها ـ أن تظهر فى الصورة التى تريدها

آفا نورج

.. الواقع أن اختيار العطر ، عامل مهم فى الوصول الى اعجاب الرجل .. ونصيحتى إليك أن تنتقى عطرك وتتخيرى كيف وأين تضعينه ، فأكثر النساء لا يعرفن ذلك ، ولعل أفضل مكان لقطراته هو مفرق المشعر

شخصيتك من مشيتك ..!

- الخطوات الضيقة المتلاحقة تدل على أن صاحبها متشائم ينظر إلى الحياة بمنظار أسود إن كان رجلا . . أو على أنها غانية لعوب إن كانت امرأة
- والخطوات القصيرة البطيئة تدل على وداعة الطبع ، واتزان الخلق ، وعلى أن صاحبها أو صاحبتها من النوع « الجد »
- والخطوات الواسعة البطيئة تنم عن إرادة قوية وتفكير ممتاز
- والخطوات الواسعة السريعة تدل على النشاط ، والحزم ، والحماس ، كما تدل على الميل للكفاح والنضال .. سواء فى الرجال أو النساء
- أما السير «الدغرى» فى خط مستقيم وبخطى واضحة «ترن» على الأرض فهى تدل على أن صاحبها من رجال الأعمال المنصرفين إلى العمل بكليتهم والذين لا يتسع وقتهم لشىء آخر سواه
- أما الذين يسيرون سيراً ملتويا فى أنصاف دوائر ، فأولئك يتميزون بالمكر والدهاء ..





١ – كول أسبانيولى .. ضيق من الخلف وغير مدبب من الامام مصنوع من قماش الزفير المخطط من نفس لون البلوز .. والاساور عريضة ..



٢ – كول ايطالى .. مرتفع على الرقبة ... والاساور ضيقة .. وهى مصنوعة من قماش البوبلين الاسود

واحد = خمسة!

إنك لن تصدق أن هذه البلوزات هى بلوزة واحدة من قماش «البوبلين» .. ولكنك تستطيعين بقليل من الابتكار الذى نساعدك عليه، أن ترتديها طوال أيام الأسبوع فيخيل إلى الناس أنك تملكين خمس بلوزات .. إنها موضة قليلة النفقات تتلاءم وسياسة التقشف التى ينادى بها الجميع فى هذه الآونة..ورغم هذا فهى لا تكلف غالياً ولا تتطلب أكثر من حسن استغلال «للمكلف» فى صنع «الكول» والأساور، فتبدين فى منظر أنيق متجدد . . كما نوضحه لك هنا

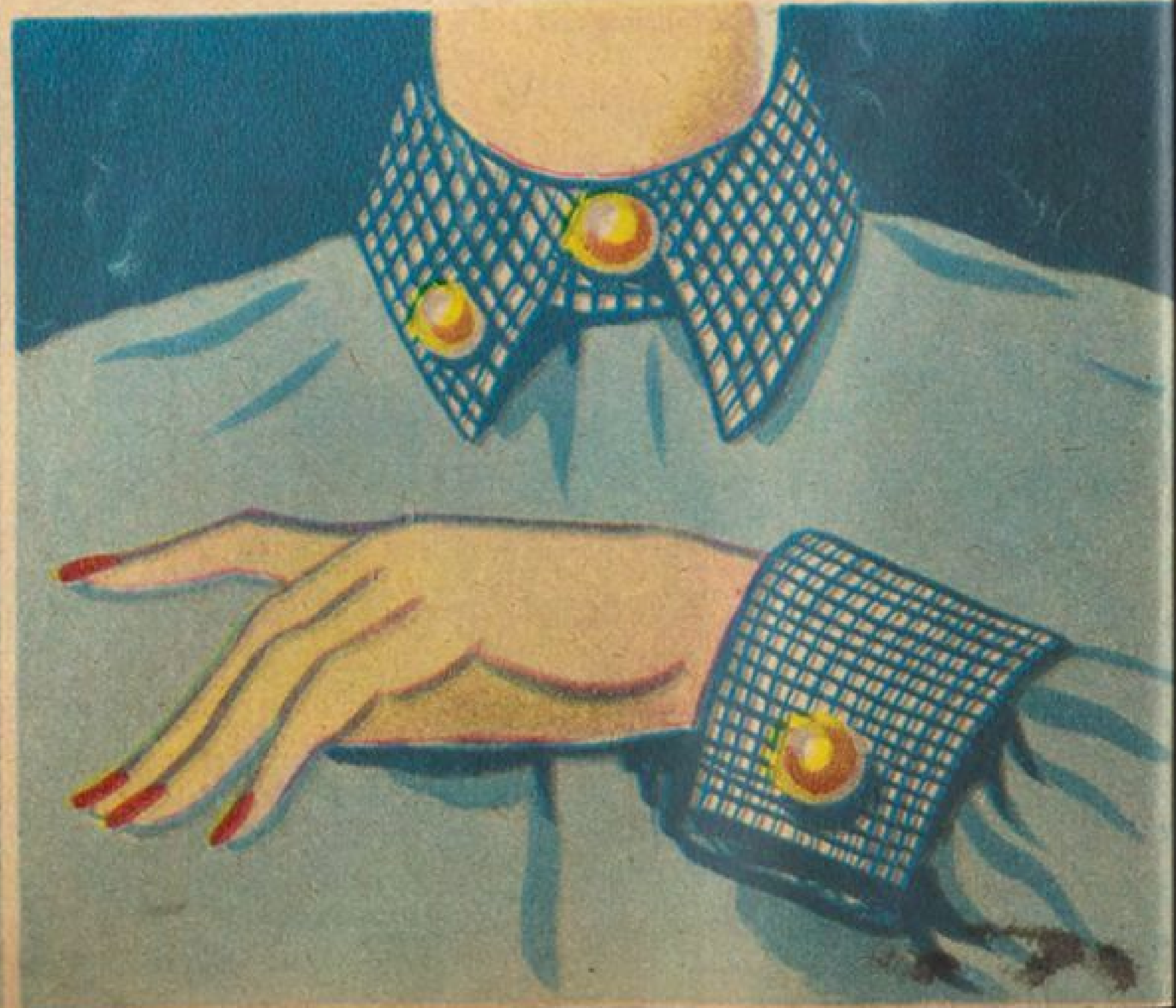


٣ – كول انجليزى .. عريض .. والاساور أكثر عرضا .. من قماش البوبلين الكاروهات أزرق وأبيض ...

٤ – كول أمريكانى، عريض .. أطرافه مستديرة .. والاساور عريضة .. وهى مصنوعة من البوبلين المنقط ...

٥ – كول مكسيكى : من قطعة واحدة من البيكة البيضاء ويزين بشريط من القطيفة السوداء .. والاساور من نفس لون الكول ..





احذرى .. منفضة البودرة !

للدكتور ابراهيم عازر

أصبحت علبة البودرة لاتفارق المرأة أين ذهبت

وهى تتفنن فى انتقاء هذه العلبة .. فهى تارة مذهبة وأخرى من العاج أو مطعمة بالمنياء ، إلا أن أغلب هذه العلب ، بها منفضة تمر بها الحسناء على أنفها وذقنها ووجنتيها فى رضا وإعجاب وهى لاتعلم أن فى منفضة البودرة ، يكمن كل الخطر

ذلك لأن فى منفضة البودرة ، يكمن آلاف الجراثيم التى تضعها السيدة على وجهها الصبيح ، والتى قد تنتهى باتلاف بشرة الوجه



وقد خطر لأحد الأطباء « البكتريولوجيين » دراسة تلك المنفضة ، لمعرفة مافيها من جراثيم ، فقسم المنفضة إلى أربعة أجزاء متساوية ، ووضع أحد هذه الأجزاء فى مقدار معين من الماء المقطر ثم تركها وقتاً قصيراً حتى تزول الجراثيم من جزء المنفضة

ثم حمل بعناية زائدة مقادير مختلفة من هذا الماء ، ووضعها فى أوان زجاجية ثم أضاف اليها مواد مغذية للجراثيم ، واستطاع أن يحصر عددها فاذا بها عشرون ألفاً من الجراثيم المختلفة أغلبها ضار وينقل العدوى .. عدوى الأمراض الجلدية التى تشوه جمال المرأة ، وهذا كله ناشىء عن إهمال النظافة

ومما لاشك فيه أن مسام الجلد ، وجدت لتصريف العرق ، ولكن فى سد هذه المسام أكبر الخطر إذ يصبح الجلد مرتعاً خصباً لعدوى الجراثيم المختلفة



لذلك يا سيدتى ، أنصحك بتنظيف منفضة البودرة أولا بأول

وانه لمن السهل تنظيفها بمحلول مطهر واستبدالها فى فترات متقاربة .. فهذا ضريبة تافهة بالنسبة لرأسمال ضخم من الفتنة والاغراء !

من باريس

هذا التايور عنوان أناقتك

نحن الآن بين الخريف والشتاء .. وفى مثل هذه الفترة من كل عام يستحب لبس « التايورات » .. فهى فضلا عن ملاءمتها للجو فى هذا الوقت ، فانها تضفى على المرأة جمالا ورشاقة يتجليان فى هـذه الصورة .. التى ترى فيها حسناء باريسية فى تايور مبتكر من تصميم صانع الأزياء الباريسى «مانجوان» وهو من قماش « التويد » ذى الخيوط الرمادية والبيج .. الجاكيت مقفلة بأزرار من أعلاها إلى أسفلها ، وبتوسطها حزام من الجلد البنى



٧ – ضعى كرسيا على بعد ٦٠ سنتيمترا منك .. ثم ارفعى ساقك اليمنى ببطء فوق الكرسى ، ولفى بها من اليمين الى اليسار دون أن تمسيه.. ثم من اليسار الى اليمين .. ولاحظى ضرورة وضع يديك فى خصرك ، وعدم ثنى ساقك الاخرى التى ترتكزين عليها .. ويكرر التمرين ١٠ مرات

٦ – تمددى على ظهرك وافردى جسمك بشدة واضعة يديك الى جانبيك ثم ارفعى ساقيك ببطء فى وضع مستقيم الى أقصى حد تستطيعينه ، ثم ارجعى بهما الى الارض بنفس البطء . وكررى هــذه الحركة عشر مرات . وعند الانتهاء منهــا استرخى بجسمك كله استرخاء تاما عضلة بعد عضلة وخذى راحة لمدة دقيـــقة لتقومى بعـدها بتأدية الحركة الثانية وانت راقدة أيضا ...

وهما مضمومتان
اوية قائمة . ثم
ى بينما اليسرى
وضعها الاول ،
يمنى .. وهكـذا
السرعة والعنف
..واذا ما فرغت
خاء أعضاء بدنك
ثالثة ...



الجوكونده » : حبه الأول والآخر



ليوناردو : بريشته



احد « الاسكتشات » العديدة التى ظهرت للوحة « عذراء الصخور »



« القديس جيروم » : وجد نصفهامثبتا فىمقعدوالنصف الآخر فى ضلفة دولاب !

أعلام الفن
دافنشى .. فنان خلقته الطبيعة

تعرض ردهات متحف الفن الحديث بالقاهرة فى هذه الايام ، ستا وثمانين نسخة من اهم اعمال « ليوناردو دافنشى » ، وهذا المعرض هو واحد من خمسة واربعين معرضا تنظمها مؤسسة « اليونسكو » فى الدول بمناسبة انقضاء خمسمائة عام على ميلاد الفنان الخالد ..

كتب عجوز فى مفكرته ذات ليلة من عام ١٤٥٢ : « ولد لى يوم السبت ١٥ أبريل الساعة الثالثة صباحا حفيد ، ابنا للسيد بيرو .. »

هكذا زف « السيد انطونيو » الى العالم مولد حفيده الشامخ « ليوناردو دافنشى » ..

وكان « السيد انطونيو » هذا ، كما سجل نفسه فى اقرار رسمى عام ١٤٥٧ من « الذين يعيشون وسط أملاكهم دون أن يحترفوا عملا معينا » .. كان يكتفى بملاحظة منزله ومراقبة حقوله وكرومه .. وبالنظر الى « ليوناردو » ، ابن الخامسة ، وهو يتنقل وسطها فى خفة الفراشة النشوى فيحس بالسعادة تتدفق فى قلبه الهرم

مدرسته الأولى

كان « ليوناردو » يتتبع بنظره قافلة النمل وهى تعود الى جوف الارض .. وكان يصحب ببصره الطيور وهى تحلق والسحاب وهو يولى .. كان يتأمل المروج الزاهية الممتدة الى الأفق .. والاشجار الباسقة .. والاكواخ وهى تتلاشى فى ضباب الغروب ..

كان يستمع الى رفة الجناح فى نشوة .. ويطربه حفيف الاوراق التى يحملها الهواء فى رحلة لا نهائية ..

ثم يؤوب الغلام الى المنزل فيغطى رقاع الورق الصغيرة بخطوط الاشجار المستقيمة ، وباطياف الخراف على الربوة العالية ..

وعاش « ليوناردو » أعواما وسط الطبيعة الحية وكأنه قطعة منها .. يرى ويتأمل ثم يحاول أن يتغلغل الى أعماق ما حوله ...

وقد ساعد « ليوناردو » على هذا ذكاء لماح حتى لتخاله من طبقة دونها البشر ، وذاكرة قوية تعى كل شىء ، وتسجل كل شىء حتى الاحداث التى اعترضت طفولته المبكرة ..

ذكريات

ويروى « ليوناردو » بنفسه فى « كراساته » كيف أنه كان مستلقيا فى مهده وهو طفل ، يرقب السحب وهى تتجمع فوق قمة جبل « البانو » حين حط على حافة مهده نسر صغير راح ينظر اليه طويلا ثم مر بجناحه على شفتيه مداعبا وانفلت عائدا الى الفراغ ، مخلفا وراءه صورة عاشت طويلا فى مخيلة الطفل .. صورة الريش المنفوش والعيون البراقة ..

ومرة ثانية وجد نفسه وسط صخور مظلمة يتنازعه الخوف من المجهول والرغبة فى كشف ستره ، فتغلب «ليوناردو» الصغير على خوفه وتسلل الى داخل الصخور .. وقد ظلت صور الصخور الغامضة عالقة بذهنه سنوات طوال حتى أخرجها واضحة خلابة فى لوحته الشهيرة : « عذراء الصخور »

هكذا رسمت الطبيعة الفنية آثارا واضحة فى لوحة من الذاكرة الطيعة ..

عاشق الانطلاق

وقد كان «ليوناردو» فى حياته الفنية من ذلك النوع الذى يعشق التحرر والانطلاق ، ويترك للرغبة والاحساس مهمة قيادته .. استهواه خرير النبع وتغريد العصافير فراح يقبل على دراسة الموسيقى بشغف حتى حوله البحث عن الحقائق الى الرسم والميكانيكا ، ثم عرجت به الدقة الى الجبر والهندسة .. كما دفعته الليالى الصافية الى رصد النجوم .. وساعده على اتقان هذا كله مئات المخطوطات التى كانت تعمر مكتبة قس « فنشى » مدرسه الأول

وحمل « ليوناردو » معه هذه الهوايات جميعا ورحل الى « فلورنسا » عاصمة الفن المشرقة فى ذلك الحين ، وموطن «باكاشيو» العظيم و «دانتى» الخالد ..

وما أن ألقى الفنان الكبير « فيروكيو » نظره على بعض « اسكتشات » ليوناردو حتى أخذه من يده ودخل به مرسمه .. وانضم « ليوناردو » الى « بوتشيللى » و « لورنزو » و « بيروجينو » ليغدو التلميذ الاول فى « اتيليه » الرسام الشهير .. وكان النظام المتبع فى مراسم عصر النهضة هو أن يعمل التلاميذ تحت اشراف أستاذهم ، ثم يضيف الاستاذ اللمسات الاخيرة الى اللوحة ويوقعها باسمه !

وبقى « ليوناردو » مع أستاذه حتى استدعى الاخير الى « البندقية » ليعمل بها ، فرأى التلميذ الخالد أن يستقل بالعمل ..

بدأ «ليوناردو» يرسم وينحت ويصب النحاس ، ويكتب ويؤلف الاغانى ويضع لها الألحان .. كان فى استطاعته أن يجمع كل هذا ويصبه فى أناء صغير هو رأسه فلا يغطى الا القاع !

ورغم أن ريشة « ليوناردو » المبدعة تركت للخلود مئات اللوحات الا أن العالم للأسف لم يفز منها باكثر من عشرين لوحة ـ يحتفظ متحف وندسور باكبر مجموعة منها ـ وضاع الباقى عبر السنوات .. حتى العشرين لوحة هذه يدين العالم بالعثور عليها الى الصدفة وحدها .. فلقد وجدت احداها مثلا ، وهى صورة « القديس جيروم » ،

لمحات من ليوناردو

- لا توجد سيادة اقوى ولا اضعف من سيطرة الانسان على ذاته ..
- ان قطرة الماء التي تلمسها في مجرى النهر هى نهاية الموجةالمنسابة وبداية الموجة المنطلقة .. وكذلك اللحظة التى تعيشها !
- الحديد يصدأ بقلة الاستعمال ، ومثله حيوية الفكر ..
- حيث يسهل الهبوط يصعب الصعود!
- قطرة ماء واحـــدة كافية لأن ترتج لسقوطها صفحة المحيط ..
- ضعفان متساندان حصيلتهما قوة !
- الجسم المنطلق يكسب فراغا بقـــدر ما يفقد ..
- العلم هو القائد .. والجندى الخبرة !
- لا تطلق اسم الثروة على ما يمكننا ان ان نفقده .. انما هى كامنة فى فضـــائل النفس !
- من بين نهرين متســاويين فى الطول والعرض والمجرى .. اسرعهما هو بلا شك اعمقهما !
- الريشة ترفع الانسان ـ كما تحمـــل العصفور ـ فى اتجاه السماء !
- لا يمكننـــا ان نحب او نكره قبل ان نبدأ فنعرف ..
- الموت ولا الملل !
- ظننت انه بوسعى ان اتعلم الحيـــاة فاذا بى احلق الموت !

قرصا لمقعد خشبى فى حانوت للأحذية..فى حين كانت بقيتها تقوم بدور ضلفة الدولاب عند بائع للخردوات !!

وكانت نظرية « ليوناردو » فى الرسم ، على بساطتها ، بمثابة ناموس سارت عليه أجيـــال الفنـــانين من بعده .. وتقوم هـــذه النظرية على استخدام جميع الخطوط ـ الواقعى منها والخيالى ـ فى تصوير وابراز الشىء وتفاصيله

الخفقة الوحيدة

ولعل أشهر لوحاته على الاطلاق،هى «الجوكونده» .. الصورة النابضة بالحياة لـ « موناليزا »زوجة « فرنشيسكو دل جوكوندو » والمرأة الوحيدةالتى خفق بحبها قلب «ليوناردو» المستعصى على الحسان

بقى أن تعرف أن هذه اللوحات البديعةرسمت باليد اليسرى لان الفنان الايطالى كان .. أعسر!!

وفى ليلة حالكة من مايو عام ١٥١٩ .. فى غرفة نائية من قصر « امبواز » حيث كان ينزل « ليوناردو » فى ضيافة « فرانسوا الاول » ملك فرنسا .. جال الفنان الكهل بعينيين شـــاردتين فى الملتفين حول فراشه وقال لهم بصوت واهن خفيض : « سوف أكمل العمل » ثم جف الزيت فى سراج حياته ..

مات الفنان الذى أمضى أربع ســـنوات كاملة ليضفى على شفتى « الجوكونده » ظلا زاهيا لبسمة مشرقة !!

« **مجدى فهمى** »

تحقيق مع زوزو ماضى

لولا « الرجيم » .. لما أصبحت ممثلة !



• اسمك ايه ؟

— زوزو ماضى

• عمرك كام سنة ؟

— (بصوت نواعمى) اخص عليك !!

• طيب بلاش .. هل تذكرين أيام طفولتك ؟

— طبعاً .. ودى حد ينساها ؟ .. ولدت فى مدينة بنى سويف ، وكنت طفلة (شقية) جداً

• يعنى من صغرك !

— أيوه من صغرى .. وقد تلقيت دروسى الأولى فى مدرسة الفرنسيسكان فى بنى سويف ، ولما أبديت نبوغا ـ ماتنساش نبوغا دى وحياتك ـ فى تلقى العلوم ، أراد أبى أن يكافئنى ، فأرسلنى إلى مدرســة « الساكركير » فى القاهرة ، حتى أتخرج منها ربة بيت مثالية .. ولـكن أبى تعجل تخرجى منها وأنا فى الثانية عشرة ليزوجنى من ابن عمى .. كده خبط لزق !

• وهل تزوجت ابن عمك ؟

— نعم وأنجبت منه ولد وبنت،أما الولد فهو انطوان الشهير بتونى ، وأما البنت فهى ايفون ..

• ولماذا تسمين ايفون بلقب عائلتك دون عائلة زوجك ؟

— لأنى اختلفت مع زوجى منذ أن بدأ زواجنا الذى لم يسبقه أى نوع من أنواع الميل أو الاتفاق العاطفى ، فكان زواجا فاشلا . . وقد أردت أن أقطع كل صلة لى بهذا الزواج ، ولذلك أطلقت على أبنائى لقب والدى

• ما سبب صلتك بالتمثيل ؟

— قرأت ذات مرة عام ١٩٣٥ اعلانا فى الصحف يطلب فيه المخرج محمد كريم فتاة للقيام بدور فى فيلم « يحيا الحب » ،وكنت فى ذلك الوقت أزور القاهرة مرة كل شهر وأمكث فيها أســبوعا ، فانتهزت فرصة احدى هذه الزيارات وذهبت إلى المخرج محمد كريم وعرضت عليه قبولى لتمثيل الدور . ونظر إلى كريم من فوق إلى تحت وبالعكس ، ثم صارحنى بأنى لا أصلح للدور لأنى (تخينه) زيادة عن اللزوم ، ونصحنى بانقاص وزنى والعودة اليه. وفعلا عدت إلى بنى سويف وبدأت أسير على رجيم قاس ، حتى أنى كنت أصوم أحيانا مدة تزيد عن ثلاثة أيام حتى أصبحت كالمومياء ، ولما عدت إلى القاهرة فى الشهر التالى ، ذهبت مرة أخرى إلى محمد كريم . . فأعجب بقوامى الذى كان قد غدا أرفع من غصن البان ، وأسند إلى الدور مقابل مائة وخمسين جنيها .. ولـكنه اشـترط موافقة زوجى كتابة على العقد قبل العمل ، فعدت إلى بنى سويف ورجعت إلى القاهرة ومعى زوجى الذى أقنعته بالموافقة .. وتم الاتفاق فى منزل الأســتاذ محمد عبد الوهاب

« وتركت التمثيل ـ رغم نجاحى فى « يحيا الحب » ـ بعد أن ثار أبى واتهم زوجى بالضعف لأنه تركنى أظهر فى السينما .. إلى أن توفيت والدتى فانتقلت للاقامة فى القاهرة كى أنساها

« وفى عام ١٩٣٨ كانت جمعية أنصار التمثيل تستعد لاخراج رواية اسمها « يعملوها الكبار » ، وكان فيها دور صغير تقوم به فاطمه رشدى ، ولـكن يظهر أن الدور لم يعجبها فتنحت عن تمثيله قبل الحفلة بثلاثة أيام .. فجاءنى المرحوم الأستاذ توفيق المردنلى وعرض على القيام بهذا الدور فقبلت ! »

• ما مقدار ثروتك ؟

— مفيش وحياتك غير حتة بيت فى شارع الهرم ، مازلت أدفع ديون بنائه المقسطة حتى الآن!

• هل هناك حادث أثر فى حياتك

— نعم .. هنـاك حادثة لابأس من ذكرها الآن،فقد سبق أن تقدم شاب لخطبة ابنتى ايفون ، وكان قد تعرف بها دون أن أراه .. فلمـا قابلنى لنتحدث فى الموضوع لاحظت أنه قد بدأ يتحول نحوى شيئا فشيئا .. ثم وجدته يصارحنى أنا بحبه .. فطردته بطبيعة الحال !.. وقد أثر هذا الحادث فى تأثيراً زادنى تجربة ، إذ لم أعد أتدخل فى شئون ايفون إلا فيما يجب لحمايتها فقط

• ما هى أدوارك المسرحية التى تؤثرينها ؟

— ليس لى أدوار مسرحية بارزة . . فقـد ظللت عامين فى الفرقة المصرية أقوم بأدوار ثانوية لاتتناسب مع كفاءتى لأسباب فيها كثير من عدم الاسـتلطاف والمحسوبية . . حتى اضطررت أن أتركها إلى السينما غير آسفة

— وكان صدرها زى بلاط الحمام

فبادرته نجمة ابراهيم قائلة :

— يا أخى اتمدن . دلوقت مايقولوش زى بلاط الحمام ، بيقولوا زى بلاط سان جيمس !

واخيرا ؟ !

ألح أحد هواة الغناء على كوكب الشرق أم كلثوم أن تفسح له من وقتها برهة تستمع فيها إلى غنائه ، وقبلت ثومة على مضض ، وبعد أن ظل الهاوى يغنى لمدة ربع ساعة ، فاجأته أم كلثوم بقولها :

— غنى بقى يا أستاذ !

اعدام اختيارى !

حضر اسماعيل يس حفلة عقد قران أحد أقاربه بالسويس ، ولما جلس العريس أمام المأذون وهم هذا بأن يبدأ مراسيم العقد ، استوقفه اسماعيل قائلا :

— اسقفنى يا أستاذ لما نسأله نفسه فى إيه قبله ؟!

الحق

وقف اثنان من المطربين . . يعاير كل منهما الآخر فقال الأول لزميله :

— الله انت نسيت لما وقفت تغنى أول امبارح بالليل وبقوا المتفرجين عمالين يصفروا ويقولوا لك . . انزل . . انزل

فرد عليه زميله

— لكن بذمتك تقول الحق . . هو . . أنا نزلت . . ؟

نتيجة الجرى

تزوج فنان أخيراً من فتاة كان له معها « دور » عاطفى طويل . . والتقت به بعد زواجه إحدى زميلاته فى الفن فقالت له مداعبة :

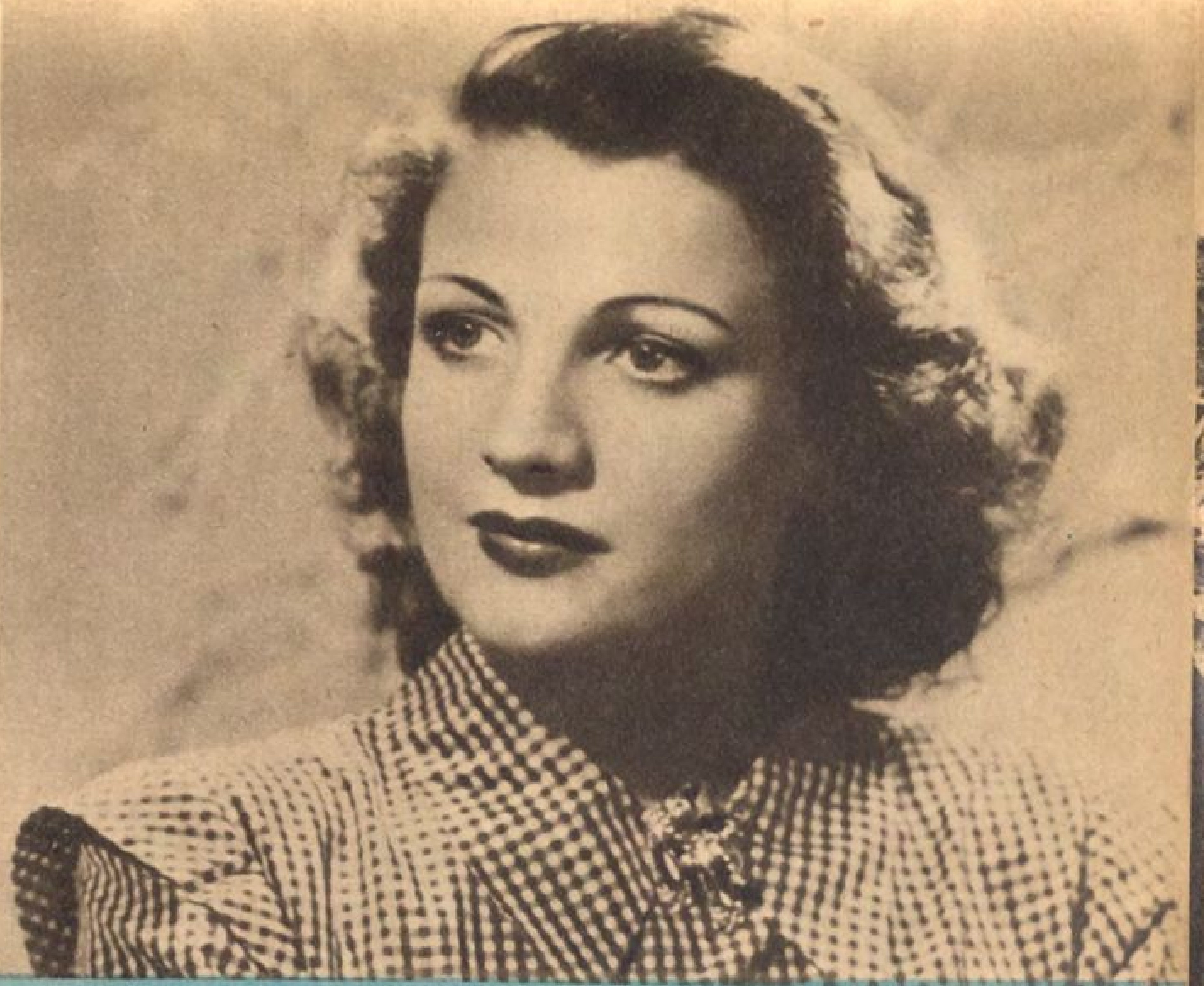
— سمعت إنك جريت وراها كتير ؟

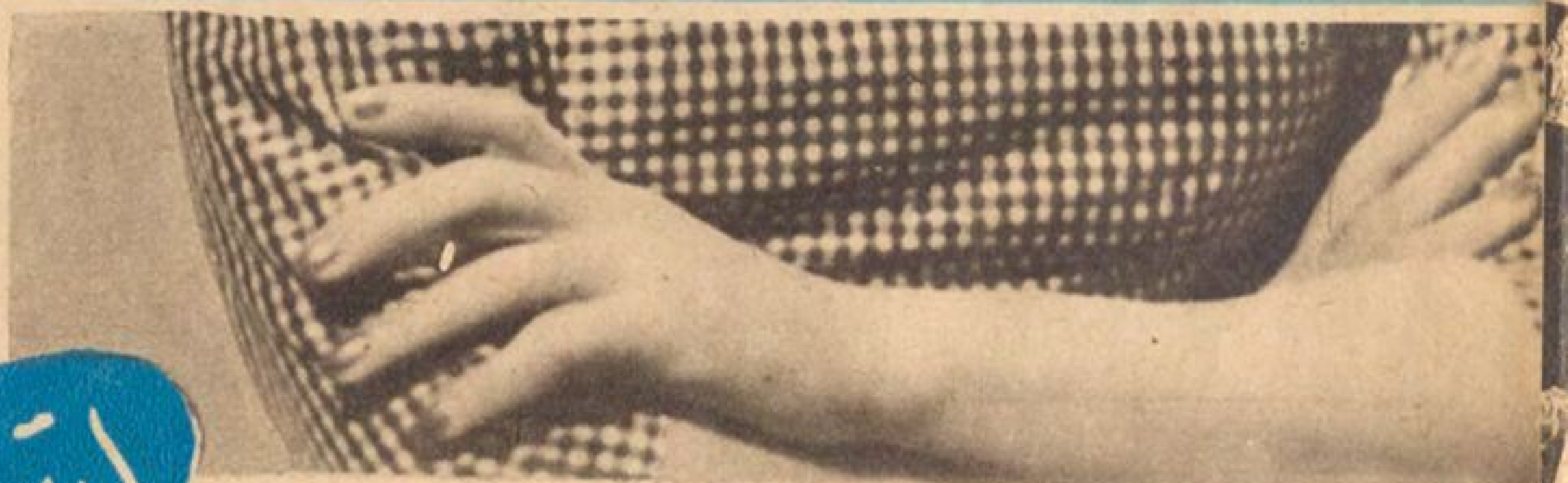
— أيوه . . فضلت أجرى وراها لحد مامسكتنى !

أمنية

روت ثريا حلمى أن صديقة لها تشاجرت مع زوجها ليلة زفافها فأخذت تقذفه بكل ماتصل اليه يدها . . وصاح هو بها : « دى طريقة تتصرف بها عروسه ؟ »

فأجابت : « ومين قالك انى عايزه أكون عروسة . . أنا عاوزه أكون أرمله ! »





درس فى الأدب

وهذه الفكاهة ترويها مارى كوينى :

كان شخص يسير فى الطريق عندما لحق به آخر وصفعه على قفاه قائلا :

— ايه قلة الادب دى .. آنا مش ابوعلى

— صحيح .. بقى مش انت ابو على؟

— لا يا سيدى مش انا .. ثم هل دى طريقة تحيى بها واحد صاحبك ؟



المسامح كريم

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق

بعد أن تفاهم أحد الشبان مع فتاة على الزواج قال لها :

— أنا صحيح منظرى مش ولا بد لكن . .

فقاطعته الفتاة قائلة :

— معلهش ما انت حاتكون معظم الأوقات فى الشغل !

العبرة بالأواخر

وهذه الفكاهة يرويها أنور وجدى :

رأى الزوج زوجته فى فستان جديد لم يعجبه شكله ، فأخذ يقهقه ساخراً من ذوقها فى اختياره فقالت له :

— انت بتضحك على ايه ؟

— على الفستان ده طبعاً

فقالت الزوجه بغيظ :

— طيب بكره تجى لك الفاتورة بتاعته ، أما أشوف ساعتها حاتعمل ايه ! !

عاقل

وهذه الفكاهة يرويها يوسف وهبى :

وقف اثنان من نزلاء مستشفى الأمراض العقلية يشاهدان البستانى وهو يعمل فى حديقة مجاورة للمستشفى

فسأل أحدهما ممرضاً كان يمر فى الطريق :

— الراجل اللى هناك ده بيعمل ايه ؟

فقال الممرض :

— ده بيحط السباخ على الفراولا

وعندئذ نظر المريض إلى زميله وقال :

— بق دى مش غريبة .. إذا كنا احنا بنحط على الفراولا كريم إشانتى ويقولوا علينا مجانين . . !

تجديد !

كان عباس يونس يتحدث إلى زوجته الفنانة نجمة ابراهيم عن كليوبترا وجمالها ... وراح يعدد أوصافها ، فيصف ويغرق فى الوصف حتى قال :

طبيخ الست

يروى هذه النكته الأستاذ سراج منير :

فوجىء شخص معروف بالبخل ببعض الضيوف يهبطون عليه ، فذهب الى طاهيته وقال لها :

ــ اعملى ترتيبك ان فيه ضيوف النهارده :

ــ وعاوز يبقوا يرجعوا تانى ولا لأ ؟

ــ طبعاً لأ !

ــ يبقى لازم ستى اللى تطبخ النهارده

خيارة سوسو !

كان على الكسار الممثل الكوميدى .. يقيم فى بنسيون تملكه سيدة سورية تسمى « أم سوسو » . وكان على الكسار يشكو إلى أم سوسو ضياع ما يختزنه من أطعمة ، فتطيب أم سوسو خاطره بأن « سوسو » ولدها قد أكلها . الى حد ضايق الكسار خصوصاً عندما اشترى ذات مرة بعض « الخيار » وحفظه فى البنسيون وعاد ليجد سوسو قد التهم « خياره » وحسم الكسار الأمر بأن « عزل » من البنسيون !

وفى نفس الليلة كانت أم سوسو تشاهد فرقة الكسار ، فى مسرحية يقضى أحد مشاهدها أن يقدم الكسار الى بطلة الفرقة زكية ابراهيم « فرخة محمرة » . وشاهدت أم سوسو الكسار يقدم الفرخة لزكية ابراهيم فقالت له : له : ــ شو ؟ فرحة ؟ انت معزل من شان خيارة أكلها سوسو !!

عنده نظر

وروى الأستاذ محمد كامل هذه النكتة :

كان ركاب الأتوبيس يرتجفون رعباً من السرعة الجنونية التى يسير بها السائق ، واقترب أحدهم من السائق وقال له : يا أخى مش حرام عليك تمشى فى سكة زى دى بسرعة ٩٠ كيلو

فأجاب السائق : أنا كده

فقال له الراكب : وانت ان كنت كده يبقى حقك تروح مستشفى المجاذيب

وأجاب السائق : يا أخى احلم لناخير ، دانا طالع منها مابقاش ليه أسبوع !



٤ ــ وهذه جاكيت من الارجاندى الابيض المنقط ، توضع فوق الفستان



٥ ــ فاذا نزعت الجاكيت فيتحول الى فستان سهرة يلفت الانظار بأناقته

ا ... ان جاءتنى رسالة أخرى فى
لد ، والا كان لى معك شأن آخر ! ..
تمنطق بحزامه العسكرى ومسدسه

ليلة ... اذا قدر لى أن اعود فلن
نا ...
ر عابىء بحزنها ...)
فراد « الجيش الوطنى الارلندى »

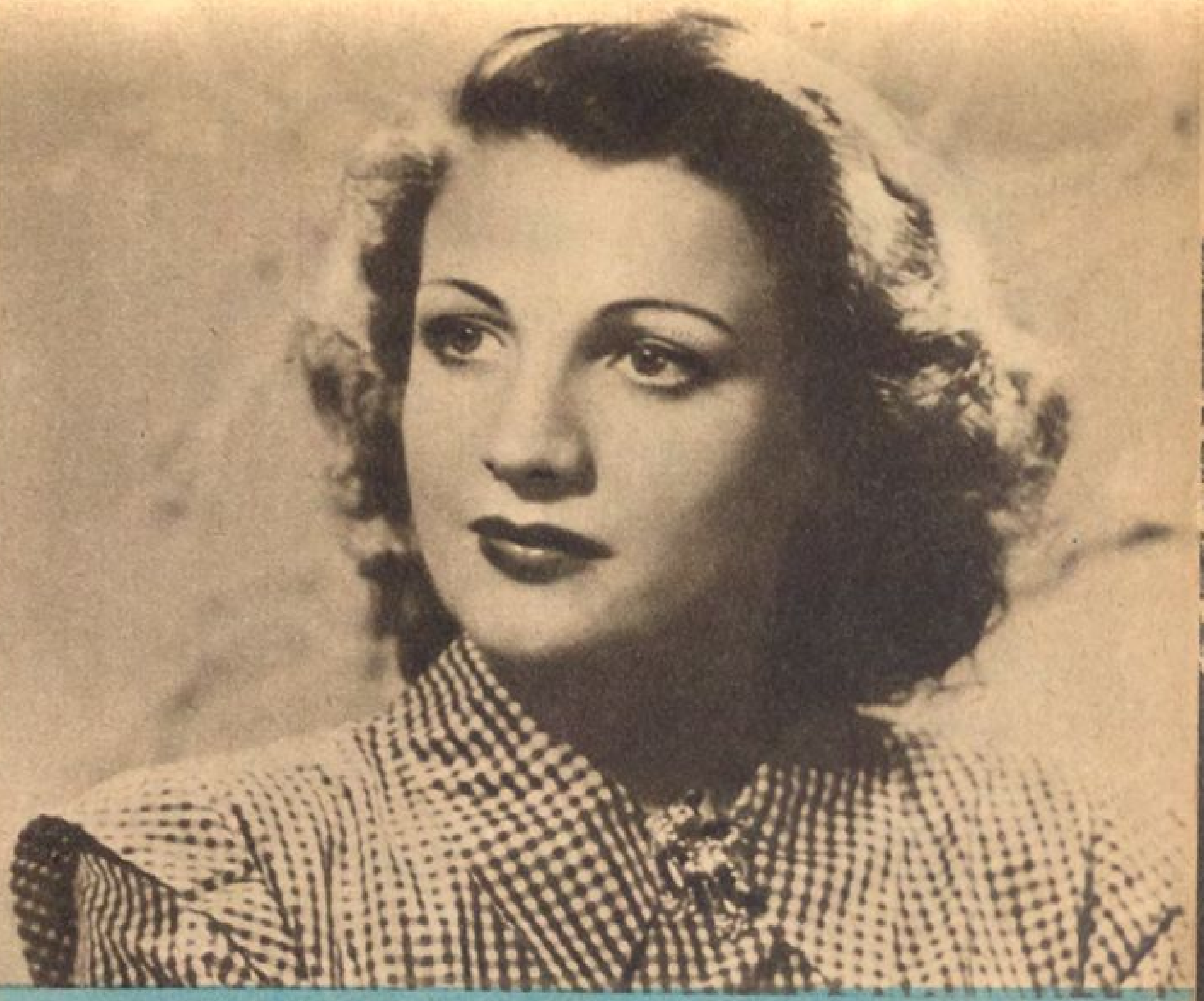
متكافئة بين قوى العدوان المدججة بكامل السلاح وجموع الوطنيين الاحرار المدرعين بسلاح الوطنية والتضحية والفداء ...

وتصل أصداء المعارك الى سمع « نورا » ، فتنسى ما كان من خصام بينها وبين زوجها جاك ، وتغادر البيت ليلا لملاقاته ... فاذا طال غيابها سعى جارها النجار العجوز « فلوتر » للبحث عنها واعادتها الى الدار حتى لاتصاب بمكروه فى ابان المعارك المضطربة ، واجتمع بعض جيرانها لدى باب المنزل انتظارا لما يجد من تطورات ...

وتنظر الجارة مسز « جوجان » عبر الشارع ، فترى « بيتر » و « بيك » العجوزين ، وهما من اقرباء الزوجين الشابين ،عائدين ركضا وقد بدت عليهما



— وكان
فبادرته نجـ
— يا أخي
بلاط الحمام ، يـ
وأخيرا ؟ !
أخ أحدهو
أن تفسح له مر
وقبلت ثومة عل
يغنى لمدة ربع
— غنى يـ
اعدام اخت
حضر اسما
بالسويس، ولما
بأن يبدأ مراسـ
— اسقني
الحق
وقف اثنا
الآخر فقال ا
— الله ا ابته .. وانتقلت بعد ذلك
بالليل وبقوا الموضوع تركته الى غيره ..
انزل .. انزل
فرد عليه
— لكن
نزلت .. ؟
نتيجة الج
تزوج فنا
عاطفي طويل



درس في الأدب

وهذه الفكاهة ترويها مارى كوينى :
كان شـخص يسير فى الطريق عنـدما لحق به آخر وصفعه على قفاه قائلا :
ـ ايه قلة الادب دى .. آنا مش ابوعلى
ـ صحيح .. بقى مش انت ابو على؟
ـ لا يا سيدى مش آنا .. ثم هل دى طريقة تحيى بها واحد صاحبك ؟



الايرلندي سيان أوكيزى

الأستاذ محمود مسعود

استعمار الانجليزى يسومها الفاشم بما يؤلفون من ابناء « دبلن » الاحرار هذه الظـروف فى حياة الارلنديين عامة حين نستمع الى ما يدور بين زوجين شابين هما « جاك بيتر : اننا لم نعثر على «نورا» و «فلوتر» .. وهما جالسان جنبا لجنب فى مسكنهما المتواضع بالحى الشعبى ،فالزوجة تحاول آن تستأثر باهتمام زوجها واقباله وهومعرض عنها

— أ —

نورا : لعلك مشغول بأمر الاجتماع المقرر هذه الليلة يا جاك ... ان كان ذلك فحالك يدعو الى العجب ... فانى عهدتك عندما كنا خطيبين منصرفا عن تلك الاجتماعات مفضلا صحبتى عنها ... وما هو الا شهر بعد زواجنا حتى رأيتك دائم التفكير فى الاجتماعات ليل نهار !..

جاك (بامتعاض) : وهل نسيت أنك كنت السبب فى تكاسلى عن مداومة العمل مع الجيش الوطنى بعد كثرة الحاحك ؟.. كان الاحرى أن تقنعى بهذا فتكفى عن تكرار الحديث فى هذا الموضوع ...

ومن عجب ان نورا لم تقتنع بهذا اللوم ، بل طوقته بساعديها ضاحكة وادنت منه ثغرها الناضج ، واذا بالباب يطرق فجأة مرارا ...

جاك : ترى من القادم ؟..

نورا (معانقة) : لا تقلق نفسك يا « جاك » ... سينصرف الطارق بعد قليل ...

صوت من الخارج : هل انت هنا يا سيد « كليتر » ؟ .. معى رسالة لك من الجنرال « جيم كونوللى » ...

جاك : آه !.. ان القادم هو الكابتن « برينمان » !..

نورا (بلهفة) : لا تهتم به يا « جاك » ... لا تفسد سعادتنا... لنتظاهر بأننا غير موجودين ! ..

جاك : لا تنزعجى أيتها الحبيبة ... سأنظر ماذا يريد ، ثم اصرفه على الفور ...

وبعد لأى يتخلص «جاك» من ذراعى زوجته ويفتح الباب ، فيدخل شاب فى زى الجيش الوطنى وبيده رسالة يقدمها للزوج بعد تحية رشيقة ...

جاك (يتلو الرسالة بصوت مسموع) : « على الكابتن جاك كليتر أن يتقلد زمام القيادة فى الكتيبة الثامنة بالجيش الوطنى الارلندى التى سيجتمع افرادها فى تمام الساعة التاسعة مساء اليوم ، وليتأكد من تزود جميع أفراد الكتيبة بكامل عتادهم من ذخيرة ومؤونة لمدة يومين ... وعند تمام الساعة الثانية صباح الغد سيزحف الجيش من (قاعة الحرية) لمهاجمة قلعة دبلن — الجنرال كونوللى »

جاك : لست أفهم هذا... كيف يلقبنى القائد العام بلقب الكابتن ؟..

الكابتن برينمان : لقد تقرر ترقيتك الى هذه الرتبة منذ أسبوعين ...

جاك : وكيف لم يبلغنى هذا القرار فى الوقت المناسب ؟

الكابتن برينمان : بل أن القرار قد أرسل اليك... وقد حملته بنفسى..

جاك : ولمن سلمته اذن ؟..

الكابتن برينمان (بعد صمت): أظننى سلمته للسيدة زوجتك ...

جاك : « نورا » ... أسمعت هذا ؟.. (صمت من جانب الزوجة) ... يقول الكابتن برينمان أنه احضر رسالة لى من قبل الجنرال « كونوللى » وسلمها لك ... فماذا فعلت بها ؟..

نورا (تدنو منه معانقة) : بالله لا تذهب هذه الليلة يا جاك !.. سأفسر لك كل شىء فيما بعد ...

جاك (يتخلص منها) : لن أستمع لمثل هذا الهراء ... اريد أن أعرف ماذا فعلت بالرسالة ؟..

نورا (ثائرة) : لقد أحرقتها ... ايريد الجنرال « كونوللى » أن يستأثر بكل اهتمامك ؟.. أتود أن تعتبر بيتك مجرد مكان للراحة ، وزوجتك مجرد أداة للتسلية ، فتتركها نهبا للوحدة والاهمال ؟! ..

جاك (يهزها مهتاجا) : تقولين انك أحرقت الرسالة ؟.. كيف تجاسرت على شىء كهذا ؟.



٣ ـ وضحكت لان الجريدة لم تكن سوى فستان غريب لبعد الظهر



٤ ـ وهذه جاكيت من الارجاندى الابيض المنقط ، توضع فوق الفستان



٥ ـ فاذا نزعت الجاكيت فيتحول الى فستان سهرة يلفت الانظار بأناقته

نورا : دعنى !.. انك تؤلمنى !..

جاك : انك تستحقين أكثر من هـذا ... ان جاءتنى رسالة أخرى فى المستقبل فاعملى على تسليمها الى يدا بيد ، والا كان لى معك شأن آخر ! ..

(ويذهب جاك الى دولاب الملابس ويتمنطق بحزامه العسكرى ومسدسه ثم يتأهب للخروج مع صاحبه ...)

جاك (لزوجته) : لا تنتظرينني هذه الليلة ... اذا قدر لى أن اعود فلن تكون عودتى قبل الساعة السادسة صباحا ...

(ويغيب جاك مع زميله عن ناظريها غير عابىء بحزنها ...)

وفى مكان اللقاء يحتشد الاحرار من أفراد « الجيش الوطنى الارلندى » يستمعون الى كلمات الخطباء تذكى حماستهم وتؤجج حميتهم وتهيب بهم الى النضال المسلح وبذل المهج والارواح لطرد الغاصب قسرا بحد السلاح ... وبعد ساعات حافلة نرى الكابتن « جاك كليتر » مع اثنين من رفاقه يعرجان على مشرب قريب فى فترة راحة قصيرة لاطفاء حرارة الظمأ ...

الكابتن برينمان : لن يطول انتظارنا للعمل بعد الآن !..

الملازم لانجون : لقد دقت أخيرا ساعة الثورة !..

الكابتن جاك كليتر : ان لك أما يا « لانجون » ...

لانجون : ان ارلندا أعظم من أمى وأبى !..

برينمان : وأنت يا « جاك » ... ان لك زوجة تحبك ...

جاك : ان الوطن أعظم من كافة الزوجات !..

لانجون : لقد أزفت ساعة الموقعة الفاصلة بيننا وبين الغاصبين !..

وفى هذه اللحظة يسمع صوت أحد الخطباء يدوى مجلجلا فى الخارج بهذه الكلمات :

الخطيب : ان أعداءنا أقوياء ... لكن قوتهم تعجز عن اطفاء شعلة الحرية التى أذكتها فى صدورنا تضحيات أبناء الأجيال الماضية !.. لقد حسبوا أنهم أماتوا « أرلندا » !.. لقد توهموا أنهم احاطوا بكل شىء علما وأعدوا العدة لكل احتمال ... فيالهم من أغرار يتخبطون فى الظلام !.. وعما قريب سيرون هذه الارض التى ظنوها خاملة وقد استحالت الى براكين تقذفهم بالهلاك والدمار ! .. ..

وهنا يرفع الرفاق الثلاثة رؤوسهم يتبادلون الأنخاب صائحين :

برينمان : مرحبا بالسجن فى سبيل أرلندا !..

لانجون : اهلا بالجروح من أجل الوطن !..

جاك : ما أشهى الموت ثمنا لاستقلال بلادى !..

وينفخ فى البوق توحيدا للصفوف ، فيخف الرفاق الثلاثة الى الخارج على رأس كتائبهم وقد بلغ منهم التحفز كل مبلغ ...

— ٢ —

انقضت بضعة أشهر احتدمت فيها المعارك على أشدها بين المستعمرين الانجليز وأبطال التحرير من أفراد الجيش الوطنى الارلندى ، معارك غير متكافئة بين قوى العدوان المدججة بكامل السلاح وجموع الوطنيين الاحرار المدرعين بسلاح الوطنية والتضحية والفداء ...

وتصل أصداء المعارك الى سمع « نورا » ، فتنسى ما كان من خصام بينها وبين زوجها جاك ، وتغادر البيت ليلا لملاقاته ... فاذا طال غيابها سعى جارها النجار العجوز « فلوتر » للبحث عنها واعادتها الى الدار حتى لاتصاب بمكروه فى ابان المعارك المضطربة ، واجتمع بعض جيرانها لدى باب المنزل انتظارا لما يجد من تطورات ...

وتنظر الجارة مسز « جوجان » عبر الشارع ، فترى « بيتر » و « بيك » العجوزين ، وهما من أقرباء الزوجين الشابين،عائدين ركضا وقد بدت عليهما أمارات الاضطراب ، فتلقاهما بلهفة ...

مسز جوجان : هل ذهبتما الى قلب المدينة ؟.. هل عثرتما على نورا وفلوتر ؟.. كيف حال المعارك ؟.. سمعت أن القتال دائر على أشده خارج مبنى البريد وأن الانجليز صرعى فى الشوارع كالذباب ودماؤهم تجرى كالأنهار !..

الطرف امامها دون ان تبصر أو تعى شيئا ...

مسز جوجان : كان يجدر بنا منعها بالقوة من الخروج للبحث عن زوجها ... الله يعلم ما انتهى اليه مصيرها ...

بيل : اننا لم نتمكن من التوغل فى الشوارع ... وكانت أرهب المعارك تلك التى دارت فيها الدائرة على جنود السوارى الانجليز ... فبينما كانوا يشقون الشوارع منتفخى الاوداج مشرعى الرماح اذ حصدتهم نيران أبنائنا البواسل من داخل مبنى البريد ، فسقط أكثر من نصفهم صرعى ، وفر الباقون كالجرذان وهم لا يصدقون بالنجاة ...

بيتر : لقد كان رجالنا مثال البطولة والفداء ...

بيل : ولم يهدأ غبار المعركة حتى أقبل الجنرال بيرس مع أركان حربه وتوسط الميدان وراح يقرأ على الناس بين الهتاف والتهليل أعظم نبأ فى تاريخ أرلندا الحديث ...

مسز جوجان : اى نبأ تعنى ؟..

بيتر : نبأ اعلان الجمهورية الارلندية ...

مسز جوجان : ياله من نبأ عظيم حقا ...

وبينما كان بيتر يصوب نظره الى الشارع اذا هو يهتف فجأة :

بيتر : ها هما قد رجعا سالمين !.. أعنى « نورا » و « فلوتر » ...

بيل : الظاهر أنها جرحت ... فانى أراه يكاد يحملها ...

ويدخل « فلوتر » وهو يعاون « نورا » على السير وقد بدت ممتقعة الوجه زائغة البصر مشعثة الشعر معفرة الثياب،فتسرع اليها مسز «جوجان» وتسألها عن زوجها ...

نورا (فى اعياء) : لم أستطع العثور عليه ... ولم يرد أحد من زملائه ان يخبرنى بمكانه ... بل قالوا انى أسأت الى سمعة زوجى والى سمعة

(البقية على الصفحة التالية)

فى سبيل الوطن (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

نساء ارلندا كلها بسلوك هذا المسلك ... وقالوا أيضا أن النساء ينبغى أن يتوسلن بالشجاعة ولا يظهرن الجبن ... (بانفعال) ... ليقولوا ما شاءوا ... ان زوجى « جاك » سيلقى حتفه واحرم منه الى الأبد !..

مسز جوجان : صبرا يا نورا ... انه سيعود اليك سليما معافى ... مهما يكن فالفضل للنساء اللاتى قدمن ابناءهن وأزواجهن للاضطلاع بهذه الحرب المقدسة ... تعالى يا حبيبتى الى الداخل لكى تنالى بعض الراحة حتى تهدأ أعصابك ...

وما تزال مسز « جوجان » بها حتى تسكن ثائرتها وتدخل معها المنزل...

وتنقضى ساعات عصيبة لم يكن يسمع فى خلالها سوى أزيز الرصاص المتطاير وقصف المدافع الانجليزية التى اشتركت فى القتال حتى أسرع سكان المنزل الى الداخل يعتصمون خلف جدرانه ... وتنقشع سحب الغبار عن مقدم ثلاثة رجال الى البيت هم « جاك كليتر » وصاحباه الكابتن «بريتمان» والملازم « لانجون » ، واذا الاخير مصاب بجرح خطير وهو يتلوى من فرط الألم حتى ليكاد زميلاه يحملانه بينهما ...

الملازم لانجون : رباه !.. الا توجد مركبة اسعاف قريبة من هنا ؟ .. ان أمعائى تكاد تتمزق من الألم ... أواه ! ..

الكابتن بريتمان : تشدد يا « لانجون » ... سيتم اسعافك بعد قليل...

وسرعان ما تهرول نورا خارجة للقاء زوجها ملقية بنفسها بين ذراعيه تشبعه عناقا ولثما وقد لمعت عيناها سعادة واغتباطا وهى تهتف فرحا بنجاته ...

الملازم لانجون : الرحمة أيها الاخوان !.. هل كتب على أن أموت قبل أن تمتد يد لاسعافى ؟..

الكابتن بريتمان : هلم بنا يا جاك...لا بد لنا من وسيلة لاسعاف صديقنا المنكود ... أم تحب أن يقضى لانجون نحبه بين ذراعى وأنت منصرف الى زوجتك ؟..

جاك (لنورا) : لا بد لى من الذهاب أيتها الحبيبة ... اننى آسف لمجيئى الى هنا ... لكن أعداءنا سدوا علينا كافة المسالك ولم يبق أمامنا سوى هذا الطريق ... دعينى الآن يا « نورا » حتى لا اقصر فى واجبى حيال رفاقى ...

وعبثا راح يحاول الخلاص منها ، فقد تعلقت به تقيد حركاته مؤكدة أنها لن تتركه بعد الآن يتعرض لخطر الموت ... فلم يسعه الا أن يتملص منها بقوة حتى هوت ممددة على الارض وهى تهتف باسمه فى ضعف وتخاذل ، بيد انه أسرع الى زميله الجريح وتعاون مع بريمان على حمله وابتعدا عن الدار الى حيث يوفقان الى اسعافه وتضميد جراحه الغائرة

—٣—

نحن فى مسكن مسز « جوجان » بأعلا المنزل بعد ايام وقد اجتمع لديها جيرانها الكهول بيتر وبيل وفلوتر الذى التصق بالنافذة ينظر منها بحذر...

فلوتر : أرى السماء تزداد حمرة كل ساعة ... لا شك أن المدينة شعلة من النيران ...

بيل : انصحك يا « فلوتر » بالابتعاد عن النافذة والا اصابتك رصاصة طائشة ...

وهنا يسمع من داخل الغرفة المجاورة أنين مصدره نورا كليتر ...

فلوتر : مسكينة نورا ... انها تعذبت كثيرا ... كلما فكرت فى تلك السقطة الاليمة التى تعرضت لها وأدت الى اجهاضها ووفاة وليدها ، زدت رثاءا لحالها ...

بيل : واكثر من هذا أن الطبيب الذى جئنا به لاسعافها يعتقد أنها أصيبت بمس فى عقلها من اثر الصدمة ... والواقع أنها باتت تهذى كثيرا... فتارة تتصور أنها انتقلت الى الريف مع زوجها جاك ، وتارة أخرى تصرخ وتولول بحثا عن طفلها ... لقد أمضت مسز جوجان ثلاث ليال متعاقبة وهى الى جانبها تعنى بها وتواسيها ...

ويأخذ الثلاثة فى لعب الورق ، فتخرج اليهم مسز جوجان بعد قليل منتهرة تقول أن نورا قد استسلمت أخيرا للنوم وتحذرهم من رفع أصواتهم لئلا يوقظوها فتستهدف من جديد لما هى فيه من كرب وعذاب ...

بيل : صه أيها الرفاق ... انى أسمع حركة أسفل الدار ... هناك شخص يصعد السلم فى حذر ...

ويفتح الباب بعد برهة ، ويدخل الكابتن بريتمان بادى الاعياء ملطخ الثياب بالاتربة والاوحال ...

الكابتن بريتمان : أين مسز « كليتر » ؟.. لقد قيل لى أنها هنا ..

مسز جوجان : وماذا تريد منها ؟..

الكابتن بريتمان : معى رسالة لها ... رسالة أخيرة من زوجها ...

مسز جوجان : رباه ! .. هل قتل ؟ .. تكلم !..

الكابتن بريتمان : كان ذلك فى فندق أمبريال حيث نشبت بيننا وبين الانجليز معركة وحشية لم يخمد أوارها حتى استحال المكان الى شعلة من النيران ... وقد اصيب الكابتن « جاك كليتر » برصاصة فى ساعده ثم

لحضرات مشتركى العراق

تعلن دار الهلال انها اعتمدت السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها فى العراق ، وترجو الاتصال بحضرته رأسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات

مات .. من الهم !

هل سمعت باسم على هلالى ؟!

أشك أنك قد سمعت به .. ومع ذلك فقد كان دينامو فرقة رمسيس ، ثم الفرقة القومية ومن بعدها الفرقة المصرية .. مدى أربعين عاما تقريبا

لقد عاش هذا الرجل ذلك العمر الطويل فى المسرح .. ثم قضى نحبه فى الاسبوع الماضى دون أن يحس به أحد ، بعد مرض ظل ينهش فى لحمه سنوات وشهورا ، ومضى تاركا وراءه خمسة أولاد ، بلا مال أو معين والا ، فما الذى يستطيع أن يتركه لاولاد خمسة من مرتب لم يزد عن الثلاثة عشر جنيهـــا فى الشهر .. رغم مضى أربعين سنة فى خدمة المسرح ؟!

ولم يكن المرحوم على هلالى مع ذلك متذمرا أو ساخطا ، بل كان ايمانه بالله وتقواه الشديدة يضعان حدا بينه وبين أن يطلب انصافه عن هذا العمر الذى أفناه خلف الكواليس يمد المسرح بتيار الحياة

وعندما مات على هلالى لم يكن فى بيته شىء من النقود على الاطلاق .. فقام بعض زملائه بواجب مواراته التراب ، ومنهم الاستاذ سراج منير وفاخر فاخر ومحمد محمود ..

ونحن اذ نشكر نقابة الممثلين على القيام بواجبها فى هذا الشأن ، نجـد لزاما علينا أن نحثها على الاسراع فى تقرير معاش لاسرة هذا الرجل

عاجلته أخرى فى رئته كانت القاضية ... ولو كان ثمة فائدة من بقائى الى جانبه لما تركته قط ، لكنه جاد بروحه واضطررنا الى الانسحاب من الفندق وقد أحالته قذائف المدفعية الى خرائب واطلال ... وكانت آخر كلمات «جاك» لى ما يأتى بالحرف الواحد : « قل لزوجتى نورا أن تتجلد وتعتصم بالصبر ... قل لها أنى سعيد بنهايتى فخور بالموت فى سبيل وطنى » ..

ولما بلغت هذه الكلمات المؤثرة مسامع القائد العام قال أن الكابتن «كليتر» قد ضرب أروع الأمثلة فى الفداء واستحق الخلود مع عداد الشهداء ... ولا شك أن مسز كليتر سيتبدل حزنها فرحا اذ تعلم بما نال زوجها من مجد وتكريم ...

وفجأة تبرز « نورا » من الغرفة المجاورة وهى مهدلة الثياب منفوشـة الشعر ممتقعة الوجه زائغة البصر تلمع عيناها جنونا ، وتقف برهة تسرح الطرف أمامها دون أن تبصر أو تعى شيئا ...

نورا : أين أنا ؟.. ما هذا المكان ؟..

مسز جوجان : أنت بخير يا نورا ... أنت هنا آمنة بين أصدقائك ...

نورا : أين طفلى ؟.. ردوه الى !.. ردوا الى زوجى !.

مسز جوجان : تعالى معى يا صبيتى ... تعالى ندخل معا لكى تنـالى بعض الراحة ، وسأغنى لك بعض الاغانى المحبوبة ...

وجعلت مسز جوجان تبالغ فى ملاطفتها حتى أذعنت لها وعادت معها الى الغرفة الداخلية ...

بيل (مخاطبا برينمان) : ها قد رأيت بعينيك ... ولا سبيل الى ابلاغها نبأ مصرع زوجها حتى يتحسن حالها ...

فلوتر : حذار ... سمعت صوت كعب بندقيـــة فى مدخل الدار ... فلننهمك فى لعب الورق ... وليصعد الكابتن برينمان الى السطح من قبيل الاحتياط ...

وان هى الا دقائق حتى يفتح باب الغرفة ويقبل جاويش انجليزى بملابس الميدان وقد شهر بندقية ثبت فيها السونكى ... ويقف برهة يجيل نظره مستريبا ، فاذا اطمأن الى ما حوله ورأى الكهول الثلاثة يلهون على هـــذه الصورة خفف من صرامته ...

الجاويش : أعتقد أن المعركة أوشكت على نهايتها ... لقد طوقنا العصاة ولن يفلتوا من أيدينا ، وان كانوا فى قتالهم أقرب الى الابالسـة ...

ولايكاد الجاويش يتم كلماته حتى تنطلق رصاصة ويقترن انطلاقها بصرخة ألم على الاثر ...

الجاويش (مضطربا) : يا الهى !.. هذا ولا شك أحد جنودنا أصابتـه رصاصة القناصة الوطنيين ... انه مختبىء قريبا من هنا ولا شك ، ولو وقع فى أيدينا فسنمزقه اربا ... ان هؤلاء القناصة الملاعين يطلقون الرصاص من خلف الجدران ومن فوق الاسطح دون أن يجسروا على الظهور ... لماذا لا يبرزون أمامنا ويقاتلون قتالا شريفا وجها لوجه ؟..

فلوتر : قتال شريف ؟!. بضع مئات من الرجال العزل الا من البنادق ، ازاء مائة الف من الجنود المدججين بالسلاح تعززهم المدفعية ... وبعـــد هذا يطلب اليهم أن يشتبكوا فى قتال شريف ؟!

الجاويش (مهتاجا) : أتجسر يا هذا على أن توجه الينا هذا التعريض الوقح ؟.. سأذيقك اذن طعم القتال الشريف !..

ويهجم الجاويش على فلوتر مشرعا بندقيته يريد اغماد الســـونكى فى صدره ، وفى هذه الأثناء يفتح الباب فى خفة ، وسرعان ما انطلقت رصاصة من مسدس الكابتن « برينمان » استقرت فى رأس الجاويش فهوى على الارض صريعا ... وان هى الا دقائق حتى يترك الكابتن « برينمان » لرفاقه مهمـة التخلص من جثة الجاويش الانجليزى ، ويتسلل عائدا الى زملائه فى ساحات البطولة والفداء يذيقون أمثال الجاويش من ألوان الهلاك ما جعل أرلندا كلها جحيما مستعرا لاقرار فيه للاستعمار

ستـــــــار





كانت السينما المصرية تسعى الى التحرر من ذلك الأفق الضيق المحدود الذى تدور فيه موضوعاتها ... كانت تسعى الى تقديم أفلام من لون جديد ، تتجه فيها اتجــاها مثاليا ، اتجاها قوميا ، يلقن الشعب دروسا فى الوطنية الصـادقة ، ويبصرها بواجباتها نحو الوطن ويستحثها على أداء واجباتها نحوه ... ولهذا استبشرت السينما المصرية خيرا عندما أنتج الفنان المجـاهد حسين صدقى فيلمه الوطنى « يســقط الاستعمار » الذى يروى فيه قصة كفاح الشعب ضد الغاصب المستعمر وجهاده فى سبيل الحرية والاستقلال ... وقد أثار هذا الفيلم غضب الطاغية ، فى العهد الماضى ، فأمر بمصادرته حتى يكبت الشعور الوطنى فى نفوس المصريين ... ولم تكد مصر تنعم بعهدها الجديد ، عهد الحرية والتحرير ، حتى أفرج رجاله عن فيلم « يسقط الاستعمار » لأنهم رأوا فيه الفيلم الذى يتفق مع مبادىء الثورة المباركة ويحقـــق أهدافها ، وسيعرض هذا الفيلم ابتداء من أول ديسمبر القادم بسينما لوكس وسينما رويال بالقاهرة ، وسينما ركس بالاسكندرية ، وسينما عدن بالمنصورة ، ورجب بالسويس ، والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ، والبلدية بدمنهور

تعترف بها .. دوروثي لامور

أصلي وفصلي !

هل يصدق احد انني ساهمت في خدمة بلادي في الحربين العالميتين الاولى والثانية ..؟ لاشك ان أول ما يتبادر الى الذهن — لتصديق هذا الكلام — انني من الفنانات المخضرمات .. والواقع انني عندما ساهمت بمجهودي في خدمة الوطن ، لم اكن قد تجاوزت العام الرابع من عمري ..

كانت اسرتي تقيم في مدينة « نيو اورليانس » عندما خطر لامي ان تزج بي في ميدان الخدمة الوطنية .. فألبستني ثوبا من الورق الملون واوقفتني فوق صندوق خشبي صغير وضعته في أحد الميادين ، لارقص واغني .. وأبيع طوابع « اعانة المجهود الحربي » للمارة الذين كان يجتذب انظارهم تلك الطفلة التي تصرخ وترقص وهي كدمية « الاراجوز » ..

واذكر انني حصلت على نقود كثيرة في ذلك اليوم .. ونفد كل ما كان معنا من الطوابع .. ولكننا ، عندما عدنا الى المنزل — أمي وانا — لم نجد ما نأكله .. فقضينا ليلتنا على الطوى .. ولم تكن هي الليلة الاولى .. اذ كان أبي يعمل يوما ويتعطل عن العمل أياما ..

ودارت عجلة الايام ، فاذا بي اساهم مرة اخرى في بيع سندات القرض الوطني الامريكي ، خلال سنوات الحرب العالمية الثانية .. ويبدو ان الخبرة التي كنت قد اكتسبتها خلال قيامي بهذا العمل أيام الطفولة ، كانت السبب المباشر في انني ضربت رقما قياسيا في بيع أكبر عدد منها

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمري ، تمكنت من الالتحاق بعمل في مخزن لبيع القبعات تملكه سيدة عجوز .. واشترطت على ان أقوم — الى جانب عملي في خدمة الزبائن — بكنس المحل وتنظيف الزجاج ، وصنع القهوة لصاحبة المحل ..؟ ولم ارفض بالطبع ، اذ كنت في أشد الحاجة الى الشلنات القليلة التي كنت أتقاضاها منها كل اسبوع ..

وفي ذلك الوقت ، وقفت للمرة الاولى على المسرح .. عندما دعيت للرقص والغناء في احدى الحفلات الخيرية التي أقيمت باحدى البلاد المجاورة ، وفي هذه الليلة ظفرت بالجائزة الاولى ، وهي سلة ملأى بقطع الحلوى والشكولاتة ، ولكني لم أهنأ بتذوقها ، اذ سرقت مني عقب مغادرة الحفلة !

وكانت دراستي الابتدائية متقطعة لاتستقر على حال ، لعجز أسرتي عن دفع نفقات الدراسة ، ولكثرة تنقلها طلبا للرزق ، فما ان يستقر بي الحال في احدى المدارس حتى أجدني في مدرسة اخرى .. وفي هذه الفترة ، أصيب أحد الشيوخ الاغنياء بموجة اعجاب بي .. فعمد الى كسب صداقتي بتقديم الهدايا التي كنت أجد في الحصول عليها لذة كبرى .. لذة الطفلة التي نشأت وترعرعت في أحضان الحاجة والحرمان والبؤس ...

وفي ذات يوم ، عرض على ذلك المعجب العجوز ان استكمل دراستي على ان يقوم بتسديد النفقات .. فعدت الى مواصلة الدراسة ، في مدرسة « نيو أورليانس » العليا ، ولم أكد استكمل دراستي بها حتى فجعت بوفاة ذلك المعجب المسكين .. وكانت فجيعتي اكبر من ان توصف عندما علمت انه مات بين يدي محاميه وهو يوشك ان يملي عليه وصية جديدة يمنحني فيها جزءا كبيراً من ثروته ..

ورايت ان أعود الى الكفاح في سبيل العيش من جديد ، فسافرت الى « شيكاغو » والتحقت بالعمل في احد المتاجر الكبرى بمرتب لا يكاد يفي بنفقاتي الضرورية .. وكنت استعين على مغالبة الفقر بالغناء وترديد الادوار المشهورة .. وسمعني بعض زملائي فأبدوا اعجابهم بصوتي ، وصاروا يلحون على لاغني لهم خلال فترات الراحة ..

وحدث ان أقيمت في احد الفنادق الكبرى ، حفلة سمر ساهرة ، للهواة ، وعرض على فريق من زملائي ، الاشتراك في هذه الحفلة ، ولكني رفضت .. لسبب بسيط جدا .. هو انني خجلت ان اصارحهم بأني لا أملك ثوبا لائقا لحضور هذه الحفلة .. ولا لحضور اية حفلة اخرى .. ولكن رفاقي لم ييأسوا ، بل عمدوا الى الاستعانة بمدير المحل الذي خيرني بين حضور الحفلة .. وبين الفصل من عملي !..

وحضرت الحفلة وانا محزونة النفس .. خجلى من ذلك الثوب الرخيص الذي ارتديه ، ولكن ماكدت أشهد طلائع الحفلة حتى فارقني خجلي ، واندمجت في جو السهرة ، وقدمت رقصة بدائية كما غنيت بعض المقطوعات الشائعة ..



وكانت هذه الحفلة نقطة التحول في حياتي .. فقد أسرع الموسيقار الشهير « هربي كاي » يعرض على الاشتراك في فرقته الموسيقية . وقبلت .. ولم تمض بضعة أسابيع حتى تزوجنا .. ولكن لم نلبث ان افترقنا بعد ان هبطت حرارة حبنا

وكنت قد ظفرت بالشهرة ، فتعاقدت مع بعض محطات الاذاعة ، ثم وقع نظر أقطاب شركة « برامونت » على صورتي في أحد برامج الاذاعة .. فأسندوا الى دور البطولة في فيلم «أميرة الغابة» الذي كان أساسا طيبا لشهرتي في عالم السينما

نصائح للمبتدئات

هذه النصائح تقدمها النجمة لانا تيرنر :

• يجب أن تكونى طبيعية فى تصرفاتك أمام الكاميرا ، فيجب أن تدرسى دورك دراسة عميقة لتندمجى فيه بشكل طبيعى

• زاولى التمرينات الرياضية . واياك أن تتركى جسمك للترهل ، أو تدخنى أو تشربى الخمر

• ابتعدى عن الحفلات الصاخبة والسهر الطويل

• حذار من الغرور .. فلكم قضى على كثير من المواهب الممتازة

• داومى على الاطلاع المستمر ، ولا يفوتك كتاب جديد وابحثى دائما عن الكتب التى تتصل بفنك ، واقرئيها بدراسة وتمعن واعلمى أن الثقافة سلاح هام فى يد الفنانة

• احرصى على أن تردى على خطابات المعجبين بك ويجب أن يكون أسلوبك فى مخاطبتهم أسلوبا مهذبا رقيقا

• احرصى على اناقتك ، واياك أن تهملى فى ثيابك وأناقتك أو تتبرجى فى زينتك ، وكونى معقولة فى كل شىء

• احترمى مواعيد عملك ولا تخلطى بين العمل وبين العلاقات الشخصية ، ولا تسمحى لنفسك أن تهملى فى تنفيذ أوامر المخرج وارشاداته وكونى دائما كالتلميذة المطيعة

المسابقة !

كانت إحدى الممثلات قبل التحاقها بالسينما ، تعمل سكرتيرة لأحد رجال الأعمال ، وحدث أن وصل رئيسها ذات صباح وهو كاسف البال ، تبدو عليه دلائل الحزن . ولما استفسرته شأنه ، قال لها فى أسى :

— لا شىء يا عزيزتى . . سوى أن زوجتى علمت أنك كنت معى فى سهرة الأمس !

فقالت الممثلة :

— وماذا حدث ؟

فأجابها :

— لم يحدث شىء يذكر إلا أنك أصبحت — منذ اليوم — سكرتيرتى السابقة !



موضوع فاشل

أقبل أحد المحررين على سكرتير تحرير « الكواكب » يقول له : « لقد جئت للمجلة بموضوع لم يسبقنى اليه الأوائل والأواخر » .. ثم راح المحرر يعرض بضاعته، ولسان حاله يقول : « يا أرض اتهدى .. ما عليكى قدى » .. واليك ما قاله المحرر ، وهو يعرض موضوعه ، ويشرحه بهذه الصور :

«(١)» ـ كان اسماعيل يس ياخد حماما شمسيا على سطح منزله .. فانقض عليه طير كاسر وارتفع به الى عنان السماء ... كما حدث للسندبادالبحرى فى سالف العصر والاوان

«(٢)» ـ وكانت مفاجاة ذعر لها اسماعيل ، وراح يصرخ مستنجدا ولامن يسمعه. فقد ضاع صوته فى الفضاء والطير مستمر فى صعوده ... واسماعيل يس لا حول له ولا قوة ! ..

حدث هذا الأسبوع

• **اصيب الأستاذ سراج منير بستة امراض دفعة واحدة فى الأسبوع الماضى وهى قرح فى الشفة ، وتورم فى العيون واليدين ، وارتكيريا حادة ، وزكام ، ومغص ، وارتفاع شديد فى الحرارة .. ورغم كل هذا قام بتمثيل دور السلطان قراقوش فى فرقة الريحانى !**

• اقترحت لجنة التنظيم بالاذاعة ابعاد العنصر النسائى عن وظائفها ونقل موظفاتها الى وزارة المعارف مع الابقاء على عدد صغير من المذيعات

• **طلبت الفرقة التمثيلية التابعة لادارة الشؤون العامة بالجيش المصرى من السيدة فاطمة رشدى وكل من السيدتين ميمى شكيب وزوزو شكيب والأستاذ محمود لطفى معاونتها فى تمثيل بعض الروايات ، ومنها « الاستعباد » و « ٣٠ يوم فى السجن »**

• يبحث المسئولون فى الاذاعة فيما يمكن عمله نحو اختيار السلام الملكى من بين مجموعة من الالحان قدمها كل من الأساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وعبد الحليم على وعبد الحميد عبد الرحمن وغيرهم لهذا الغرض .. وقدسجلت الاذاعة لحنين منهما للأستاذ عبد الوهاب والأستاذ السنباطى

• **تقرر اذاعة البرنامج العربى الثانى من محطة الاذاعة ـ الى جانب البرنامج الأول ـ ابتداء من اوائل عام ١٩٥٣ ، وقد رؤى تحقيقا للمنافسة بين البرنامجين وبالتالى لرفع مستواهما ، أن يشرف على كل منهما مراقب مسئول امام لجنة البرامج**

• قررت ادارة المسرح المدرسى أن يمثل طلبة المدارس الثانوية هذا العام روايات وطنية تتمشى مع العهد الجديد .. وقد بدىء فى اخراج روايتى «احمس أو طرد الهكسوس» و«الوطن» فى بعض المدارس ، ولا زالت الادارة تبحث عن روايات أخرى من هذا النوع

• **كلف الأستاذ فرج النحاس احد المحامين برفع قضية على السيدة درية شفيق لأنها نسبت لنفسها قصة فيلم عن اهداف « بنت النيل » كان الأستاذ فرج قد وضعها وقدمها للسيدة درية منذ أواخر عام ١٩٥٠**

• قررت ادارة الدعاية للقطن المصرى استعمال الأفلام الملونة كوسيلة من وسائل دعايتها للقطن فى الخارج . وستكون هذه الأفلام معدة للعرض فى أوائل الموسم القادم

• **ارجا الأستاذ خليل الرحيمى تكملة « رواية عرابى » التى يؤلفها بالاشتراك مع الأستاذ عبد العزيز عرابى ـ سنده فى الوقائع التاريخية ـ لينجز مسرحية « عودة السجين » التى تدور حول حياة المعتقلين فى معتقل « هاكستيب »**

• يفكر الأستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج قصة يستعين فى تصويرها بالمناظر الطبيعية الخلابة التى يشاهدها من شقته الجديدة التى تطل على النيل .. وتشرف من بعيد على الأهرام

• **ينتظر ان تروج الأفلام المصرية فى هذا الموسم نظرا لزيادة الصادر منها الى الدول الأجنبية ، وقد راعت الرقابة أن تصدر الأفلام التى لاتسىء الى سمعة مصر فى الخارج .. بعد ان اضفت حركة الجيش على مصر سمعة طيبة**

• عرضت احدى شركات التأمين على نقابة ممثلى المسرح والسينما أن تبنى ١٥٠ منزلا للممثلين بطريقة البناء السريع ، مقابل أن تدفع النقابة ٥ آلاف جنيه مقدما وتقسم الباقى على ١٥ عاما ، وقد أعدت النقابة مذكرة لوزارة الشؤون تطلب منها أن تقرضها هذا المبلغ لتتمكن من تنفيذ المشروع

• **قدم احد الفنانين المعروفين مذكرة الى مجلس ادارة احدى النقابات الفنية يطلب سرعة « تنظيم » النقابة واعداد كشف باسماء من يجب ان يخرجوا من عضويتها .. وكانت مفاجاة لهذا العضو عندما وجد اسمه على رأس قائمة المبعدين !**

• انتهى استديو مصر من اعداد فيلم قصير عن تحديد الملكية ، وهذا الفيلم هو باكورة سلسلة أفلام قصيرة ثقافية يقوم الأستديو بتصويرها جميعها وتهدف الى الارشاد والتوجيه



«٣» ـ وقام صراع عنيف بين اسماعيل والطير الكاسر ..وتذكر وقتها خالد الذكر السندباد البحري وما جرى له مع طـائر الرخ ! .. ولـكن أين جبـل الالماس الذى ينقـلـه اليـه ؟

«٤» ـ وراح اسـماعيل يسمع الطير الكاسر بعض فكاهاته .. لعله يرق لحاله فيعود به الى قواعده سالما .. ولكن الطير ولا كانه هنا! فمـاذا يفعل اسـماعيل لانقاذ نفسه من الهلاك ؟

«٥» ـ اخرج خنجره من جيبه وراح يطعن به الطير حتى ارداه قتيلا .. والى هنا سكت المحرر وهو ينتظر من سكرتير التحرير تهنئته بنصره الصحفى .. ولكن هذا قال له : « ولكنك نسيت شيئا مهما يا شاطر .. فان قتل الطير فى تحلقه معناه هلاك اسماعيل أيضا ..!»

● زار مصر اخيرا احد اثرياء لبنان وكان غرضه من هذه الزيارة تكوين شركة سينمائية لانتاج أفلام مصرية ، وقد التقى فى فنـدق « سميراميس » باحدى فتيات الطبقة الراقية ، وانتهت هذه المقابلة بخطبته لها وعدوله عن تكوين الشركة السينمائية

● تدرس محطة الاذاعة اقتراحا فحواه تنظيم حفلات خارجية تقدم فيها مطربات ومطـربون جدد ، فاذا فاز أحدهم باعجاب الجمهور تعاقدت معه على ان يذيع من استديو المحطة رأسا ، وسيتولى الجمهور بنفسه مهمة الحكم على كل مطربة ومطرب !

● انتهى المخرج الأستاذ محمد كريم من اعداد سيناريو الفيلم الجديد للموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سيبدأ تصويره فى أواخر الشهر القادم باستديو مصر .. وقد أطلق عليه اسم (نور بعد الظلام) ، وسيتم اختـيار ممثلى وممثلات الفيلم خلال الأسبوعين القادمين

● رشح بعض السينمائيين الأستاذ يوسف وهبى ليكون عضوا فى نقابة السينمائيين تمهيدا لانتخابه نقيبا للسينمائيين

● تبرع الفنان حسين صدقى بايراد حفلة العرض الأولى لفيلم « يسـقط الاستعمار » مساهمة منه فى تسليح الجيش المصرى

● اتفق المخرج حسين فوزى مع النجمـة الراقصة هاجر حمدى لتمثل دورا رئيسيا فى فيلمه الجديد « عفريت عم عبده » أمام اسماعيل ياسين

● يعمل الآن الفنان يوسف وهبى فى اعداد سيناريو سينمائى لمسرحيته المعروفة « الخيانة العظمى » وسوف يتولى انتاجها بنفسه

● تستعد الفنـانة آسيا لانتاج فيلمين عن « عمرو بن العاص » و « فتح مصر »

● تم الاتفاق بين المنتج الأستاذ جبريل تلحمى وبين استديو مصر على انتاج فيلم عن الشخصية التاريخية الفذة « خالد بن الوليد » من اخراج احمد بدرخان ، بطولة عباس فارس

محاولة اختطاف

مريم فخر الدين

عقب أن انتقل الفنـان محمود ذو الفقار وزوجته الممثـلة مريم فخر الدين الى دارهما الجديدة بالجيزة حدث أن جاء زائر فى غيبته ودق جرس الباب وطلب مقابلة مريم التى ظنت انه موفد من قبل زوجها من الاستديو ، ولما قابلته بادرها بحديث غريب يحذرها فيه من زوجها ويشككها من عاقبة زواجهما ، فثارت مريم فى وجه الزائر السمج وأمرت الخدم بطرده خارج المنزل ، ولم تشأ ان تفاتح زوجها حتى لا تعكر مزاجه ، وتكررت هذه المحاولة مرة ثانية ورفضت مريم مقابلة الزائر الجديد الذى انصرف بعد أن قال للخدم نفس الكلام السابق ليقوموا بتبليغه لسيدة المنزل بعد انصرافه

واخيرا ، فى الأسبوع الماضى ، حضرت سيدة انيقة تمسك فى يدها حقيبة صغيرة وطلبت مقابلة مريم ، ولما سألتها عن حاجتها ادعت انها بائعة روائح موفدة من احدى شركات التجميل لتعرض بضاعتها على ممثلات مصر وحسناواتها ، وأسرعت باخراج زجاجة من الشنطة وطلبت من مريم ان



تشم رائحتها لتتأكد من قيمة الرائحة التى توزعها هذه الشركة ، وكادت الحيلة أن تنجح وهمت مريم بتناول الزجاجة ، ولكن نظرات المرأة كانت مريبة فوقفت يد الممثلة الحسناء فى حالة فزع ، وزادت المرأة فى قسوة نظراتها وطار الشر من عينيها فصرخت مريم تستنجد بالخدم ، الذين حضروا على الفور ليجدوا مريم فى حالة تقرب من الاغماء ، ووجدوا ان السيدة قد اختفت ولم تترك ورائها اثرا

واخبرت مريم زوجها محمود ذو الفقار بما حدث ، فلم يشأ أن يبلغ البوليس واكتفى بأن يعطى أمره للخدم بعدم فتح باب الشقة لأى كائن ما دام هو ليس موجودا بالمنزل



تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٣٥ر٦ صباحا،القرآن الكريم٤٥ر٦ـ الحديث ١٥ر٧ ، الموسيقى ٣٠ر٦ ـ ٢٠ر٧ ، ٤٠ر٧ ٠٠ر٢ ، ٠٠ر٥ نشرات الاخبـــار والتجارة ٣٠ر٧ ـ ٣٠ر٢ ـ ٥٠ر٥ ، ٠٠ر٧ و ٣٠ر٨ و ٠٠ر١١ مســاء

الثلاثاء ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢
(٧ ربيع الأول)

١٥ر٨السيدة شافية ـ أغنية «الفل» ـ ٣٠ر٨موسيقى ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ أغنية الفل ـ ١٠ر٩ موسيقى ـ ٣٠ر٩ السلام الوطنى ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١٠ برنامج غنائى ـ وفاء ـ ٣٠ر١١ الآنسة برلنتى ـ أغنية « وثبة الجيش » ـ ٤٢ر١١ أذان الظهر ـ ٥١ر١١ قصائد دينية ـ ٠٠ر١٢ أوركسترا الاذاعة ـ ١٥ر١٢ أغنية «القطن» ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ١٥ر٢ محمد عبد الوهاب ـ النيل نجاشى ـ مهرجان القمح ـ ٣٦ر٢ أذان العصر ـ ٥٥ر٢ أغنية يا مجاهد فى سبيل الله ـ ١٠ر٣ السلام الوطنى ـ ٥٦ر٤ أذان المغرب ـ ١٥ر٥ عبده السروجى ـ غناء ـ ٣٠ر٥ حديث الاطفال ـ ٠٠ر٦ غناء للسيدة لورد كاش ـ ١٥ر٦ «مارش الجهاد» ـ ١٨ر٦ اذان العشاء ـ ٣٠ر٦ مايطلبه المستمعون ـ ١٠ر٧ غناء السيد اسماعيل ـ ٢٠ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٣٠ر٧ القرآن الكريم ـ ٨ حديث دينى ـ ١٠ر٨ موسيقى ـ ١٥ر٨ عبده السروجى ـ غناء ـ ٥٠ر٨ عزف على الكلارنيت ـ ٠٠ر٩ أغنية «صوت الوطن» ـ ١٥ر٩ شئون الجنوب ـ ٤٥ر٩ احتفال الاتحاد العام لجماعة القراء بالمولد النبوى الشريف (من مسجد الامام الحسين رضى الله عنه) ـ ٠٠ر١٢ تقريبا السلام الوطنى

الأربعاء ٢٦ نوفمبر ١٩٥٢
(٨ ربيع الأول)

٥٥ر٧ الآنسة برلنتى × «قوم صح النوم» ـ ١٠ر٨ موسيقى ـ ٣٠ر٨ ركن المــرأة ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ أغنية «يا نهار نادى» ـ ١٠ر٩ موسيقى ـ ٣٠ر٩ السلام الوطنى ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١٠ غناء محمد قنديل ـ ٥٥ر١٠ موسيقى ـ ٠٠ر١١ الفردوس المفقود ـ برنامج غنائى ـ ٣٠ر١١ من أغانى الزهور ـ ـ ٤٢ر١١ أذان الظهر ـ ٥١ر١١ قصائد دينية ـ ٠٠ر١٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٥ر١٢ غناء لمحمد سلامه ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ١٥ر٢ السيدة ليلى مراد ـ ٣٦ر٢ أذان الظهر ـ ٤٥ر٢ نشرة الاخبار ـ ٥٥ر٢ محمد عبد المطلب ـ أغنية « جيش الكرامة » ـ ١٥ر٣ السلام الوطنى ـ ٥٥ر٤ أذان المغرب ـ ١٥ر٥ من كل فيلم أغنية ـ ٠٠ر٦ السيدة هدى سلطان ـ غناء ـ ١٥ر٦ موسيقى ـ ١٧ر٦ أذان العشاء ـ ٢٦ر٦ قصيدة ـ ٣٠ر٦ ركن الجيش ـ ١٠ر٧ ابراهيم حمودة ـ غناء ـ ٣٠ر٧ القرآن الكريم ـ ٠٠ر٨ حديث دينى ـ ١٥ر٨ السيدة هدى سلطان ـ غناء ٤٥ر٨ موضوع اليوم ـ ٥٠ر٨ عزف على الجمبش ـ ٥٥ر٨ ابراهيم حمودة غناء ـ ١٠ر٩ حديث « نحو مجتمع افضل ـ ٢٠ر٩ نشيد الجهاد ـ ٣٠ر٩ برنامج «المغفرة» ـ ٥٥ر٩ قصيدة «ولد الهدى» ١٥ر١١ غناء لصالح عبد الحى ـ ٣٠ر١١ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١١ قصائد وتواشيح دينية ـ ٠٠ر١٢ السلام الوطنى

الخميس ٢٧ نوفمبر ١٩٥٢
(٩ ربيع الأول)

١٥ر٨ غناء للسيدة حسيبة رشدى ـ ٢٥ر٨ أغنية « الصباح النادى » ـ ٣٠ر٨ موسيقى ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ أغنية «ياورد يا زرع ايديه» ـ ١٠ر٩ موسيقى ـ ٣٠ر٩ السلام الوطنى ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ٣٢ر١٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٤٥ر١٠ وجيه بدرخان ـ أغنية دق الطبول» ـ ٠٠ر١١ من أغانى الافلام ـ ١٥ر١١ السيدة شهرزاد ـ ٣٠ر١١ قصائد دينية ـ ٤٢ر١١ أذان الظهر ـ ٥١ر١١ ما يطلبه المستمعون ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ١٥ر٢ الآنسة أم كلثوم ـ ٣٦ر٢ أذان العصر ـ ٥٥ر٢ نشيد الحرية ـ ١٥ر٣ السلام الوطنى ـ ٥٥ر٤ أذان المغرب ـ ١٥ر٥ غناء لسيد اسماعيل ـ ٢٥ر٢ أغنية « ع الدوار » ـ ٣٠ر٥ ركن الريف ـ ٠٠ر٦ جلال حرب ـ غناء ـ ١٥ر٦ موسيقى ـ ١٧ر٦ أذان العشاء ـ ٢٦ر٦ قصيدة ـ ٣٠ر٦ حديث ـ ٤٠ر٦ غناء للسيدة فتحية احمد ـ ١٠ر٧ أوبريت مجنون ليلى ـ ٢٠ر٧ برنامج غنائى ـ أنغام الحرية ـ ٥١ر٧ جلال حرب ـ غناء ـ ٠٥ر٨ حديث دينى ـ ١٦ر٨ السيدة نجاة ـ ٥٠ر٨ عزف على الفلوت ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٣٠ر٩ فرقة جمعية الشبان المسلمين تقدم مسرحية «بلال » ٠٠ر١٢ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ٢٨ نوفمبر ١٩٥٢
(١٠ ربيع الأول)

٣٠ر٨ القرآن الكريم ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ اغان من فيلم فاطمة ـ ١٥ر٩ « الى الامام » برنامج ـ ٢٥ر٩ نشيد ـ ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ـ ٤٠ر٩ الصحافة تقول ـ ٥٠ر٩ أغنية الصباح ـ ٠٠ر١٠ حديث الاطفال ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ٣٢ر١٠ من اغانى الحج ـ ٤٥ر١٠ فرقة البلابل الموسيقية ـ ٠٠ر١١ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ٣٠ر١٢ فرقد أكورديون ـ ٤٠ر١٢ «ع الدوار» صورة موسيقية ـ ٥٠ر١٢ غناء بلدى ـ ٠٠ر١ على الناصية ـ ١٥ر٢ غناء لمحمد عبد الوهاب ـ ٣٦ر٢ اذان العصر ـ ٤٣ر٢ استراحة ٤٥ر٢ عبد العزيز محمود ـ ١٥ر٣ السلام الوطنى ـ ٥٥ر٤ أذان المغرب ـ ١٥ر٥ الآنسة مديحة عبد الحليم ـ ٢٥ر٥ موسيقى ـ ٣٠ر٥ صوت الشباب ـ ٠٠ر٦ محمد عبد الوهاب أغنية « مصر » ـ ١١ر٦ موسيقى ـ ١٧ر٦ اذان العشاء ـ ٢٦ر٦ قصائد دينية ـ ٣٥ر٦ أزجال دينية ـ ٤٥ر٦ عبد الحليم حافظ ـ غناء ـ ١٠ر٧ السيدة فايده كامل غناء ـ ٢٥ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٠ر٧ محمد عبد المطلب « يوم مولدك » ـ ٥٠ر٧ الآنسة أحلام ـ فى السماء والارض زينة ـ ٥٧ر٧ موسيقى ـ ٠٠ر٨ حديث دينى ـ ١٥ر٨ السيدة نادرة ـ ٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٢٧ر٩ تواشيح ـ ٣٠ر٩ ربع ساعة مع اهل الفن ـ ٤٠ر٩ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ٠٠ر١٠ « السيرة العطرة » برنامج دينى ـ ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١٠ أغنية صوت الوطن ـ ١٥ر١١ غناء للسيدة آمال حسين ـ ٣٠ر١١ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١١ قصائد وتواشيح دينية ـ ٠٠ر١٢ السلام الوطنى



كلام فى الهواء

الاذاعة التجارية

قرر المجلس الأعلى للاذاعة المصرية ، فى جلسة الخميس ٦ نوفمبر ، الموافقة على مبدأ قبول الاعلانات بالاذاعة

ومعنى هذا أن تصبح اذاعتنا تجارية

وليس من شك فى أن هذا القرار يعد أخطر حادث فى تاريخ الاذاعة المصرية منذ انشائها ، بحيث يصح أن نسميه « انقلابا » شاملا فى هذه المؤسسة ... انقلابا له أوسع الآثار وأضخم النتائج ، لا على الاذاعة وحدها ، بل على التوجيه الفنى والثقافى فى مصر عامة . فقد عاشت الاذاعة المصرية منذ نشأتها حتى اليوم ، عالة على الحكومة، تتقاضاها اعانة سنوية تنفق منها على الموظفين والانشاءات والبرامج ، لان دخل الاذاعة الخاص ، من حصيلة رخص الاجهزة ، لم يكن يكفى لمواجهة نفقاتها ، اذ أن هذه الحصيلة لم تكن تمثل الا خمس ميزانية الاذاعة ، وكانت خزانة الدولة تتحمل أربعة الاخماس الباقية

على أن اعانة الحكومة ، وهى تقرب من نصف مليون من الجنيهات سنويا ، على ما فيها من ارهاق لميزانية الدولة ، لم تكن زعيمة بتحقيق المشروعات الضخمة التى يجب أن تضطلع بها الاذاعة حتى تساير الزمن وتقترب من المستوى الذى بلغته دور الاذاعة فى الخارج ، وتستطيع ارضاء جميع الاذواق والطبقات والثقافات ، وتصبح اداة فعالة للتوجيه والارشاد والدعاية

أمام الاذاعة مشروع انشاء دار خاصة بها ، قائمة على أحدث الأسس، مزودة بالمسارح الاذاعية الصيفية والشتوية

وأمامها مشروع انشاء ثلاثة برامج عربية فى وقت واحد ، لارضاء مختلف الاذواق والطبقات والثقافات ، على النحو المتبع فى دور الاذاعة فى الخارج ، والذى فصلنا أمره فى أكثر من مناسبة على هذه الصفحة

وأمامها مشروع اذاعات ما وراء البحار، للدعاية لمصر وقضاياها الوطنية والفنية والثقافية، بمختلف اللغات باسم «الاذاعات الموجهة» وتذيعها بريطانيا وفرنسا بخمسين لغة مختلفة . وهذه المهمة تحتاج الى انشاءات هندسية ، والى مذيعين ومترجمين وواضعى برامج من مختلف الجنسيات

أمامها المشروع الضخم ، الذى لم نتقدم نحوه خطوة واحدة حتى الآن : « التلفزيون » الذى أصبح صاحب الحظوة عند المستمعين فى أوربا وأمريكا ، وأصبح أسعد ما يشعر به رب البيت وربة البيت فى حياتهما المنزلية

كل هذه المشروعات تحتاج الى أموال ضخمة ، ليس فى احتمال ميزانية الدولة أن تضطلع بها فى عهد التقشف والتقتير ، فان أمام ميزانية الدولة أعباء أولى وأخلق بالرعاية ، فتحقيق العدالة الاجتماعية، واطعام الجياع ، وكسوة العراة ومعالجة المرضى ، وتأمين الحياة ، وتعليم الأميين، كل هذه أولى وأخلق بالرعاية من مشروع كالتلفزيون مثلا

ولو اقتصر اعتماد الاذاعة على اعانة الدولة ، وقدرها نصف مليون جنيه سنويا ، فانها لن تستطيع تحقيق مشروعاتها قبل خمسين سنة على الأقل

أما وقد أخذت الاذاعة بمبدأ الاعلانات ، فان هذه الوسيلة ، لو أحسن استغلالها ، كفيلة بأن تنهض بجميع مشروعات الاذاعة فى خمس سنوات على الاكثر

وللاذاعة التجارية مزاياها كما لها عيوبها .. ولهذا آثرت بعض الدول ـ كبريطانيا مثلا ـ عدم الأخذ بها ، بينما آثر غيرها ـ كأمريكا وايطاليا ـ أن يأخذ بها ويعممها

ومهما يكن من أمر ، فان الظروف هى التى تملى على دولة ما ، أى السبيلين تتبع

ولا شك أن ظروفنا المادية تحتم علينا الأخذ بمبدأ الاذاعة التجارية

على اننى أحب أن أوجه عناية ولاة الامور الى أمر هام ، هو ان الاذاعة التجارية يجب أن تقترن بمشروع الاذاعات الاقليمية ، فهذه هى الكفيلة بتحقيق الربح الأكبر ، الى جانب تحقيقها لرسالة الاذاعة الحقة على أصلح الوجوه

« **أحد الناس** »



من هو مدير الاذاعة القادم ؟

هؤلاء هم المرشحون لمنصب مدير الاذاعة .. فهل تعرف شيئا عنهم ؟

هؤلاء هم المرشحون لمنصب مدير الاذاعة ، فهل تعرف شيئا عنهم ؟



الاستاذ
حسين كامل سليم

أستاذ جليل ، واسع الاطلاع

تخرج فى مدرسة المعلمين العليا ، وتدرج فى المناصب حتى أصبح أستاذا بكلية التجارة ، ثم عميدا لها

محبوب من تلاميذه ، ومن زملائه الاساتذة ، ولهذا فانه يفوز فى انتخابات العمادة فى كل دورة بدون عناء

داعية ممتاز ، وشخصيته المهذبة المثقفة الواعية هى خير دعاية لمصر ، ولهذا يقع عليه الاختيار دائما للدعاية لمصر فى أروقة الامم المتحدة وقد استطاع أن يوجد لمصر أصدقاء كثيرين فى الولايات المتحدة

حجة فى السياسة الدولية، وفى القضية المصرية وله أسلوب قوى مقنع . وقد ذهب مرة الى أمريكا للدعاية ضد الاستعمار ، وللدعوة لقضية الوحدة والجلاء ، فكان لجولته أثر ضخم هز أعصاب الانجليز الذين بعثوا وراءه بوزير من أبلغ خطبائهم ليقوم بدعاية مناهضة. ولكن حسين كامل سليم صرع غريمه فى الجولة الاخيرة



الدكتور
حسين فوزى

عميد كلية العلوم بجامعة الاسكندرية ، ومدير معهد الاحياء المائية

ولكن الذى لا يعرفه الناس عن حياته ، انه موسيقى ممتاز ، وعازف مبدع على الكمان ، وقد تحدث عن الموسيقى الغربية حديثا يدل على اطلاع واسع عندما قدم فرقته «الفيلهارمونيك» بالاذاعة

وهو الى جانب ذلك قصصى بارع ، ومؤلف مسرحى ممتاز كان له نتاج لامع على مسرح الازبكية أيام التلمذة

تخرج فى كلية الطب ، وقرأ فى الصحف اعلانا عن بعثة لوزارة المعارف ، لدراسة الاحياء المائية، وكانت المؤهلات المطلوبة هى البكالوريا . وكانت له أمنية قديمة أن يرى أوربا، فتقدم وهو طبيب، لهذه البعثة ، ووقع عليه الاختيار فورا، وتفوق فى بعثته وعاد الى مصر ، فاعتزل الادب والفن ، وان كان يمارسهما فى محيطه الخاص . وله عدة مؤلفات أشهر كتاب « سندباد عصرى » ، وهو وصف لرحلة جريئة فى البحر الاحمر . وقد كتبه بأسلوب أدبى زاخر بالعلم واللباقة



الدكتور
محمد عوض محمد

جامعى متحرر فى تفكيره ، لقى كثيرا من الاضطهاد فى كثير من العهود ، ولكن الذين اضطهدوه لم يستطيعوا أن ينكروا علمه ولا كفايته فى يوم من الايام

طويل القامة ، رياضى الروح ، انسانى النزعات جرىء فى الحق جرأة قل أن تجدها فى رجال هذا الجيل

وهو عضو بارز فى النادى الاهلى ، ورياضته المحببة هى التنس ، وان كانت له رياضة أخرى مفضلة هى «الهروب من المدينة» . ولهذا تظفر به كثيرا فى مخيمات الرواد بالصحراء . وهو من أكثر الرواد نشاطا

ثم هو الى جانب ذلك شاعر ممتاز ، له ديباجة خاصة لا يصل اليها غيره ، وان كان قد هجر الشعر فى السنوات الاخيرة

جاوز الخمسين بقليل ، ولكن روحه لا تزال فى عنفوان الخامسة والعشرين

وهو الى جانب استاذيته فى الجغرافيا ، أديب لامع ، وحجة فى السياسة الدولية

ابن على بابا

بالألوان الطبيعية

تمثيل

تونى كورتس	فى دور ابن على بابا
بيبر لورى	« « الأميرة أزورا
سوزان كابوت	« « تالا
وليام رينولدز	فى دور مصطفى
هوج أوبريان	« « حسين
فكتور جورى	« « الخليفة

فيلم يونيفرسال انترشيونال

تفتتح به سينما راديو الجديدة بالاسكندرية

نفذ الخليفة مؤامرته ضد على بابا، فهجم مع حرس الشاه على قصره، وها هو «كاشما بابا» ورجاله يستميتون فى الدفاع عن القصر



تلقى كاشما بابا علومه فى الكلية الحربية الفارسية، وارتبط مع مصطفى برباط وثيق من الصداقة ، بينما كان يتبادل شعور الكراهية مع حسين ابن خليفة بغداد الذى كان يضمر الحقد لعلى بابا ـ والد كاشما ـ ويسعى لاغتصاب ثروته ونفائسه ...

وحدث أن هوجمت القافلة التى تقل الأميرة أزورا ووالدتها الأميرة كاراما وهما فى طريقهما الى قصر الشاه الذى كان سيتزوج الأميرة أزورا ... وخشى الخليفة غضب الشاه ، ورآها فرصة سانحة ليكيد لعلى بابا بإلقاء تبعة الهجوم على القافلة عليه، فيتخلص منه وينهب ثروته وخزائنه ... فأمر الأميرة أزورا بالاختفاء فى الحى الذى يقطنه على بابا ، واحتفظ بوالدتها رهينة عنده ليضمن تنفيذ أزورا لأوامره، وحدث ما كان يتوقعه الخليفة، فقد التقى كاشما وأزورا وربط الحب بين قلبيهما ، وأخذها كاشما الى قصر والده ، وراحا ينعمان بالحب

صراع رائع بين « كاشما بابا » وعدوه « حسين »

الأميرة « آزورا » و « كاشما بابا » ينعمان سويا بالحب



وأسرع الخليفة الى تنفيذ مكيدته ، فأبلغ الشاه بأن على بابا هاجم قافلة الأميرة أزورا وسلبها ، واختطفت الأميرة الى قصره ليزوجها لابنه كاشما ... واستصدر من الشاه أمرا بمهاجمة قصر على بابا بمساعدة حرس الشاه لاستعادة الأميرة وثروتها ...

وتم الهجوم ، وأحرق الخليفة قصر على بابا ونهب ثروته ونفائسه، وسيق على بابا الى بغداد سجينا ... ولكن ابنه كاشما استطاع ـ بمساعدة صديقة طفولته تالا ونجدة من زملائه فى الكلية ، ومع أبناء الأربعين حرامى ـ استطاع وهؤلاء انقاذ على بابا ، وتمكن كاشما بعد مبارزة رائعة من قتل عدوه حسين ، كما قضت تالا بسهمها المميت على حياة الخليفة . ويقف الشاه على حقيقة المؤامرة التى دبرها الخليفة ، ويدرك مدى الحب الذى يتبادله كاشما وأزورا فيبارك زواجهما ، كما تحس تالا بالحب الذى يكنه لها مصطفى ، فيتعانق كل حبيب وحبيبة فى فرح وهناء ...

ابنة الأسطورة ..
التى عاشت خلف القضبان !

كانت أمنية ماريا .. أن تظهر مع أمها العظيمة فى أحد الافلام ..

لعل « ماريا سيبر » ابنة النجمة العالمية « مارلين ديتريش » هى الطفلة الوحيدة التى أمضت فترة الطفولة فى حجرة مصفحة ، تطل على العالم من خلال القضبان الحديديه . التى تغطى نوافذها ..!

لقد عاشت طفولتها محرومة من اللعب مع الأطفال الذين يماثلونها سناً .. وحرمت كذلك من تلقى دروسها فى مدارس الأطفال ، والاختلاط بزميلاتها ، والاستمتاع بفترات المرح التى تتخلل حصص الدراسة ..

كانت تتلقى دروسها وحيدة ، فى حجرة أشبه « بالزنزانة » المحكمة ، وقد وقف تحت نوافذ الغرفة أحد رجال البوليس السرى ، ويده على مسدسه ، فاذا انتهت نوبته أخذ مكانه زميله .. وعلى سطح المنزل ، وفى حديقته ، وحول السور المرتفع الخارجى ، ينتشر رجال البوليس المدججون بأحدث الأسلحة ..

هكذا نشأت ابنة مارلين ديتريش .. المرأة التى كانت هوليوود تنظر اليها كأنها أسطورة خيالية وهبتها السماء للشاشة البيضاء .. وهكذا عاشت من عهد الطفولة حتى بلغت سن السادسة عشرة !

أما سبب هذه الحراسة المحكمة الدائمة التى فرضت عليها ، فيرجع الى خطابات التهديد التى كانت تتلقاها أمها من رجال العصابات الأمريكية ينذرونها فيها بخطف وحيدتها إذا لم تدفع مئات الألوف فدية لها ..

وكانت « ماريا » ذات شخصية فذة ، يجرى حب الفن فى عروقها ، وكانت أمنيتها الوحيدة أن تظهر مع أمها العظيمة فى أحد الأفلام ..

وشاءت « مارلين » أن تحقق أمنية وحيدتها فأظهرتها معها فى فيلمها العالمى « الامبراطورة الحمراء » ولم تكن قد جاوزت السادسة عشرة إلا ببضعة أشهر ..

وعلى الرغم من النجاح العظيم الذى ظفرت به الطفلة فى هذا الفيلم ، فقد أبت « مارلين » إلا أن تباعد بينها وبين الوسط السينمائى ..

وكانت « ماريا » تحب والديها حباً يقرب من العبادة ، فى حين أنها لم تر والدها خلال إقامتها مع أمها فى هوليوود ، إلا مرات معدودات ، إذ



وشاءت مارلين أن تحقق أمنية وحيدتها . فاظهرتها معها فى فيلمها العالمى « الامبراطورة الحمراء » .. ولم تكن ماريا قد جاوزت السادسة عشرة الا ببضعة أشهر ...

كان الأب « رودلف سيبر » يعيش فى أوربا ، غير أنه كان كلما سافر الى هوليوود حمل اليها من اللعب والدمى والهدايا ، ما ينسيها غيبته الطويلة عنهـا . .

وبعثت بهـا أمهـا الى فرنسا ثم الى سويسرا لاتمام تعليمها ، فأمضت سنوات التعليم ، ثم عادت الى هوليوود زهرة يانعة تبهر بجمالها الأنظار .. وكانت أمها ما تزال فى روعة جمالها ورقة فتنتهـا رغم تقدمها فى السن ، وعلى الرغم من أن الابنة كانت دائماً قبلة الأنظار فى مختلف الحفلات التى تحضرها إلا أنها لم تكن تستمتع باعجاب الشبان بها . كان يعكر عليها صفو ذلك الاعجـاب ، ان معظم الشبان كانوا لا يكادون يبدأون مراقصتها حتى يسوقوا اليها الرجاء أن تعرفهم بأمها .. أسطورة السينما الخيالية ..!

وهكذا اكتشفت فجأة ، وهى فى مستهل ربيع حياتها ، وفى ذروة جمالها اليافع الأخاذ .. إن الذين يتقربون اليها إنما يتخذون منها وسيلة للتعارف بأمها . .

وفكرت طويلا ثم اتخذت قراراً من شطرين ، الأول : أن لا تـكون « قنطرة » لطلاب التعارف بوالدتها . والثانى : ان لاتكون نسخة طبق الأصل من والدتها مارلين ديتريش ، بل ينبغى أن تكون لها شخصيتها المستقلة الخاصة بها . !

وفى سبيل تنفيذ هذا القرار ، عمدت إلى شق طريقها إلى خشبة المسرح دون أن تستعين باسم أسرتها ، أو باسم والدتها وشهرتها ، ونفوذها فى الوسط السينمائى . . . لقد اعتمدت على نفسها ، إذ كانت شديدة الاعتداد بمواهبها ، وعلى جانب كبير من الأنفة والـكبرياء ...

وحالفها الحظ حين تمكنت بمعاونة المخرج المسرحى الـكبير « ماكس رينهارت » من الوصول إلى المسرح ، حيث أخذت تعمل فى جد وعناد حتى بلغت فى فترة وجيزة مرتبة شهيرات النجوم !

وبلغ من اعتزازها بمقدرتها الفنية أنها لم تعتمد فى نجاحها على جمالها ، بل كانت تظهر فى بعض الأدوار بوجه دميم ، أو فى دور امرأة عجوز ..

▭

وفى ذات ليلة ، التقت برسام للأزياء يدعى « وليام ريفا » .. فتحدثا طويلا ، ورقصا سويا ولم تنقض الليلة حتى شعرت أن قلبها قد بدأ يخفق لذلك الفنان الشاب . .

وتوالى لقاؤهما . . فأحبته . . وكان العـامل الأول فى ذلك الحب شىء واحـد . . هو أنه لم يحدثها مطلقاً عن والدتها ذات الفتنة الجبارة . . مارلين ديتريش !

وبعد أسبوعين من تعارفهـا به ، دعته إلى دارها ، حيث قدمته إلى والدتهـا التى راقت لها أخلاقه وشخصيته . .

وفى اليوم التالى تقدم إلى مارلين ديتريش يطلب يد ابنتها ، ولم تتردد الأم فى القبول ، وسرعان ماتم زواجهما فى نيويورك لا فى هوليوود ، واستأجر العروسان مسكناً خاصاً وأقاما فيه ..

وراح التاريخ يعيد نفسه مع الابنة ، كما فعل مع الأم .. فان مارلين ديتريش ، قامت بأعظم دور لها فى فيلم « المـلاك الأزرق » عقب زواجها برودلف سيبر بفترة قصيرة ، وكذلك بلغت ابنتها قمة الشهرة فى « التيلفيزيون » على أثر زواجها « بريفا »

ورزقت « ماريا » من زوجها بطفلين جميلين ، وهى تعتبر أمها أعظم « صديقة » لها ، فلا تخفى أمراً ، ولا تؤدى عملا إلا بمشورتها . .

وعندما تسأل مارلين ديتريش :

— أين تمضين أوقات الفراغ ؟

فانها تجيب ووجها يتألق فرحا وحماسة :

— ان صنع الملابس الصوفية « التريكو » لحفيدى الصغيرين ، يستغرق كل وقتى !. .



صورة الغلاف

أتمنى ..

تقول النجمة جوان فونتين :

- ان أمثل القصة التى تعجبنى
- ان أعثر على صديقة وفية ..
- الستر من الله
- الصحة والصحة فقط ..
- مليون جنيه ، فاحقق الف امنية

راشيل (بقية المنشور على صفحة ١١)

ونظرت امامى فى مرآة كبيرة انعكست فيهـا صورة راشيل واضحـة جميلة . ولاحظت فى صورتها شيئا لم الحظه من قبل ، لقـد كانت وجنتاها وشفتاها فى لون الورد ..

وفيما كنت مستغرقا فى تأملى اذا براشـيل تصيح بى : « أسرع يافرانك بالماء ارجوك .. ارجوك »

فناديت على العامل مرة اخرى دون ان التفت اليه لان نظرى كان عالقا بجمال راشيل .. وكان العامل قد ملأ الـكوب بالماء واقترب منها ،ولكنها اسرعت اليه واختطفته من يده .. فنظرت اليها بدهشة غريبة .. فلم يكن من عادتها ان تفعل هذا من قبل . بل كانت مهذبة رقيقة فى معاملتها للناس ...

ولم تكد راشيل تمسك بالكوب حتى ابتلعت الماء جرعة واحدة . ثم أعطت العامل الـكوب وهى تمسك رقبتها باحدى يديها وتصرخ فى طلب الماء مرة ثانية .. وقبل ان يجيء لهـا العامل بكوب اخرى صرخت .. ارسلت صرخة حادة وتجمع الناس حولها بسرعة وهم فى دهشـة وعجب ..

وقلت لها فى خوف : « .. ماذا دهـاك يا راشيل ؟.. راشيل .. راشيل ماذا بك ؟ »

فاستدارت نحوى ونظرت الى ، واذا بشفتيها زرقاوين ، ووجهها منتفخ .. وبدأ جمالهـا يستحيل الى منظر مخيف مرعب

●

واسرع الينا احد الصيادلة ، حملق بعينيه فى وجهها ثم ركض الى الخارج .. وفى هذه الاثناء سقطت راشيل على الارض . وحاولت انهاضها ولكن دون جدوى

وعاد الصيدلى وهو يحمل فى يده وعاء به سائل ابيض اللون ، وقرب السائل من شفتيهـا وارغمها على شربه وهو يقول : « أخشى ان تكون الفرصة قد افلتت منا . فلو كنت اعرف ذلك قبل عشر دقائق فقط لامكننى انقاذها .. »

وصحت به : « ماذا تقول؟. وماذا تعنى بكلماتك هذه ؟ »

فأجاب : « انها مسمومة .. ان وجهها يبدو كما لو كانت قد تناولت سم الفئران ..! »

وفقدت راشيل قوة النطق ، وظلت مرتمية بين ذراعى .. واسرع الصيدلى فأحضر جهاز غسل المعدة واخذ يضع الانبوبة فى فمها .. ثم اقبل احد الاطباء وكشف على راشيل وظل صامتا بعض الوقت ، ثم قال : « .. لم تعد هنـاك فائدة الآن .. كان بالامكان انقاذها قبل ذلك بنصف ساعة . ولكن دقات قلبها قد توقفت . ويخال لَى انها تناولت علبة كاملة من سـم الفئران . لقد سرى السم حتى قلبها فأوقف فيه نبضات الحياة »

وجاء رجال الاسعاف وحملوها ولم أعرف أين ذهبوا بها ..

ولبثت جامدا فى مكانى ساعة او اكثر وانا فى ذهول تام .. ثم تحاملت على قدمى ومشيت مترنحا حتى المنزل ..

وفى وسط الظلام الدامس — عنـد الحارة الغامضة — كنت ارى بوضوح شبح راشيل .. راشيل الجميلة العذبة الرقيقة ، وهى تسـير فى الحارة وقد استبد بها الجوع . ثم تقف امام الباب الخلفى لمنزلنا .. وتنحنى على صندوق فضلات الطعام المخلوطة بسم الفئران ... تنحنى نحو مصيرها القاتم لتاكل بشغف ولذة .. ثم .. ثم .. تسرع لمقابلتى ..!

الصراع بين الألحان المقتبسة .. والألحان الراقصة

بيروت ــ لمراسل «الكواكب» الخاص : فى سوريا ولبنان ــ كما فى مصر ــ صراع فنى بين مدرستين : المدرسة الغنائية التى تكتفى بالاقتبـــاس من الاسلوب الموسيقى الغربى ، والمدرسة الغنائية التى تصر على وضع الحانها على أسس العلم والاصول الموسيقية الغربية ، ويطلق على أصحابها المدرسة الثانية اسم « ملحنى الجيل الجديد » . وقد طلبنا من « الاستاذ صبرى الشريف ــ مراقب القسم الموسيقى فى محطة الشرق الادنى ، الذى يشرف على الانتاج الموسيقى فى المحطة منذ سنوات عدة ــ أن يكتب «للكواكب» قصة هذا الصراع بين مدرسة محمد عبد الوهاب ومدرسة الجيل الجديد .

تبدأ القصة عام ١٩٣٣ . . . وقد بدأها الأستاذ محمد عبد الوهاب ، عندما وضع رومبا « جفنه علم الغزل » فى فيلم « الوردة البيضاء » !

كانت هذه الرومبا هى أول علامة من معالم الطريق فى محاولة خلق أسلوب جديد للتعبير الغنائى ، يتفق مع روح العصر الذى طغت عليه ألوان الموسيقى الراقصة ! !

وكانت الدوافع الى هذا الاتجاه قوية جارفة ، ولعل أهمها ، كان تدفق الفرق الموسيقية الغربية على عواصم الشرق ، تعزف فى أرقى الملاهى والصالات أحدث ألوان « التانجو » « و « الرومبا » و « الفوكستروت » !

وقد لاحظ المراقبون الفنيون أن هذه الألوان الراقصة قد لاقت إقبالا وإعجاباً من الجماهير الشرقية ، فكان لابد للملحنين من أن يحسبوا حساب هذه الموجات المتلاحقة العنيدة ، فقدم محمد عبد الوهاب رومبا « جفنه علم الغزل » ، ثم تانجو « سهرت منه الليالى » فى فيلمه الثانى ...! وتكررت بعدئذ محاولات عبد الوهاب فى كل فيلم من أفلامه تقريباً ، وكثرت الأغانى من هذا الطراز ، فقد كان عبد الوهاب إماماً اقتدى به وقلده كثيرون جداً من ملحنى هذا العصر !!

ترحيب .. ولكن ..

والانصاف يقتضى منا أن نقرر بأن الجمهور الذى سمع « أركسترات » الغرب ورقص على ايقاع أنغامها وراقه انسياب ألحانها ، قد رحب بأغانى عبد الوهاب الجديدة ، وأعجبه التجديد ... ولكن مع كل هذا ، لم يستطع أن يسير مع النغم على ايقاع راقص واضح الأسلوب !!

ويقول عبد الوهاب : « إنه أخذ من أسلوب الغرب خيرما يمكن أن يقدم للشرق » .. ولكن هل استطاع المستمعون المحبون لموسيق عبدالوهاب أن يجدوا صورة واضحة لأسلوب الغرب الراقص فى أغانيه الجديدة ؟!

سؤال اختلف المراقبون عليه ، لأن كلا منهم كان ينظر الى المسألة من زاوية تختلف عن الزوايا الأخرى !

وسارت الأيام ، والموجة الراقصة الجارفة ترسب فى آذان المستمعين فى الشرق ، وتزاحم أسلوب الموسيقى الشرقى القديم ...

وكان لابد من أن تحدث مرحلة جديدة فى التطور الموسيقى ، ولا بد لأحد ملحنى الجيل الجديد أن يرضى الأذواق الجديدة بألوان جديدة . . . وهكذا سمعنا من ألحان مدحت عاصم تانجو « ميمى » وتانجو « كرهت حبك » اللذين غناهما فريد الأطرش !!

وكانت محاولة ناجحة جداً : غناء عربى حسن التوقيع ، ولحن راقص واضح الأسلوب !

والتفت المستمعون الى هذين اللحنين فأحبوهما ورددوهما فى جميع أنحاء العالم العربى ...

وتكررت محاولات مدحت عاصم ، فكان كل لحن من ألحانه ، زورقاً

قوياً يطفو على وجه الموجة الراقصة الجارفة العنيدة !

ولكن مدحت عاصم انقطع عن الانتاج بدون أن يعرف أحد غيره سبب هذا الانقطاع !... وكأن القدر أراد أن ينقل هذه الموجة من القاهرة إلى لبنان ، فظهر « الاخوان رحبانى » واستطاعا بعد سنتين من ظهورهما أن يغرقا محطات الاذاعة العربية فى بيروت ودمشق والشرق الأدنى ، بألحان راقصة أقبل عليها الجمهور بشغف قياسى !!



تأثر المطرب كارم محمود فى ألحانه بالمدرسة الراقصة

ملك « التانجو »

وحدث فى الصيف الماضى أن جاء ملك التانجو فى العالم، الموسيقار «ادوار دوبيانكو» صاحب لحن « الكومبارسيتا » وقضى مع فرقته الكبيرة شهراً وبعض شهر فى جبل لبنان ، فدهش عندما سمع ألوان الغناء الجديدة !

وسألته عن رأيه ، عندما سجل لمحطتنا عدة ألحان راقصة ، فقال : « هذه هى ثالث مرة أزور فيها الشرق ، وأرجو أن لا أجرح شعور أحد عندما أقول أنى لم أسمع فى المرتين الماضيتين شيئاً علق فى أذنى وتستطيع فرقتى أن تعزفه . . أما هذه المرة ، فأنا أعود إلى أوروبا حاملا بين مجموعتى ألحانا راقصة عربية للاخوان رحبانى !! »

وفعلا ، قام ادوار « بيانكو » بتسجيل لحنين للاخوان رحباني يذاعان منذ سنة فى محطة الشرق الأدنى ، وتغنيهما المطربة الصغيرة ذات الصوت الذهبى « فيروز » !!.. وقد نشرت الصحف الأوربية بعد ذلك ، أن « ادواردو بيانكو » يعزف فى كثير من المناسبات ألحاناً راقصة عربية حملها من لبنان !

موجة من الشرق

وهكذا ارتدت الموجة الراقصة الجارفة العنيدة إلى أوروبا ، ولكنها كانت تحمل ألوانا جديدة من إنتاج الشرق !

ونشأ صراع فنى رهيب ، لايزال على أشده بين المدرستين : مدرسة الاقتباس التى أوجدها محمد عبد الوهاب ، والتى تقول بوجوب السير فى الاقتباس على مراحل متقطعة ، والمدرسة الثانية هى المحاولات التي بدأها مدحت عاصم فى القاهرة ويقوم بها الأخوان رحبانى فى لبنان حالياً !

ويقول أنصار مدرسة الاقتباس التى يتزعمها الأستاذ عبد الوهاب : إن الجمهور الشرقى لا يتذوق الأسلوب الغربى، وإن تقاليد الجمهور الشرقى لاتبيح الرقص والمراقصة ، وإن حناجر المغنين الشرقيين لا تلتوى ولا تستقيم حسب مقتضيات الأسلوب الغربى !! »

أما مدرسة الجيل الجديد ، فهى تبنى حججها على أسس العلم ومنطق الواقع ويقول فنانو هذه المدرسة : « من الظلم أن نصف الجمهور بأنه لا يتذوق الجمال إلا بالتقسيط ، فالجمهور يحب الجمال فى أى شكل وأى أسلوب ... أما ماتبيحه التقاليد وما تمنعه فهذه قواعد أخلاقية لاقواعد موسيقية ، وأما حناجر المغنين الشرقيين فلا حاجة بهـا لأن تلتوى وتستقيم حسب مقتضيات الأسلوب الغربى ، مادام اللحن شرقياً واللفظ عربياً قوياً !! »

وقد كسبت هذه المدرسة مؤيدين أقوياء ، وبصورة خاصة لدى الأجيال الجديدة ، فسمع الناس صباح ، وكارم محمود ، وحليم الرومى ، وفيروز وحنان، وفايدة كامل ، ينشدون الغناء الراقص فى اللحن الشرقى الراقص الجديد!

ولكن الصراع العنيد بين المدرستين لايزال قائماً ، وقد بدأت القصة ولم تنته بعد ! !

فن بوتشيللى

تعـرض سينما كايرو بالقاهرة ، وأمير بالاسكندرية، فيلم «أذكر النصر» بالالوان ، يظهر روائع فن الفنان الايطالى العظيم « بوتشيللى » ويضم الفيلم عدا روائعه الفنية فى فلورانس ، عـددا من لوحاته الشهيرة الاخرى مثـل « بريمافيرا » و « الرجـل والميدالية» الى جانب مجموعة من اللوحات الدينية الخالدة

بيني وبينك

صورة

..هل أنت الذى ظهرت صورتك فى العدد رقم ٦٤

بيروت : عصام عبد الكريم

• تقريبا !

الأغانى

.. آين تسجل الاغانى ؟

القاهرة : ع . احمد حسن

• فى مكتب « الشهر العقارى »

غيرة

..ما السبب فى اننى كلما طلبت منك ان تتوسط فى الحصول على صورة لشادية وارسالها الى تصهين ؟

الاسكندرية : موسى عبد الرحمن

• السبب هو « الغيرة » .. والله أعلم !

برضه شادية !

.. هل ترد شاديه على الرسائل التى تصل اليها ؟ آم تهملها ؟

فارسكور : السيد خليل

• الرسائل يتسلمها والدها .. والباقى مفهوم طبعا !

.. وكمان شادية !

.. سبحت فى الخيال فرايت أن شادية جاءت الى وفى رفقتها « شاويش » قبض على وادخلنى السجن .. فما تفسير ذلك ؟

المملكة السعودية : عبد المحسن مليجان

• هذا الشاويش – والله أعلم – هو والدتها .. فاحذر أن تصطدم بها !

منقذ مصر

.. أما وقد عرفت شخصيتك فارجو أن تكون مكافأتى هى اهدائى صورة قيمة لمنقذ مصر اللواء محمد نجيب

مصر : وليم ميخائيل

• أجمل صورة لمنقذ مصر هى التى وزعت مع العدد الخاص الذى صدر من زميلتنا «المصور» فاذا لم تكن قد حصلت عليها فأنا على استعداد لاهدائها لك

المرأة ..

.. فى أسطورة هندوسية أن الله جمع خفة الزهرة ، ونظرة الظبى ، وشروق الشمس ، ورطوبة الندى ، وتقلب الرياح ، ووداعة الارنب وصلابة الجواهر،وقسوة النمر ، وحلاوة العسل، وحرارة النار ، وبرودة الثلج ، ثم صنع المرأة من هذا المزيج .. فهل وجدت هذه الصفات فى « شيتا » ؟

مفاغه : آنسة فايزه حسيب

• لم أجد هذا « المزيج » لا فى « شيتا » ولا فى غيرها .. فهل تعرفين امرأة تتوفر عندها هذه « الخلطة » ؟

شكوى

..بلغنى أن طرزان الحقيقى ينوى أن يقاضيك أمام مجلس الامن لانك انتحلت اسمه فهل هذا صحيح ؟

طرابلس . ليبيا : م . م . س . ع

• مش بعيد يعملها !

ثرثار

.. لى صديق كثير الثرثرة ، وحاولت أن أجعله يقلع عن هذه الخصلة الوخيمة ولكن بلا جدوى ، فما العلاج ؟

العراق : م.ق . شريف

• لو لم تكن أكثر ثرثرة منه لما أصبحت صديقه .. والا ايه ؟

كتب

.. هل توجد بمعهد التمثيل العالى كتب فنية خاصة بفن التمثيل وفروعه ؟

ليبيا : عياد حميده كمال

• لا يوجد بالمعهد شىء من هذا .. للاسف الشديد !

انقاذ

.. الا ترى معى أن تحديد الملكيات الزراعية سينقذ السينما المصرية من قصة الفتاة الغنية التى تهيم بفتى فقير وبالعكس ؟

الخانكة : حسين قنديل

• بدون شك ..

أهل الفن فى المرآة

جاءتنا الكلمة التالية من الأستاذ كمال الشناوى تعقيبا على مقال « أهل الفن فى المرآة » ، المنشور فى العدد الماضى :

اطلعت فى العدد الماضى من مجلة « الكواكب » على مقال للأستاذ صالح جودت بعنوان « أهل الفن فى المرآة » .. وقد استلفت نظرى فيه أن الكاتب قسم فتيان الشاشة الأوائل فى مصر الى قسمين .. قسم أسماه أصحاب الرجولة وقسم أسماه أصحاب الجمال ، أما الأولون فهم الذين يتميزون بالرجولة فى وجوههم وفى أصواتهم وفى قوامهم وفى مشيتهم وفى تصرفاتهم ، وأما الآخرون فهم الذين ينحرفون عن هذا الى نقيضه من الصفات ، وفى هذا القسم الأخير تفضل الكاتب الفاضل فسلكنى ضمن من سلك من أصحاب الجمال

واذا كنت حريصا على أن أقول شيئا فى هذا الشأن فانما هو أن رأى الكاتب لا يقوم على أساس صحيح فيما يتعلق بى ، ومن يرجع الى الأدوار التى قمت بها يلاحظ بوضوح مجافاة رأى حضرته للحقيقة ، وانها ليست أدوار الفتى المخنث الذى يعتمد على الميوعة والليونة فى حركاته وأقواله بل أدوار الفتى القوى الذى يعتمد فى نجاحه على جمال الرجولة الى جانب مواهبه وخصائصه الفنية

والصفة الأولى وأعنى بها جمال الرجولة هى بلا شك أخص صفات فتى الشاشة الأول والصقها به وهى أهم الأدوات التى تكفل له التفوق والنجاح فى كل ما يسند اليه من أعمال ، ولست أدرى لم أسقطها حضرة الكاتب الفاضل من حسابه فى تقسيمه المشار اليه ولعل مما يفسر ذلك ان هذه الهبة الطبيعية لا تتوفر فى بلادنا الا فى عدد قليل من الشبان هم دائما محل نقمة وحسد بعض الذين يشقيهم ويعذبهم تجردهم منها

كلمة ونص

مختار المهدى خطاب : القاهرة ـ ليس من العدل أن نصدر حكما على فنانة مثل سامية جمال بناء على ما ينشر ضدها فى الصحف ، قبل أن نسمع دفاعها عن نفسها ، فقد يكون كل ما نشر عن اتصالاتها المريبة وتصريحاتها النابية لا أصل له .. والا ايه ؟

سليم جبران حرافة : الاسكندرية ـ شارع محمد فريد هو شارع عماد الدين سابقا ، ويمكن الاستدلال على محطة الاذاعة بالاسكندرية من دليل التليفونات

اسماعيل كريم : العراق ـ لست الوحيد الذى يعجب بشادية .. فنحن ـ مثلا ـ نشاطرك الاعجاب !

داود احمد النابلسى : القدس ـ افضل وسيلة لدراسة فن التمثيل على أصوله ـ الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وتبدأ الدراسة فيه من شهر سبتمبر من كل عام

آنسة ن . محرم بك . اسكندرية ـ هل أنت متأكدة من أن « لوعة » القراء والقارئات ستخف اذا نشرت صورتى ؟ ألا يجوز انها تزيد وبعدين تبقى حكاية ؟

هاشم على : بغداد ـ لما تبلغ «نادية» كريمة فاتن حمامة ، سن الرشد ، يبقى يحلها ربنا !

محمد ابراهيم الشيشينى : المحلة ـ لم يتزوج الموسيقار فريد الاطرش بليلى الجزائرية أو بغيرها من « الليالى » !

محمد ابو زيد سليمان : القاهرة ـ مؤلف القصيدة التى ذكرتها هو « الاخطل الصغير » الاستاذ بشارة الخورى

م . أ . س . ب : بيروت ـ أشكرك على الصورة التى أرسلتها لمنظر من مناظر بعليك بلبنان ، والمعادلة « الطرزانية » صحيحة هذه المرة

اميل جورجى : زفتى ـ اسماعيل يس كان متزوجا بفنانة تدعى « ثريا حلمى » ـ وهى غير ثريا حلمى المنلوجست المعروفة ـ ولكنه طلقها وتزوج بسيدة من غير الوسط الفنى

بهجت عوض المرسى : كفر الباز دقهلية ـ شكرا على خطابك الرقيق ، وسوف أحقق رغبتك فى أقرب فرصة

محمد صلاح : الزرقاء ـ انه غرور الرجال الذى يصور لهم انهم أذكى من المرأة وأبعد نظرا فى حين أن الدلائل كلها تشير الى العكس

سليمان محمود : الاسكندرية ـ لقد اصطادت شبكتك أخيرا وأمكنك أن «تفقش» عمك طرزان ..

طرزان متقاعد : البحرين ـ انى لاتمنى أن أسعد بزيارة « البحرين » ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..

على نشنوش : طرابلس العرب . ليبيا : لا يمكن أن ينتج فريد الاطرش أكثر من فيلم واحد فى العام نظرا الى ما يتكبده الفيلم من عناء ومتاعب ..

عز الدين أبو العينين : السودان ـ لا يعطى معهد التمثيل منحة مالية للطلبة بل تمنح للطالبات فقط ، وكذلك ليس به قسم داخلى هذا ونصيحتى اليك أن لا تترك وظيفتك جريا وراء أمل وهمى قد يطول بك الزمن قبل تحقيقه

م . ف . ج : العراق ـ يتناول كاتب القصة مكافأة مالية لا تقل عن مائة جنيه وقد تصل الى خمسمائة .

سليمان على السيد : الاسكندرية ـ أغلب الظن أن ضيق الوقت وكثرة العمل هما السبب فى تأخر الاستاذ حسين صدقى عن الرد

محمد نور بكر : الطائف . الحجاز ـ ان ارسال تمثال لشخصى اليك يتوقف على وجود الفنان الذى يقبل على صنعه بنفس حلوة ..

مجدى ل . م : الحلمية الجديدة ـ ليس طرزان هو « محمد خطاب » او الدكتور ناجى

محبوب

.. هل فريد الاطرش محبوب من الجماهير فى مصر ؟
العراق : مايكل

• أفتكر كده !

هل

.. كثيرا ما أراك فى المنام فاقوم مفزوعا ، فهل صحيح أن شكلك « يخوف » ؟
سراى القبه : خميس محمد عبده

• أغلب الظن انك تستيقظ فجأة وتنظر فى المرآة فتفزع .. أما شكلى فهو لا يخيف الا الاطفال !

« كروتة » !

.. أريد الحصول على « الكروتة » التذكارية التى توزع مع « الكواكب » فما السبيل ؟
الغردقة : نور محمد خليل

• لا تباع « الكروته » وحدها .. وانما تباع مع الاعداد التى صدرت معها . ولذا لزم التنويه !

افساح المجال

.. رجوتك أن تتوسط لى عند الاستاذ حسين صدقى كى يفسح لى المجال للظهور فى أفلامه ويجعلنى فى مكان أخيه الاصغر .. ولكنك لم تستجيب رجائى
دقهلية : محمد م . م

• لا أفهم معنى « افساح المجال » .. أوجعلك فى مكانة أخيه الاصغر ! هل معنى ذلك أنه يأخذك « تحت باطه » كلما ذهب الى المكتب أو الاستديو أو المنزل ؟ وهل تظن ان هذه طريقة عملية للظهور على الشاشة ؟ ما الذى يرغمه أو يرغم أى فنان آخر على قبول هذه « اللزقة » ؟ تقدر تقول لى ؟

شيطان

.. لكل فنان شيطان يلهمه أغانيه .. فمن هو شيطان عبد الوهاب ؟
القاهرة : آنسة فوزيه عدلى

• أغلب الظن أنها « شيطانة » .. أما من هى ؟ فلا أعرف وحياتك !

ابن الحلال

.. جاء فى أحد ردودكم أن شادية لم تتزوج لانها لم تعثر بعد على « ابن الحلال » .. ولكنى قد وجدت لها ابن الحلال المطلوب فما رأيها ؟
القاهرة : السيدة ليلى عبد الله شوقى

• لو كان « ابن حلال » صحيح .. ايه اللى قعده لدلوقت من غير جواز يا ست ليلى ؟ .. ألم تسمعى بالمثل القائل : « ما يقعد على المداود الا شر البقر » ؟

أين ؟

.. أين الفنان محمد الكحلاوى ولماذا لا نراه فى أفلام سينمائية ؟ هل اعتزل الفن ؟
بنغازى : عبد السميع محمد مخلوف

• انه يستعد لاخراج فيلم جديد .. فاستعد انت كمان ..

الهلال

.. أريد الاشتراك فى مجلة «الهلال» مع العلم انى أريدها أوراقا مفككة لاجلدها بمعرفتى
سوريا : عبد السلام برغل

• فى كل عدد من «الهلال» تنشر أسماء الوكلاء فى سوريا ولبنان .. ولا يمكن ارسال نسخة مفككة .. ولكن فى امكانك أن « تفكها » بمعرفتك

ليلى

.. ما جنسية ليلى مراد ؟ وهل هى مسلمة ؟
الجيزة : آنسة آمال ا . ح

• ليلى مصرية مسلمة

خلاف ..

.. اختلفت أنا وصديقة لى حول شخصك .. هى تقول انك فى غاية الوحاشة .. وأنا أقول فى غاية الجمال .. فأينا على حق ؟
بور توفيق : آنسة س . غ . عبد اللطيف

• لا أنت ولا هيه !

لماذا ؟

.. لماذا لا تتحدى الذين يتهمونك بالخوف وتنشر صورتك ؟ هل تخشى من تعليقات القراء أو « تريقتهم » ولك هذه المقدرة فى الاجابات اللازمة ؟
الاسكندرية : آنسة ك . ع . غ

• ما فيش لزوم للتحدى .. الطيب أحسن !

مراسلة

.. أنا شاب فى السادسة عشرة أريد مراسلة فتاة مصرية أو سورية أو عراقية
الخرطوم : م . ٢ . ص

• خليك لما تكبر شوية ..

سالف

.. قرأت أن الموسيقار عبد الوهاب كان يطلق «سالفيه» .. فما هو هذا « السالف » ؟
القاهرة : اسامة الطيب

• هو الشعر الذى فى أعلى الصدغ .. بس أوع تعملها !

طرزان

الكواكب
العدد ٦٩
١٩٥٢/١١/٢٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا أو ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 69
25-11-1952



اليزابث تايلور

(نجمة م . ج . م)